

لسان حال أهالي  
دير الأسد، تهدمون  
قنبرني لاننا نريد  
الحياة وعلى هذه  
البقعة الجميلة  
(ص ٩)

في ساعة متأخرة من الليلة الماضية  
**مقتل مستوطن إسرائيلي  
برصاص فلسطيني**  
\* خيفا - مكتب «الاتحاد» - علم في ساعة متأخرة أن مستوطناً في  
الأربعين من عمره، قُتل برصاص مسلحين فلسطينيين حين كان متوجهاً  
إلى مستوطنة «بافيت» في وادي الأردن.

# الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية

الأربعاء ٨ آب ٢٠٠١ ١٨ جمادى الأولى ١٤٢٢ هـ - الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م.)  
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل 8.8.2001 - المضمون: 4.00 שקל (כולל מע"מ) - العدد 73/58 VOL. ٢٤  
صفحة

## السلطة الفلسطينية: واشنطن تعرقل ارسال مراقبين دوليين



جنود جنود الاحتلال تنفي مقولة  
«سجون» سياسة ضبط النفس، !!

• شعث: الشعب الفلسطيني آخر  
حالة من حالات مقاومة الاستعمار  
والاحتلال الاستيطاني

• بوتر السلام في الشرق الأوسط  
يشكر أولوية نوابه الخارجية

• عبد ربه: القيادة الفلسطينية  
شكلت لجنة لوضع برنامج صمود  
وطني استعداداً للصراع طويل

• موسى: حكومة شارون تنتهج  
سياسة ارهاب الدولة

(ص ٢,٢)

احتجاج على استمرار سياسة التمييز

**اليوم، اضراب عام في جميع  
السلطات المحلية العربية**

(ص ٧٢)

خلاف نزعهم لانه قتلوه في اثناء عداد عسوة ناسفة

**مدير مستشفى طولكرم: جنود الاحتلال هشموا رأس  
مزيد وكسروا عظم الجمجمة وتطاير جزء من الدماغ!**

(ص ٤)

**نور الهدى للسياحة والسفر**  
٠٥٠-٣٧٠٨٢٢ ٠٤-٩٩٤٦٦٨٢  
ممنقلاً عن  
شرم الشيخ، ٥ ايام ٥ نجوم ممتاز شامل السفر ١٥٩ \$  
القاهرة، ٦ ليل ٥ نجوم ممتاز شامل السفر ٣٧٥ \$  
الأردن، ٤ ايام ٥ نجوم ممتاز شامل السفر ١١٠ \$  
القاهرة - الأقصر - اسوان - الشارقة  
**\$ ٣٧٥**  
خط خاص للقاهرة  
اليومي  
السبت والاثنين  
٧/١٤ من  
بالاشتراك مع صن ست

**أجمل باقة ورد**  
نتقدم باجمل باقة ورد مطهرة بالياسمين إلى  
الأخ / العم  
**الدكتور عماد  
طه غيث**  
بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراه في  
علم النفس من الجامعة العبرية في القدس.  
الف مبروك قدماً وإلى الأمام.  
عندنا طه غيث وجميع افراد العائلة - عربية

**لقاء حطاي واكتفاء**  
لقاء مركز تربوي نفسي وإرشاد نفسي  
دورات اكتساب اللغة الانجليزية من  
جيل ١٤-١٠ سنة بطريقة ثورية وممتعة.  
دورات تطوير مهارات التفكير الرياضي  
(الرياضيات، المنطق...)  
ورشات عمل للأباء والأمهات لتطوير  
مهارات التربي  
للإستفسار والتسجيل - مارون وعناية  
٠٤-٦٤٦٨٨٠ ٠٤-٣٢٤٨٠ ٠٥٠-٥٥٨٥٧٧

**جريمة**  
**يبحث عن الزوجة ال- ٢٠٤**  
• مصري يطالب بإدراج اسمه في موسوعة غينيس،  
• القاهرة - «و.ص.ف» - طالب المصري مصطفى  
صميدة (٧٨ عاماً)، أمس الثلاثاء، إدراج اسمه في  
موسوعة غينيس للأرقام القياسية، لأنه عقد قرانه على  
٢٠٣ امرأة طوال حياته.  
وقال صميدة، الذي يعمل مع الفرق الفولكلورية في  
وسط القاهرة، للصفيين، أنه بدأ مغامراته العام ١٩٤٧  
ولم يتوقف وكانت غالبيةهن من الراقصات والمغنيات، إلا  
أنه أطلقهن جميعاً.  
وأضاف أن لديه ثلاثة أولاد فقط، موضحاً أنه ما زال  
يبحث عن «عروسة جديدة بعد أن تركته زوجته الأخيرة».  
وكانت محكمة الجنايات بدأت منتصف الشهر الماضي  
محاكمة أحد رجال الأعمال بتهمة الزواج من خمس فتيات  
في الوقت ذاته فضلاً عن الاقتران بـ (٢٩) قاصرة.

## كلمة الإتحاد

### رفع الغبن والتمييز عن السلطات المحلية العربية

\* تبدأ اليوم، الأربعاء، السلطات المحلية العربية بتنفيذ الخطوة الأولى، بإعلان الاضراب في جميع السلطات المحلية العربية، وذلك في إطار جملة من الاجراءات التصعيدية التي أقرتها اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اسرائيل احتجاجاً على التمييز السلطوي الصارخ وتهرب الحكومة، كساقطتها، من تنفيذ تعهداتها وعودها والالتزامات المالية للانفاقات التي وقعتها مع السلطات المحلية العربية. وتجري هذه الاجراءات الكفاحية في وقت بدأت فيه الحكومة مناقشة الميزانية العامة للعام ٢٠٠٢. ومن المعطيات الأولية حول بنية الموازنة الجديدة يبرز التجاهل الصارخ لاحتياجات الجماهير العربية ومجالسها المحلية. فخطوة الأربعة مليارات شيكل التي أقرت أيام حكومة براك السابقة، والتي كان من المفروض أن يبدأ تنفيذها في العام الحالي ٢٠٠١، فإنها لم تنفذ ولا تشملها بنود الميزانية الجديدة.

وحكومة الكوارث الشارونية لم تكتف بتجاهل هذه الخطوة، بل أنها لم تلتزم بتحويل الاستحقاقات المطلوبة من الميزانيات للسلطات المحلية في مجال التطوير. فكان على الحكومة تجسيد ثلاثة برامج للموسم العربي بتكلفة مليار ومئتي شيكل، ولكن على أرض الواقع فإن الحكومة لم تفر وتحوّل سوى مبلغ (٤٨٠) مليون شيكل، الذي لا يشكل سوى (٤٪) فقط من ميزانية التطوير الحكومية، وفي وقت يؤلف فيه المواطنون العرب أكثر من (٩٩٪) من مجمل السكان، وقد صدق رئيس اللجنة القطرية ورئيس لجنة التابعة العليا للجماهير العربية، شوقي خبيب عندما صرح: «أن أربعة رؤساء حكومة كذبوا على السلطات المحلية العربية، ولم يحترموا قرارات حكومية واضحة».

ان أوضاع السلطات المحلية العربية والجماهير العربية في تدهور مستمر من حيث المستوى الاقتصادي - الاجتماعي (سوتسيال اكونومي). فالعجز التراكمي في الموازنة الذي يصعب على المجالس تقديم الخدمات اللازمة أو تطوير قراها ومدنها، وحتى دفع رواتب وأجور موظفيها. والبلديات العربية، المدن والقرى، تصدر المراتب الأولى في جدول البلديات المتخلفة بالمطالبة، حيث تبلغ نسبة العاطلين عن العمل بين العاملين العرب أكثر من (١٩٪)، أي أكثر من ضعفين ونصف عن المعدل العام البطالة في البلاد. ولهذا ليس صدفة أن أكثر من (٤٢٪) من المواطنين تحت خط الفقر، في البلاد، هم من العرب، وأن (٩٦٪) من المدن والقرى العربية من حيث المستوى الاجتماعي - الاقتصادي موجودة وتحتل «المحطات الأربع الدنيا» من بين العشر درجات في السلم التدريجي للأوضاع الاجتماعية - الاقتصادية في البلاد. ان هذه المعطيات وغيرها تستدعي من جماهيرنا ومختلف قراها السياسية والاجتماعية والجماهير شدة أزر سلطاتنا المحلية في كفاحها العادل، دفاعاً عن حق جماهيرنا في المساواة والتطور.

(الاتحاد)

## الشارع التركي يمهّد لزيارة شارون، اليوم، بمظاهرات ومواجهات مع الشرط • الشرطة تعتقل (١٥) متظاهراً بعد قمع مظاهرة في اسطنبول



\* انقرة - الوكالات - ندد متظاهرون ومعلقون صحفيون، أمس الثلاثاء، بمضي رئيس الحكومة الاسرائيلي اريئيل شارون المثير للجدل والسياسة القمعية التي ينتهجها حبال الفلسطينيين، وذلك عشية زيارته الى تركيا التي تستغرق يوماً واحداً، والتي تبدأ اليوم الأربعاء. وردود الفعل هذه هي الاولى من نوعها في تركيا، الحليفة الرئيسية لاسرائيل في المنطقة، منذ كانون الثاني ١٩٩٦ في اعقاب توقيع البلدين اتفاقاً للتعاون العسكري اثار غضب الدول العربية وايران. وقد اعتقلت شرطة مكانة الشعب، أمس الثلاثاء، في اسطنبول حوالي خمسة عشر شخصاً، غالبيةهم نساء يرتدين حجاباً اسود، كانوا يحتجون على العمليات الداعية للجيش الاسرائيلي ضد الفلسطينيين، كما ذكرت وكالة انباء «الاناضول».

وكان المعتقلون يستعدون للمشاركة في تظاهرة ضخمة انطلقت في وقت لاحق من يوم أمس الثلاثاء. وفي اسطنبول ايضا، وضعت الشرطة قيد الاعتقال الاحترازي ثلاثة صحفيين يعملون في صحيفتين اسلاميتين لاستجوابهم حول الدعوة التي وجهوها الاسبوع الماضي في اثنا مؤتمر صحفي لتنظيم تظاهرات ضد شارون، وهي دعوة وضعت بانها غير شرعية، على حد ما اضافت وكالة انباء «الاناضول».

وعبرت الصحف التركية، الاسلامية والعلمانية على السواء، أمس الثلاثاء، عن شعور عماد شارون، وانتقدت الدعوة التي وجهتها اليه الحكومة التركية في وقت تواجه فيه اسرائيل انتقادات جمة من قبل الاسرة الدولية بسبب

استخدامها المفرط للقوة ضد الفلسطينيين. «انه مجرم حرب»، كتبت الصحيفة الاسلامية «بني سفاك» على صدر صفحتها الاولى بشأن شارون الذي حملته «المسؤولية الرئيسية» عن حمام الدم في الشرق الاوسط.

ووصف كاتب الافتتاحية الشهر جنكيز جندر من جهته زيارة شارون بانها «حدث مقبوت» واتهم انقرة «باحتراس اسرائيل التي يحكمها رئيس حكومة منهم بانتهاك حقوق الانسان وحتى بارتكاب مجازر، كما جاء في مقال في صحيفة «بني سفاك».

وحسب صحيفة «تورغوت ترهانلي» (اليسار الوسط الراديكالي)، فان توثيق الروابط مع الحكومة الاسرائيلية الحالية قد تسيء الى مصداقية تركيا في دعواتها لوقف العنف الاسرائيلي.

اما النائب التركي المستقل محمود غوكسو فقد وجه من جهته سؤالا رسميا الى رئيس الوزراء التركي

### إثر الانتقادات لسياسة التصفيات

## إسرائيل تشن حملة إعلامية لتحسين صورتها في الخارج بعد العزلة الدولية

وقنانين مشهورين من بينهم الكاتب عاموس غوز وقائد الاوركسترا زيبين مهتا اللذان يستمثل مهمتهما في التأثير على زعمائهما وعلى الرأي العام الاوروبي. ومن المقرر شن حملة واسعة اخرى في امريكا الشمالية حيث ستنتظم تظاهرات دعم كبرى لاسرائيل (في نيويورك ومفيس وتورونتو) بأمل المسؤولين الاسرائيليين ان تحشد مئات آلاف الاشخاص. وتأتي هذه الحملة اثر حملة انتقادات غربية شملت الولايات المتحدة لسياسة تصفية الناشطين الفلسطينيين التي تتبعها اسرائيل.

بان حكم القسم الكبير من الرأي العام ولا سيما في أوروبا على اسرائيل يقوم اساسا على الاتي، التي تبشها التلفزيونات والتي لا تعكس سوى جزء صغير من الحقيقة. وقال ان التلفزيون يعرض الوضع كما لو كان «داوود (الفلسطينيون) في مواجهة جوليات (اسرائيل)».

واوضح نحشون ان هذه الحملة وهي «الاولى» من نوعها تقررت بعد اجتماع شارك فيه، أمس الأول الاثنين، رئيس الحكومة اريئيل شارون ووزير الخارجية شمعون بيرس. وللقيام بهذه الحملة استدعت اسرائيل ايضا مثقفين

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية، أمس الثلاثاء، بأن اسرائيل ستشن حملة اعلامية دولية واسعة لتحسين صورتها التي اهترت نتيجة نزاعها المستمر مع الفلسطينيين منذ عشرة اشهر. ووضح عيمانويل نحشون ان مسؤولين كبارا ارسلوا الى فرنسا للتعاقد مع وكالة متخصصة في العلاقات العامة على وضع حملة لتحسين صورة اسرائيل في أوروبا.

وقال نحشون: «نريد ان يكون لدى الناس من جديد صورة أكثر ايجابية لاسرائيل». واذاف: «لدينا انطباع

## الفاتيكان يتهم المؤرخين اليهود بإفشال عمل اللجنة حول محرقة اليهود

ان نشرها الفاتيكان تحت عنوان «قرارات ووثائق الكرسي الباباوي حول الحرب العالمية الثانية».

واكد الاب غوميل ان «جميع وثائق محفوظات الكرسي الرسولي خلال الحرب العالمية الثانية» مدرجة فيها. غير انه اقر ان ثمة «استحالة فنية تقع من تفحص الوثائق السابقة لسنة ١٩٢٢ اذ انها تقلل كما هائلا (اكثر من ثلاثة ملايين ورقة) لم يتم تصنيفه بعد».

واضاف الاب اليسوعي ان «جميع المؤرخين يعملون جيدا انه لا يمكن استشارة اي محفوظات ان لم تكن الوثائق مصنفة ومبوية».

وكانت اللجنة وجهت في ٢٠ تموز الماضي رسالة الى الفاتيكان تعلن فيها تعليق اعمالها. وجاء في الرسالة انه «بدون رجايا على طليبا (للوصل) الى الوثائق المحفوظة وغير المنشورة لن نستطيع الحفاظ على مصداقيتنا».

الاخيرة (بهذا الشأن) عارية من كل صحة وتهدف بوضوح الى ترويج دعاية ضد الكرسي الرسولي».

واضاف الاب غوميل ان «المبادرة التي كان يفترض ان تحسن العلاقات بين الكنيسة الكاثوليكية والمجتمع اليهودي فشلت بسبب المسؤولية المباشرة لليهود الذين تجاهلوا ايسط القواعد الادبية والانسانية وابدوا تصرفات غير مسؤولة».

وانهم «بعض» الاعضاء اليهود في اللجنة بد عمليات تسريب مشوهة ومغرضة».

وتشكلت اللجنة المؤلفة من ستة خبراء، ثلاثة يهود وثلاثة كاثوليكين، في تشرين الاول ١٩٩٩ بغية وضع حد للجدل القائم حول موقف البابا بيوس الثاني عشر (انتخب عام ١٩٣٩ وتوفي عام ١٩٥٨) خلال الحرب العالمية الثانية.

وكلفت اللجنة النظر في المجلدات الـ ١٢ التي سبق

\* الفاتيكان - الوكالات - اعلن الفاتيكان رسميا، أمس الثلاثاء، فشل اعمال لجنة مختلطة يهودية كاثوليكية من المؤرخين المكلفين النظر في دور الكنيسة الكاثوليكية خلال محرقة اليهود والقتل الموم على «بعض المؤرخين اليهود».

وعين الاب اليسوعي الألماني بيتر غوميل متحدثا باسم الكرسي الرسولي فاتهم في بيان صدر في الفاتيكان وتيز بلهجة شديدة لم يسبق لها مثيل في الماضي القريب «بعض المؤرخين اليهود» من أعضاء اللجنة بانهم ابدوا «تصرفا غير لائق» وتسببوا بفشل اللجنة.

وكان المؤتمر اليهودي العالمي اعلن في ٢٣ تموز الماضي في نيويورك تعليق اعمال اللجنة بعد ان رفض الفاتيكان فتح محفوظاته للمؤرخين.

ورد غوميل ان «الاخبار التي سرت في الايام

### الاتحاد، في الناطق

- مكتب الناصرة - بيت الصلاة من ب (٤٧) الناصرة: ١٦٠٠٠، فواتيف ١٦٠٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٥٥٣٣٦ - (فاكس) ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - (فاكس) ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠
- مكتب عكا - ساحة فرجي، فواتيف: ٠٤/٩٩١٢٢١ - (فاكس) ٠٤/٩٩١٢٢١
- مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، تلفاكس: ٠٤/٦٣١٦٦٨
- مكتب اللد - تلوي عشان يورلي تلفاكس: ٠٩/٩٩١١٩٨ - فواتيف: ٠٩/٩٩١١٩٨
- مكتب الطيرة - عمارة فوزي النقيب - تلفاكس: ٠٩/٩٩٢٥٩٩
- مكتب البطوف - عرابية - تلفاكس: ٠٤/٧٦١١٠٧
- مكتب شفا عمرو - تلفاكس: ٠٤/٨١٦٦٢٥١

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية الناشر. والواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

### المصدر المسؤول: توفيق طويس

### رئيس التحرير: د.احمد سعد

### نائب رئيس التحرير: صالح إيلاح

### مكتب التحرير المركزي ومكتب الادارة والاعلام والاشرفات

حيفا، شارع الحريري ٩، فواتيف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ - فاكس ٨٥١١٢٩٧

(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢) - (الرسائل (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشرفات) من ص ٩٤٥٢ - حيفا ٢١٠٩٤)

البريد الإلكتروني: itihad@bezeqint.net

## الإتحاد جريدة يومية

صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.خ

بوش في رسالة الى مبارك

## السلام في الشرق الاوسط يشكل اولوية لسياستنا الخارجية

وجدد بوش دعوته الى مختلف الاطراف في المنطقة لوقف العنف الذي يحول دون حصول اي تقدم في اتجاه خطة السلام التي وضعتها لجنة ميتشل. وقال بوش امام صحفيين «من المهم ان يقوم الطرفان بكسر دوامة العنف. لقد وضعنا اطارا للوصول الى خطة ميتشل ونحن نستطيع ان نصل بعد الى ذلك ولن نتمكن من الوصول الى خطة ميتشل طالما لم يتوقف العنف».

وكتب بوش في الرسالة ان «السلام في الشرق الاوسط يشكل اولوية مهمة لسياستنا الخارجية. ونحن بحاجة للعمل معا من اجل اقناع الطرفين بكسر دوامة العنف». وتأتي هذه الرسالة بعد يوم من اعلان وزير الخارجية المصري، احمد ماهر، القائم بالاعمال الأمريكي في القاهرة بان مصر «مندهشة من ان الولايات المتحدة لم تقابل هذه التصرفات الاسرائيلية بالحزم الواجب خصوصا وانها تعرض السلام في المنطقة للخطر كما تعرض مصالح كل دول المنطقة والولايات المتحدة والغرب للخطر».

\* كروفورد (الولايات المتحدة) - وكالات الانباء - اعلن الرئيس الأمريكي، جورج بوش، أمس الثلاثاء، انه وجه رسالة الى نظيره المصري، حسني مبارك، اكد له فيها ان احلال السلام في الشرق الاوسط يبقى اولوية امريكية بالرغم من الانتقادات لتراجع الاهتمام الأمريكي بعملية السلام. وقال بوش، الذي يضي عطله في مزرعته في كروفورد (ولاية تكساس)، «لقد كتبت رسالة الى الرئيس مبارك اليوم. وقلت له اننا لا نزال ملتزمون بالعملية السلمية واننا نأخذ اعمال العنف على محمل الجد».

## السلطة الفلسطينية - واشنطن تعرقل ارسال مراقبين دوليين

• شعث، الشعب الفلسطيني آخر حالة من حالات مقاومة الاستعمار والاحتلال الاستيطاني • عبد ربه، القيادة الفلسطينية شكلت لجنة لوضع برنامج صمود وطني استعدادا لصراع طويل • جامعة الدول العربية، حكومة شارون تنتهج سياسة ارباب الدولة •



• سياسة الطوق تزيد من أساة المدنيين الفلسطينيين منذ عشرة اشهر •

اسرائيل بالاعلان عن قائمة قالت انها «لأرهابيين فلسطينيين» واعتبر انها تريد من ورائها «تصفية كواد سياسية» وليست عسكرية.

ان القيادة الفلسطينية شكلت لجنة من مسؤولين كبار للبدء في حوار وطني بين الفصائل والاحزاب الفلسطينية للاتفاق على «برنامج صمود وطني» استعدادا «لصراع طويل». وقال عبد ربه في مؤتمر صحفي عقده في المركز الاعلامي في مدينة البيرة: «كلفت هذه اللجنة البدء في عملية الاعداد لاطلاق حوار وطني جدي». وتضم هذه اللجنة كلا من وزير الثقافة والاعلام نفسه وامين عام الرئاسة، الطيب عبد الرحيم، وامين عام المجلس الوزاري، احمد عبد الرحمن، ووزير الشؤون البرلمانية، نبيل عمرو. من جهتها طالبت جامعة الدول العربية المجتمع الدولي، أمس الثلاثاء، باتخاذ «رد فعل عاجل تجاه الحكومة الاسرائيلية نتيجة اتباع سياسة ارباب الدولة من خلال الاغتيالات العلنية ضد شخصيات فلسطينية». وانتقد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس الثلاثاء، في عمان قيام

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وكالات الانباء - دعت السلطة الفلسطينية، أمس الثلاثاء، الى توفير حماية عربية للشعب الفلسطيني ازاء العدوان الاسرائيلي، مؤكدة ان الولايات المتحدة هي التي تعرقل ارسال مراقبين دوليين. وقال نبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية، للصحفيين «نريد حماية عربية لشعبنا الفلسطيني بالشكل الذي يروونه مناسباً والاطار الذي يستطيعون عمله». واذف شعث: «لن نكف عن المطالبة بسرعة ارسال المراقبين الدوليين وتوفير الحماية الدولية لشعبنا مع معرفتنا ان الولايات المتحدة هي التي تعطل ذلك. وتابع ان «الولايات المتحدة هي العقبة الرئيسية امام ارسال المراقبين الدوليين وتوفير الحماية الدولية». من جهة ثانية، دعا شعث الى «اهمية ان نجد الصيغة، التي تمكن الشعب الفلسطيني من تعزيز الوحدة الوطنية بحيث لا يتم اختراقها من العملاء او غيرهم». وقال «اذا كانت «حماس» والمجاهد الاسلامي» والمجبهة الشعبية» وباقي الفصائل مستعدة للمشاركة الدقيقة في الحكم فلا بد من الاتفاق مع القيادة على برنامج سياسي محدد». ووصف شعث حكومة اسرائيل بحكومة المافيا، وقال ان «معركتنا مع الذين يقتلون ويغتالون ويدمرون ويحاصرون فنحن آخر حالة من حالات مقاومة الاستعمار والاحتلال الاستيطاني لكن الشعب الفلسطيني كله متمسك». وأشار الى ان «الموقف الاوروبي معنا بالكامل في الامور التكتيكية والاستراتيجية وهم (الاوروبيون) مع ادانة الاغتيالات واستخدام آلة الحرب العسكرية وانها «القصف»، مشيراً الى ان «الاتصالات متواصلة يوميا مع خافيير سولانا، الممثل الاعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي «حول ماذا يمكن ان نفعل ونحن نشكرهم على ذلك». من جهته، اعلن وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه، أمس،

خلال محادثاته مع النائب بركة

## عرفات: القيادة الفلسطينية ملتزمة بعملية السلام، ولن تكون شرطياً للاحتلال

على الحواجز المنصوبة في الأراضي الفلسطينية. وأكد عرفات ضرورة ان يرتفع صوت معسكر السلام الاسرائيلي من أجل السلام. ووقف السياسة التي من شأنها ان تؤدي الى تصعيد في المنطقة مشيراً الى ان قدرة الشعب الفلسطيني على الصمود رغم كل الاجراءات الاحتلالية هي اقوى من الاحتلال الاسرائيلي. هذا وقد شارك في هذا اللقاء الوزراء ياسر عبد ربه ونبيل عمرو وجميل الطريفي وماهر المصري وقائد الشرطة الفلسطينية اللواء يوسف نصر.

الشرق الأوسط بشكل عام، إلى التصعيد وهي لا تعمل اي خيار سياسي وذلك فان الطلب الأكثر إلحاحاً في هذه المرحلة هو توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني. وأشار عرفات إلى ان حكومة شارون كلفت في الآونة الأخيرة من سياسة الاطواق والحصار المضروبة حول المدن الفلسطينية، حيث يوجد ظواهر نقص في المواد الغذائية والتصونية وخاصة في مدينة نابلس. وقد تلقى عرفات إلى خلال اللقاء معلومات عن ظاهرة انخراط عناصر ميليشيات «جيش جنوب لبنان» السابقة في الجيش الاسرائيلي وانهم يعملون

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ان القيادة الفلسطينية ملتزمة بعملية السلام، ولكن لا يمكن الطلب اليها ان تقبل دور الحارس والشرطي على سيرورة الاحتلال الاسرائيلي. جات أقوال عرفات خلال استقباله، مساء أمس الثلاثاء، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب محمد بركة، في مقره في مدينة رام الله. وقد تم التداول خلال اللقاء في الوضع في الأراضي الفلسطينية مع الأخذ بعين الاعتبار ان حكومة شارون تجر المناطق الفلسطينية بشكل خاص، ومنطقة

## انتخاب سليم سعيدة رئيساً لمجلس البقيعة المحلي

\* عكا - مكتب «الاتحاد» - ضمن اتفاقية التناوب بين نايف سويد، رئيس مجلس البقيعة المحلي، وعضو المجلس سليم سعيدة تم، مساء أمس الثلاثاء، انتخاب الأخير لرئاسة مجلس البقيعة المحلي. وأكد سويد أمام جمهور غفير من الأهالي على استعدادهم التام لمواصلة نهج التعاون والتخالف وتفتي للرئيس الجديد النجاح في مهامه. بعد ذلك قدم الرئيس المنتخب كلمة، شكر فيها الجميع على هذه الثقة. وأكد ضرورة العمل الجماعي وأثنى على الرئيس المنتخب ومواقفه الشجاعة. هذا وتوافدت جماهير غفيرة على بيت سعيدة مهتة حيث جرى هناك تبادل الكلمات والتهنئات والتأكيد على مواصلة الطريق.

## محادثات الشرع - عباس تناولت انتفاضة الأقصى

الشعب الفلسطيني نتيجة فشل المفاوضات. وأوضح ابو مازن ان المباحثات تناولت، ايضا، «قضايا العلاقة الثنائية الفلسطينية - السورية». وردا على سؤال حول زيارة رسمية قد يقوم بها الرئيس عرفات لسوريا، التي لم يزرها منذ عام ١٩٩٦، قال عباس ان «الرئيس عرفات مدعو الى دمشق وهذه قضية تحتاج الى ترتيبات لمواقبت الرئيسين بشار الاسد وعرفات ليحددوا بأنفسهما الموعد المناسب». واستنادا الى مصادر فلسطينية فان محمود عباس سيلتقي، اليوم الاربعاء، نايف حواتية الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.

\* دمشق - وكالات الانباء - استقبل وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس (ابو مازن)، أمس الثلاثاء، في دمشق وبحث معه تطورات لانتفاضة في الأراضي الفلسطينية الا انها لم يحددوا موعداً لزيارة الرئيس، ياسر عرفات، لدمشق. وفي تصريح للصحفيين قال ابو مازن انه بحث مع الوزير السوري اسباب الانتفاضة الثلاثة، التي ادت الى اشتعالها وهي «زيارة شارون» الى الحرم القدسي و«تكثيف النشاط الاستيطاني» و«الاحتياط» الذي اصاب



خلاصا للزعم بأنهم قتلوه في أثناء اعداده عبوة ناسفة

## مدير مستشفى طولكرم؛ جنود الإحتلال هشموا رأسه مزيد وكسروا عظم الجمجمة وتطايروا جزء من الدماغ!



• طواقم الاسعاف تنقل مصابا خلال المواجهات شمالي البيرة (وها)

وتوقفت التظاهرة امام مكتب اللجنة الدولية للصليب الاحمر في المدينة. وقام مندوب عن الاطفال بتسليم ممثل المنظمة الدولية رسالة تدعو الى تدخل المجتمع الدولي لحماية الاطفال الفلسطينيين والشعب الفلسطيني من اسرائيل.

## عناصر من ميليشيات لحد العميلة تقوم بأعمال الزعرنة إلى جانب قوات الإحتلال

هذا ويسود أهالي منطقة بعيد جو من الخوف تحسباً من قيام سلطات الإحتلال باستخدام هؤلاء العملاء في عمليات اغتيال واهراق من مدامات للقرى والبلدات الفلسطينية واقتحام البيوت ونصب الكمائن على غرار وحدات المستعربين الراهبية، خاصة وان هذه العناصر تقوم بممارسات خطيرة بتكليف من السلطات الاسرائيلية تتمثل في أعمال العريضة عبر مكبرات الصوت بحق الاهالي في سيلة الظهر والفندقية وجبع. وأفاد أحد المواطنين الفلسطينيين من جبع (الاسم محفوظ في ملف التحرير) بان بعض هذه العناصر قامت، مؤخراً، بسرقة مصاغ ذهب في أثناء اقتحام قوات الإحتلال لمنزله والعبث بمحتوياته ومن ثم اعتقال شقيقه.

وقدم المواطن الفلسطيني شكوى رسمية بواسطة محافظ جنين، العميد زهير المناصرة.

## رئيس المجلس المحلي في ابوسنان يتجاهل مطالب كتلة الجبهة

• استقالة حسين عزام من ادارة المجلس المحلي •

الطائفية والعنصرية. وتجاهل رئيس المجلس المحلي هذه الرسالة ايضاً في الجلسة العادية للمجلس. واكتفى بالحديث عن ما تضمنته الرسالة بعد انتهاء الجلسة دون ان يسجل محضراً ورد بالسلب على جميع المطالب التي تضمنتها الرسالة. هذا ولم يفسح المجال أمام عضوي كتلة الجبهة الذين حضرا الجلسة وهما شحادة موسى ود. نعيم موسى لطرح بند الاستعداد لافتتاح السنة الدراسية في مدارس ابوسنان في الوقت الذي أبعد فيه مسؤول قسم المعارف، نبيه الشيخ عن منصبه. كما ان رئيس المجلس لم يتطرق لذلك خلال الجلسة. وكان عضو المجلس المحلي حسين عزام قد قدم في بداية الجلسة استقالته بين ائتلاف ادارة المجلس المحلي.

ويذكر ان د. نعيم موسى يحضر للمرة الأولى جلسة المجلس المحلي خلال الدورة الحالية وذلك بعد ان جرى تنفيذ عملية التناوب في داخل الجبهة إذ اخلى رفيق نصره ود. يوسف طافان مكانهما لصالح د. نعيم موسى ود. عطالله موسى.

• نابلس - لمراسلنا - أكدت افادات شهود واطباء ان الجيش الاسرائيلي عذب، حتى الموت، الفلسطيني مؤيد مزيد (٢٦ عاماً) من بلدة عنتابا. ولم يقتله بالرصاص وهو بعد عبوة ناسفة، حسب الرواية الاسرائيلية.

وقال الطبيب احمد ابو بكر، مدير مستشفى طولكرم، الذي نقلت اليه جثة مؤيد بعد ساعات على وفاته ليل الاحد/ الاثنين: وصلتنا الجثة وقد تهشم الرأس وعظم الجمجمة خارجها وتطايروا جزء من الدماغ ولم يكن هناك اثر للرصاص. واضاف: كان هناك مدخل رصاصة غير قاتلة في جهة الصدر ومدخل رصاصة في رجله اليمنى. من الواضح انه توفي نتيجة الضرب.

وكان جيش الإحتلال أعلن ان جنوده اطلقوا النار على مزيد وارادوه عند مدخل قرية رامين جنوب مدينة طولكرم بينما كان برفقة شخص آخر بعد عبوة ناسفة، وان زميله نجح في الفرار.

وقال فائق كنعان، مسؤول حركة «فتح»: «لا يعقل ان مزيد كان بعد عبوة في المكان الذي لا يرتاده الجنود الاسرائيليون في العادة»، مشيراً ان رامين تبعد عدة كيلومترات عن الطريق الرئيسي في المنطقة.

واكد شهود ان الجنود الاسرائيليين جروا مزيد بين الاشجار مسافة طويلة قبل ان يقتلوه.

واشار الطبيب ابو بكر الى «أثار تسليخ في الجزء الامامي من الصدر والارجل الامر الذي يدل على انه سحب على الارض اضافة الى سبع كسور في الرأس».

وقال عمر مزيد (٥٣ عاماً) احد اقارب مؤيد: «لقد كان رأسه مهمشاً تماماً من آثار ضرب».

الى ذلك افاد الطبيب ابو بكر ان الجنود الاسرائيليين الذين تواجدوا في موقع الحادث رفضوا السماح لسيارة اسعاف فلسطينية والطامع الطبي فيها بمعاينة الجثة. وانطلقت في مدينة الخليل، أمس، تظاهرة شارك فيها مئات من الاطفال احتجاجاً على مقتل اقربائهم برصاص وغارات جيش الإحتلال في الاراضي المحتلة. وضمت التظاهرة حوالي ٥٠٠ طفل حملوا صور اطفال آخرين قتلوا في الانتفاضة ولاقتات تدعو الى محاكمة رئيس الحكومة اريئيل شارون والى «وقف قتل الاطفال».

• جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - أدخلت سلطات الإحتلال بين جنودها في الأراضي الفلسطينية المحتلة، في الآونة الأخيرة، مجموعة من عناصر ما كان يسمى بميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» العميلة السابقة. وذلك بعد ان كانت سلطات الإحتلال قد أسكنت أكثر من عشرين عائلة من هذه العناصر في مستوطنات «شكين» و«تل منشي» و«مابودوتان» الواقعة قرب بلدة بعيد في محافظة جنين.

وبدأ هؤلاء العملاء بشاركون جنود الإحتلال في الدوريات العسكرية، ويقفون عند الحواجز الاحتلالية المنتشرة في الأراضي الفلسطينية. وأكد شهود عيان لمراسلنا، أمس، انهم شاهدوا اشارات على بزارت هؤلاء العملاء. وقد كتب عليها «جيش جنوب لبنان»!

• عكا - مكتب «الاتحاد» - من صلاح دهاجة - استجاب رئيس مجلس محلي ابوسنان، فوزي مشلب، لطلب تمثلي كتلة الجبهة في المجلس المحلي لتصبح برتوكول الجلسة الأخيرة (رقم ٩) للمجلس المحلي بشأن تكلفة أجهزة التبريد إذ قال الرئيس في الجلسة المذكورة ان تكلفتها بلغت (٤٥) ألف شيكل في حين جاء في البروتوكول ان تكلفتها بلغت (٩٣) ألف شيكل. وتمت الموافقة على تصحيح النص وفقاً لما أعلنه الرئيس في الجلسة.

وكانت كتلة الجبهة سلمت رئيس المجلس المحلي صباح الاثنين الماضي، قبل انعقاد جلسة المجلس المحلي، رسالة تطالبه فيها ببحث الرسالة التي كانت وجهتها الكتلة اليه في ١٥ تموز الماضي وتطالب فيها بعقد جلسة استثنائية للمجلس المحلي ليبحث فصل عدد من عمال المركز الجماهيري عن العمل واعادة تركيب اللجان الفرعية في المجلس المحلي بحيث يتم تمثيل كتلة الجبهة (أكبر الكتل في المجلس) في جميع هذه اللجان وتخصيص غرفة في بناية المجلس المحلي للمعارضة والسماح للمعارضة بالاطلاع على مختلف مستندات المجلس المحلي وبحث المنشور الصادر في ٥ تموز الذي لا يحمل توقيعاً ويعرض على

## متظاهرو قري المجلس الاقليمي البطوف يطالبون بتقريب موعد الانتخابات

• رئيس المجلس الاقليمي يهرب قبل بدء المظاهرة •

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر، أمس، العشرات من قري المجلس الاقليمي البطوف امام بناية المجلس الاقليمي في الناصرة احتجاجاً على الاستهتار باحتياجات وحقوق الاهالي. وقد رفع المتظاهرون الشعارات التي تطالب بتقريب موعد الانتخابات من ٢٠٠٢/٥/١٤ إلى شهر ٢٠٠٢/١/١١، والتي تدعو الى الاستهتار بمطالب واحتياجات وحقوق أهالي قري المجلس العرب.

هذا وقد هرب رئيس المجلس الاقليمي البطوف من مكاتب المجلس قبل بدء المظاهرة حتى لا يقابل وقد مطالب الاهالي، الأمر الذي يعكس حقيقة استهتاره بكل ما يتعلق بحقوق وقضايا العرب. وتضامناً مع مطالب أهالي قري المجلس الاقليمي البطوف شارك مع المتضامنين سكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي سعيد بدر، ورئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب محمد بركة. هذا، وسيصعد أهالي هذه القرى الاجراءات الكفاحية ضد سياسة المجلس الاقليمي، وسيعلن عنها في جيته.

## حالات وفاة لمرضى بالفشل

## الكولي بسبب منعهم من المرور

## عبر الحواجز العسكرية

• يوم طبي مجاني في جنين قدم العلاج لأكثر من (٤٠) حالة مرضية •

• جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - منعت سلطات الإحتلال عبر الحواجز العسكرية بين محافظتي جنين ونابلس، عدداً من المرضى الذين يعانون من فشل كلوي، من الدخول إلى مدينة نابلس، وقامت بأرجاعهم إلى بلداتهم في محافظة جنين.

ويشار إلى انه بسبب عدم توفر امكانية اجراء عمليات غسل كلوي في مستشفيات محافظة جنين، يضطر المواطنون إلى السفر لنابلس لاجراء هذه العمليات.

وأفاد المواطن رياض صبحي يوسف، من قرية عانين، والذي طفله يعاني من هذا المرض، بان حالات وفاة وقعت على حواجز الإحتلال الراهبية من جرا - منع المرضى بالفشل الكلوي من السفر إلى مدينة نابلس لاجراء عملية غسل كلوي.

ومن ناحية ثانية، نظم منتدى جيلون الثقافي بالتعاون مع اتحاد لجان الرعاية الصحية في جنين، يوما طبيا مجانيا للمشاركين في المخيم الصيفي الذي أقامه المنتدى. وأفاد د. منصور قلاو، مسؤول الرعاية الصحية في جنين بانه تم الكشف ومعالجة أكثر من (٤٠) حالة مرضية وتقديم العلاج المجاني للمحتاجين.

## مقتل مواطن من الطيبة في

## قلقيليا بتهمة «التعاون»

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت مصادر طبية اسرائيلية ان عربيا من مدينة الطيبة قتل، أمس الثلاثاء، برصاص فلسطينيين وهو يقود سيارته في الضفة الغربية.

وافيد بأن الضحية الذي لم تكشف هويته، كان من سكان مدينة الطيبة. وتابعت المصادر ان الرجل قتل قرب مدينة قلقيليا التابعة للسلطة الفلسطينية.

واوردت مصادر فلسطينية انه متحدر من قرية أماتين على الطريق بين قلقيليا ونابلس.

وقال بعض سكان هذه القرية انه كان متهماً بالتعامل مع اسرائيل ويتعاطى تهريب المخدرات.



# اليوم، محاكمة (٣) من قيادي لجنة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع!

• النائب مخول: المحاكمة انتقامية هدفها لجم الطلاب العرب وردعهم عن النشاطات الوطنية



• إحدى مظاهرات الطلاب الكفاحية - صورة من الأرشيف •

وكان مخول قد حذر في رسالة سابقة إلى إدارة الجامعة من هذه الخطوة ودخل إدارة الجامعة في هذا التقف المظلم، وقد طلب هذا الأسبوع ترتيب جلسة مع رئيس الجامعة لاطلاعه على أخطار الخطوات التي تتخذها الجامعة وتعاملها مع الطلاب العرب من خلال الجامعة ومن خلال المحاكم التأديبية. وأكد مخول: لقد جرت هذا الطريق كل الجامعات في البلاد وسقط. ولن نكتس على هذا التعامل مع طلابنا في جامعة بئر السبع أيضاً.

المحاضرون الذين يعارضون هذه المحاكمات التعسفية.

## • مخول، محاكمة انتقامية وسياسية •

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال النائب الجيهوي عصام مخول والذي كان قد شارك في المظاهرة المذكورة: في تقديرنا أن هذه المحاكمة من بدايتها حتى نهايتها هي عبارة عن محاكمة انتقامية سياسية، وتشكل محاولة للملاحقة الطلاب العرب بسبب نشاطهم الذي قاموا به، وهي تشكل لائحة اتهام للجامعة لمجرد عقدها، والمبررات التي تقدمها الجامعة وسياساتها، هذا بالإضافة إلى أنها تحاول إرهاب الطلاب العرب وتخويفهم من القيام بدورهم السياسي جنباً إلى جنب مع الطلاب اليساريين اليهود!

وأضاف: نحن نرفض كما رفضنا سابقاً هذا الاعتداء الغاشم على حرية التعبير عن الرأي في الجامعة، الذي لا يخدم الاجراء التعليمي ولا الديمقراطية في الجامعة وإنما يقود إلى تفجير الأوضاع داخل الحرم الجامعي خدمة لليمين المتطرف وتنظيمات المعاداة أصلاً للديمقراطية، وبشكل عنصري لشرعية الطلاب العرب وشرعية دورهم السياسي.

\* بئر السبع، من حسن موسى - يمثل (٣) طلاب من قيادة لجنة الطلاب العرب في جامعة «بن غوريون» في بئر السبع، صباح اليوم، أمام «لجنة الطاعة» الجامعية على اثر قيام اللجنة بتنظيم سلسلة من الفعاليات والنشاطات السياسية والثقافية، منها مظاهرة احتجاجية على زيارة رئيس الحكومة اريئيل شارون إلى الجامعة، واحياً ذكرى يوم الأرض الخالد وتنظيم يوم دراسي حول وضع الأقلية القومية العربية في البلاد.

وقال محمود محاميد رئيس كتلة الجبهة في لجنة الطلاب العرب لـ «الاتحاد»: نحن كلجنة طلاب عرب تعلم أن عميد الطلبة قد وضع نصب عينيه القضاء على فكرة اقامة لجنة طلاب عرب في الجامعة، وليس صدفة أنه سيقدم اليوم ٣ طلاب من أعضاء اللجنة أمام لجنة الطاعة، وليس صدفة أيضاً أن هناك محاكمتين إضافيتين إلى جانب هذه المحاكمة. ولكننا لن نقف مكتوفي الأيدي أمام محاولات كم الأتواء والتشكيل هذه، وقد بادرنّا إلى فضح مآرب عميد الطلبة في الصحف العبرية والعربية، واقامة مجموعة ضغط من المحاضرين العرب واليهود اليساريين التقدميين في الجامعة، والذين شكلوا ضغطاً على مؤسسات الجامعة لالغاء محاكمات الطلبة العرب، وبالفعل فقد أثمرت هذه الضغوطات في تغير تركيبة لجنة الطاعة من ٣ حكام إلى حاكم واحد محدود الصلاحيات.

وأضاف: ورغم ذلك فنحن لن نكتس على أي حكم كان، لأن حرية التعبير عن الرأي وبالذات في يوم الأرض الخالد لا تشكل مخالفة تستحق تعدينا إلى المحاكمة.

هذا وسيرافق الطلبة الـ ٣ وهم رئيس اللجنة محمد محاجة ورئيس كتلة الجبهة في اللجنة محمود محاميد والطلاب موسى أبو أسعد إلى لجنة الطاعة

## اقرار اقتراحات جبهوية في مركز، نعمت، بالاجماع

# كتلة «العمل» تتراجع عن التصويت على «اقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس السبيل الوحيد لتحقيق السلام»

• الحجة الالتزام بالائتلاف الحكومي مع «الليكو» •

والضمان للسلام العادل والراسخ والأمن لجميع شعوب المنطقة. واقترحت كتلة الجبهة في المجال الاجتماعي ومكافحة البطالة، ان يعبر مركز «نعمت» عن قلقه من نقشي البطالة خاصة بين النساء، وخاصة في القرى والمدن العربية.

ويجئ مركز «نعمت» على سياسة اغلاق المصانع، خاصة مصانع النسيج وفصل العمال. وبطالب الحكومة بايجاد أماكن عمل للمواطنين عن العمل وزيادة وتوسيع دورات التأهيل المهني، التي تقيمها وزارة العمل وشمل كل القرى العربية في إطار برنامج: «تعلم مهنة والمهجر» لأن التعليم الثانوي هو شرط للتطور المستقبلي.

وفي مجال موقع المرأة ومكانتها اقترحت الجبهة، ان يحذر مركز «نعمت» من اتساع ونقشي ظاهرة التجارة بالنساء، وبطالب الحكومة بتطبيق قوانين ضد تجار النساء وبمعايهم بقسوة.

هذا وأثارت اقتراحات القرارات ضجة بين عضوات المركز، وعبرت عدة عضوات عن كتلة حزب «العمل» عن رغبتهم في تأييد تلك القرارات، خاصة السياسية، إلا أنهن امتنعن في النهاية عن التصويت مع تلك القرارات، بسبب التزامهن بالائتلاف مع كتلة «الليكو»!!

وحظيت اقتراحات القرارات الاجتماعية وضد التجارة بالنساء، بالاجماع، حيث صوتت جميع عضوات المركز إلى جانب تلك القرارات.

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعبر مركز «نعمت»، عن قلقه العميق من تدوير الأوضاع السياسية والأمنية ويدعو إلى وقف الحرب القادمة، والسبيل للخروج من دائرة سفك الدماء والعنف وقتل الأبرياء، هو بتنفيذ قراري الأمم المتحدة (٢٤٢ و ٣٣٨)، وجوهرهما انها: الاحتلال وإخلاء المستوطنات.. وبطالب مركز «نعمت» الحكومة بالوقف الفوري لأعمال القصف في المناطق الفلسطينية، التي مست وتقس بالأبرياء وبالأولاد والبيوت، والمطلوب وقف سياسة التصفيات والحلاقة والمخاض، التي تعمق مشاعر العدا والكراهية ولا تحل أي مشكلة.

هذه بعض القرارات التي قدمتها كتلة الجبهة في مركز «نعمت»، في اجتماع العام، مساء أمس الأول الاثنين، ومحدثت فيه رئيسة الكتلة الجبهوية ردينة جريسي.

وبالإضافة إلى اقتراحات القرارات أعلاه، اقترحت قرارات أخرى وهي: بطالب مركز «نعمت» الحكومة بالعودة إلى طاولة المفاوضات مع السلطة الفلسطينية وتنفيذ قرارات وتوصيات لجنة ميتشل والاتفاقيات الأخرى ومراقبة دولية.

ويؤكد مركز «نعمت» ان اقامة دولة فلسطينية بجانب إسرائيل في حدود الرابع من حزيران عام (١٩٦٧) وعاصمتها القدس العربية، هو السبيل الوحيد

# لجنة الرؤساء وبلدية الناصرة و«عدالة» التمسوا إلى «العليا» بشأن التمييز في هبات الموازنة

الآخرة، استند على تدريج التصديق - اجتماعي غير موحد للسلطات المحلية وبدون تعديل لاتية التدريج، ونتيجة لذلك، ارتفع التدرج الاجتماعي الاقتصادي للسلطات المحلية العربية، الأمر الذي انعكس سلباً على مستوى وقيمة هبة الموازنة. وعلاوة على ذلك خفضت وزارة الداخلية وبشكل تعسفي، المصروفات للفرد في السلطات المحلية العربية، بهدف احتساب هبة الموازنة لها، وبالإضافة لذلك، فإن الاضافة التي تعطي للسلطات المحلية اليهودية حسب تصنيفها في شرائط مناطق الأفضلية القومية، تميز ضد السلطات المحلية العربية، غير المشمولة في تلك المناطق والمخراطة.

وأكد المتضمن أن من مبادئ لجنة «سوري»، ان يجري احتساب هبة الموازنة بناءً على الفرق بين مصروفات السلطة المحلية، التي لا يمكن التنازل عنها، والهادفة إلى تقديم حد أدنى من الخدمات إلى المواطنين، وبين مدخولات السلطة، مع الأخذ بعين الاعتبار الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمواطنين. وبطالب المتضمن في التماسه إلى المحكمة، باستصدار أمر احترازي ينع الحكومة من التداول أو اتخاذ قرارات بالنسبة لشكل تخصيص هبات موازنة في ميزانية عام (٢٠٠٢) للسلطات المحلية.

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم المحامي جميل دكور، باسم اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وبلدية الناصرة ومركز «عدالة» التماساً إلى المحكمة العليا، أمس الثلاثاء، ضد وزارة الداخلية ووزير المالية ورئيس الحكومة، لالزامهم بالفا، أسلوب احتساب هبات الموازنة، لما يتضمنه ذلك من تمييز واضح ضد السلطات المحلية العربية، وبأرقام ومقاييس واعتبارات متساوية وتوحيداً لتخصيص واعطاء الهبات.

ويجري تقديم الالتماس، بعد ان اتضح للمتهمين، ان اللجنة، التي أقيمت في بداية العام الماضي من أجل فحص صيغة تخصيص الهبات للسلطات المحلية، لم تستكمل عملها بعد، فيما تواصل وزارة الداخلية انتهاج سياسة التمييز في تخصيص هبات الموازنة للسلطات المحلية والتي تتيح اقتض كليباً مع توصيات مراقب الدولة التي تضمنتها تقريره الـ (٥٠) في العام الفائت، وتشكل أيضاً، تكتافاً مع مبادئ لجنة «سوري»، التي صادقت عليها الحكومة في عام (١٩٩٣)، وتوزم وزارة الداخلية، بتوزيع هبات الموازنة على السلطات المحلية بشكل موحد ومتساو.

وأكد المحامي دكور، في التماسه، ان احتساب هبات الموازنة في السنوات

## مقتل تاجر ماس إسرائيلي في عمان والدوافع يرجح أن لا تكون سياسية

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» والكالات - في أول حادث من نوعه منذ إبرام معاهدة السلام الأردنية الإسرائيلية قبل سبعة أعوام، شهدت العاصمة الأردنية عمان مقتل تاجر ماس إسرائيلي، غير ان مؤشرات التحقيق الأولية تشير إلى ان الحادث ليست له دوافع سياسية. وأعلن وزير الاعلام صالح القلاب الأردني، أمس الثلاثاء، ان القاتل «تاجر ماس يدعى اسحق سنير بناهز الحنسين من العمر، كان يسكن عمان منذ فترة وعشر عليه قتيلاً، أمس الثلاثاء، أمام البناية السكنية التي يقطن فيها اثر اطلاق الرصاص عليه».

وأشار إلى ان «القاتل كان يشغل شقة في هذه البناية التي كان يسكن فيها مستأجران غير موجود حالياً في الأردن، لذلك لم يعثر على جثة القاتل سوى أمس». ورجع الوزير ان يكون الحادث نتيجة «تصفية حسابات بسبب خلافات مالية وليست له دوافع سياسية». وكشف القلاب ان القاتل «عاد امس الأول الاثنين إلى الأردن قادماً من إسرائيل» ولم يستبعد ان تكون عصابة قدمت من إسرائيل لقتله، غير انه أقر في الوقت نفسه ان «التحقيقات لا تزال في مراحلها الأولى».

على صعيد آخر، افاد تلفزيون «الشار» الناطق باسم «حزب الله» ان منظمة سرية تطلق على نفسها اسم «شرفا الأردن» تبثت مساء الاثنين قتل التاجر الإسرائيلي في عمان ووصفته بأنه «عيل لجهاز الموساد». وأوضح التلفزيون ان التني وصله بالبريد الإلكتروني ليلة الاثنين/ الثلاثاء، ونقلت من جانبها وكالة الانباء الأردنية الرسمية، «بشراً»، عن مصدر مسؤول في وزارة الداخلية الأردنية قوله ان سنير «تعرض لاطلاق عيارات نارية عليه من قبل شخص مجهول بينما كان بهم مساء الاثنين بالدخول إلى منزله في إحدى ضواحي عمان مما أدى إلى وفاته».

وزار السفير الإسرائيلي في الأردن، دافيد دادون، أمس، شقة القاتل وكذلك المستشفى الذي توجد فيه جثته.

في رسالة إلى المستشار لشخصه في الحكومة

## المطالبة بإلغاء التوصية إلى الشرطة بالتحقيق مع الصانع

العالم، متطابقة مع تصريحات الذين يؤيدون الاحتلال. وانتقد في الرسالة موقف المستشار القضائي للحكومة، المستند إلى التقليد القائم، وهو التغاضي عن تصريحات عنصرية لقادة يهود ضد الجماهير العربية، واعتبارها تصريحات سياسية تحظى بالتسامح، فيما تصريحات سياسية لقادة العرب موجهة ضد نهج سياسي للحكومة فيما التحريض العنصري لقادة يهود موجه ضد جماهير. ولم يحاكم، على سبيل المثال لا الحصر، الوزير أفينغور لبرمان والنائب ميخائيل كلانير، على دعوتهم أعدام أعضاء الكيبوتس العرب. وكذلك أقوال الراب عوفاديا يوسف، الذي دعا إلى إبادة العرب. وأشارت الرسالة، إلى أن المقاييس التي يعتمد عليها المستشار القضائي للحكومة في التعامل مع تصريحات لقادة يهود وعرب، والاختلاف الواضح في التعامل، بقض شرعية القرارات التي يتخذها المستشار، خاصة في ضوء موافقته على سياسة التصفيات الحكومية ضد الفلسطينيين.

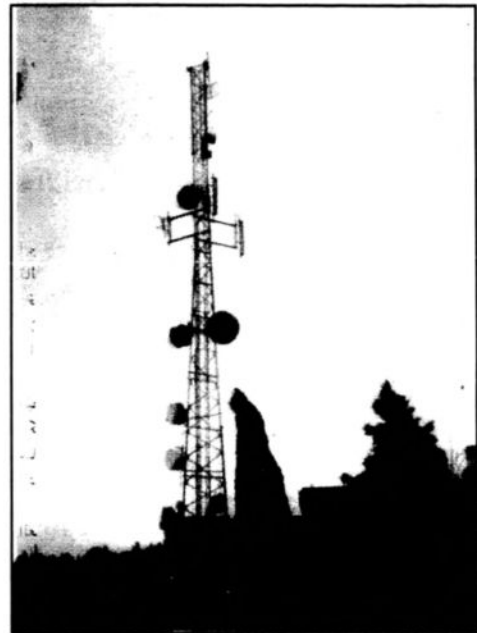
حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث المحامي مروان دلال باسم مركز «عدالة» - المركز القانوني لحقوق الأقليات العربية في إسرائيل، برسالة، أمس الثلاثاء، إلى المستشار القضائي للحكومة، اليانكس روينشتاين، يطالبه فيها بإعادة النظر في سياسته حول التحقيق مع ممثلي الجماهير العربية، وإلغاء توصيته إلى الشرطة للتحقيق مع النائب طلب الصانع، بسبب تصريحات سياسية قال فيها إن مقاومة الاحتلال أمر شرعي. وأكد دلال في رسالته قلقه من السهولة الكبيرة التي اندفع المستشار القضائي بها لاستعمال أدوات القضاة، التي يحوزها ضد تصريحات سياسية لمنتخبين الجمهور العرب. وجاء في الرسالة: «إن النائب طلب الصانع، ليس في الائتلاف السياسي الحكومي القائم في البلاد، وعليه فلا يمكن الترفع أن تكون تصريحاته حول الاحتلال والحق الشرعي في معارضته ومقاومته، كمقاومة أي احتلال آخر في

## الزام الحارس القضائي لمصانع «هبلاداه» بإزالة المواد الخطيرة خلال شهر

حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب مدير لواء الشمال في وزارة البيئة، شلومو كاتس، أمس الثلاثاء، المحامي إيلان شبيط، الحارس القضائي لمصانع «هبلاداه» في عكا، بالعمل الفوري لإزالة المواد الخطيرة المتراكمة في ساحة المصنع. وتجدر الإشارة إلى أن «هبلاداه» أغلقت في الأسبوع الفائت. وفي رسالته إلى شبيط، أكد كاتس، مدى خطورة المواد الموجودة في ساحة المصنع على البيئة. وطالب بإخلائها فوراً ونقلها إلى مجمع النفايات في «رمات حوفاف». وأشار كاتس في رسالته، إلى الاهتمام وقبل استعمال الأرض في المصنع لأي هدف كان، لإجراء فحوصات للأرض والمياه الجوفية فيها وذلك لأن الأرض وعلى مدى سنوات طويلة من عمل المصنع تلوثت من المواد الخطيرة والنفايات والمعادن الثقيلة. وجاءت رسالة كاتس، لإيضاح ومنع سوء التفاهم قبل بيع أرض المصنع لأي شخص أو هيئة. وقال مدير عام وزارة البيئة يتشحاق غورين، إنه أوصى القسم القضائي في وزارة البيئة، فحص إمكانية التوجه إلى المحكمة لاستصدار ملاحظة تحذيرية في الطابو على الأرض في المصنع، بسبب المشاكل البيئية فيها. وحذر كاتس في رسالته، أنه إذا لم يتم إخلاء المواد الخطيرة من ساحة المصنع خلال شهر كاقصى حد، سيعرض المسؤول عن المصنع إلى غرامة مالية قد تصل إلى (١٠٢) مليون شيكل.

## توصية إلى رؤساء السلطات المحلية كل هوائيات الهواتف الخليوية بحاجة إلى ترخيص

في الدولة (٢٤٠٠) هوائي خلوي



أحدى الهوائيات في صفها

حيفا - مكتب «الاتحاد» - أوصى المستشار القضائي في مركز الحكم المحلي، المحامي تان مثير، رؤساء السلطات المحلية والبلدية والإقليمية في البلاد، بإفصاح المجال أمام شركات الاتصالات الخلوية، «سلكوم» و«بيليفون» و«بارتنر» و«ميرس»، نصب الهوائيات الخاصة في مناطق نفوذ السلطات المحلية، فقط بعد حصول تلك الشركات على الرخصة لنصب الهوائيات. وأصدر المحامي مثير توصيته بعد أن قررت المحكمة العليا، أن الهوائيات للاتصالات الخلوية تشكل استغلالاً استثنائياً وشاذاً في الأماكن، وعليه فإن نصب أي هوائي أو تسوية هوائي قائم، يتطلب تفسير المخاطرة أو استعمالاً شاذاً. وتضمن قرار المحكمة العليا، أيضاً، أن جميع الهوائيات المنصوبة، تستوجب الحصول على رخص، وأنه خلال فترة سنة كاقصى حد، أي حتى (٢٠٠٧)، على شركات الاتصالات الخلوية استصدار رخص للهوائيات القائمة. وتبين من معطيات مركز الحكم المحلي، أنه توجد في جميع أنحاء البلاد، اليوم، (٢٤٠٠) هوائي خلوي وإن قرار المحكمة يشملها كلها وكذلك التي ستنبص. وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، إن قرار المحكمة العليا يلزم السلطات المحلية بتنفيذ إجراءات إعطاء رخص لاستغلال شاذ، وإن مدلول ومعنى ذلك، هو أنه على شركات الهواتف الخلوية، التفاهم مع المواطنين الذين يقيمون على بعد (٥٠) متراً من الهوائي وأنه على لجان البناء، والتنظيم المحلية أن تأخذ بعين الاعتبار ملاحظات وآراء المواطنين حول نصب الهوائيات وتشغيلها. وأكد الدار، أن رؤساء السلطات المحلية سيعملون وفقاً لقرار المحكمة العليا وأنه على شركات الهواتف الخلوية، العمل والتصرف بناءً على قرار المحكمة العليا، وبأسرع ما يمكن، لأن رؤساء السلطات المحلية سيعملون بناءً على قرار المحكمة وبناءً على قرارات البناء والتنظيم وسيطبقون القانون لإزالة الهوائيات التي نصبت بدون ترخيص وتشكل خطراً على المواطنين.

## في محاولة لانقاذ قطاع الفنادق من الانهيار دعوة مديري المصانع وأرباب العمل إلى اخراج العمال في اذونات إلى الفنادق

حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب عوديد طيرة، رئيس اتحاد الصناعيين، مديري المصانع وأرباب العمل، بإرسال العمال الذين يستحقون الأذونات السنوية، إلى فنادق البلاد، في الصيف الجاري وفي فترة الأعياد القريبة، وذلك في محاولة لانقاذ فرع الفنادق من خطر الانهيار الذي يخيم عليه، وبالتالي منع فصل آلاف العمال. وأكد طيرة، في رسالة بعث بها إلى (١٦٠٠) مدير مصنع، هم أعضاء في اتحاد الصناعيين، أن القطاع السياحي في البلاد، يعاني من أخطر أزمة عرفها في تاريخه، حيث لم يصل مئات الآلاف من السياح، إلى البلاد هذه السنة، ومعنى ذلك ليس الخسائر الجسيمة للفنادق والأماكن والمؤسسات السياحية فقط، إنما فصل آلاف العمال وقذفهم إلى سوق البطالة. وتبين من معطيات دائرة الإحصاء المركزية، أن انخفاضاً بنسبة (٢٧٪) شهد قطاع الفنادق في عدد السياح الذين أقاموا في الفنادق مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي.

## مشروع جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية في الناصرة يشمل ٤٠٠ عائلة نصرانية

الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تقوم جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية في الناصرة هذا العام أيضاً بمشروعها السنوي المستمر منذ عشرة أعوام على مستوى مدينة الناصرة، وهو مشروع «كتاب، دفتر وقلم» دعماً ومساعدة للأطفال أبناء العائلات المستورة. هذا المشروع يضم ٤٠٠ عائلة من الناصرة ممن تعترف لهم الشؤون الاجتماعية بعدم قدرتهم على شراء الأدوات المدرسية (أمن كتب وقرطاسية) لإنقاذهم، فتقوم جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية بجمع التبرعات لدعم هذه العائلات في شراء هذه الأدوات لإنقاذهم. وكما ذكرنا فإن هذا المشروع هو مشروع محلي على مستوى مدينة الناصرة، ويقام من طريق قسم الرفاه الاجتماعي في بلدية الناصرة، مما يجعلنا نسأل هل تقوم بلديات ومجالس محلية أخرى في الوسيط العربي بمثل هذا المشروع؟ عن طريق هذا المشروع يمكن للشخص التبرع بالمال أو بالقرطاسية، فتقوم الجمعية بنقلها للعائلات السابقة الذكر، أو يمكن أن يقوم الشخص بكافة الطفل، فيشتري هو له كل الأدوات والمواد المدرسية بعد أن يكون قد أخذ اسم الطفل وقائمة كتبه المدرسية من الجمعية. كما تقوم الجمعية بمشروع قيم آخر على المستوى القطري وهو تقديم العتاد الطبي لكل من يطلب.

## حركة «تعایش» تقيم مخيم عمل تطوعي في دار الحنون غير المعترف بها

اجتماع في الطيبة ضم العشرات من أعضاء «تعایش» للتعاون العربي اليهودي المشترك

شارك العشرات من أهالي الطيبة في لقاء مع أعضاء في حركة «تعایش» اليهودية العربية، عقد في بيت د. أحمد عراقى، مساء أمس الأول الاثنين. وتحدث محمد عامر وميري فينكركين ورفقه هيرسن، عن حركة «تعایش» ومراحل تطورها واتساعها وأهدافها وتعميق اللقاءات اليهودية العربية والنضال المشترك ضد ممارسات الاحتلال، وعن عمليات الإغاثة التوعوية للأهالي في المناطق الفلسطينية ودعم أصحاب الأراضي المتضررين من شق شارع «بهر إسرائيل». وعن كيفية اختراق وفود الحركة الحوائج الاحتلالية لإبصار واقع قومية، ودعم نضال الشعب الفلسطيني لكس الاحتلال ومن أجل إقامة دولة إلى جانب إسرائيل. وتحدث جميل أبو راس، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الطيبة وصاحب الحاج يحيى ود. أحمد عراقى، عن الأوضاع السياسية وعن أهمية التعاون وزيادة إرسال مواد الإغاثة للمتضررين والنضال من أجل تحقيق المساواة للواءين العرب ووقف مصادرة الأراضي وإرجاع ما صودر منها. وتحدثت غصن جابر وإيناس جبالى عن أهمية مشاركة النساء في النضالات التي تقوم بها تعایش. وانفق على زيادة مثل هذه اللقاءات في مدن وأخرى.

حيفا - مكتب «الاتحاد» - من مراسلينا شريف مجاميد ومحمد أبو أصعب - عقد عدد من نشيطي حركة «تعایش» اليهودية العربية اجتماعاً لهم، أمس الأول الاثنين، في نادي الحزب الشيوعي في قرية عرعرة بحضور عدد من نشيطي الحزب الشيوعي والجهة الديمقراطية في منطقة وادي عارة حيث جرى تبادل وجهات النظر استعداداً لتنفيذ ثلاثة أيام عمل تطوعي في قرية دار الحنون غير المعترف بها، والواقعة على شارع وادي عارة على مقربة من مفرق قرية برطمة. ومن المشاريع المزمع تنفيذها تعبيد مدخل وساحة القرية، وإقامة ملعب للأطفال وعدة مشاريع حيوية أخرى. وقرر الحضور تكثيف النشاط خلال الأيام القادمة من أجل تجهيز الأمور والمعدات ومواد البناء والطعام من المنطقة ومناطق أخرى، من أجل نجاح هذا العمل الهام. وقال نشيط في «تعایش» إن هناك العشرات من المواطنين اليهود من تل أبيب ورمات غان والخضيرة وغان شموئيل والقدس الذين عبروا عن استعدادهم للحضور والمشاركة في أيام المخيم وذلك من منطلق التضامن مع أهالي دار الحنون وتأكيداً على حق الأهالي في الحياة والتطور فوق أراضيهم. هذا وسبقام خلال أيام المخيم أمسيات ثقافية وسياسية وفنية.

## عمال البناء العرب في ايلات يتعرضون لظروف قاسية ولا استفلال بشع

«إيلات - لمراسلنا النقابي - أوضاع عمال البناء في مدينة ايلات صعبة جداً، وظروف عملهم قاسية جداً وروحية من جراء الطقس الحار جداً، لذلك قررنا إعداد برنامج خاص مع مجلس العمال في المدينة من أجل رعاية حقوق هؤلاء العمال، والعمل على تحسين ظروف عملهم».

هذا ما صرح به النقابي الجبهوي جهاد عقل، نائب سكرتير نقابة عمال البناء العامة، عقب زيارة العمل التي قام بها، أمس الأول الاثنين، مع رئيس النقابة وممثل صندوق تطوير البناء، إلى مدينة إيلات.

وكان أعضاء الوفد قد التقوا خلال يوم عملهم رئيس مجلس العمال في ايلات، آفي أزولاي، وطاقم المجلس، حيث استمعوا إلى شرح حول أوضاع عمال البناء الذين يصل عددهم إلى حوالي ثلاثة آلاف عامل، يعملون في العديد من ورشات البناء، على حد تعبير رئيس مجلس العمال، الذي أكد أن هناك محاولات من قبل العاملين في المجلس من أجل رعاية حقوق هؤلاء العمال.

وخلال الزيارة لورشات العمل أطلع النقابيون على ظروف العمل القاسية، في ظل حر الصيف الملتهب، واتضح أن العديد من ورشات العمال لا تتوفر فيها وسائل الوقاية والأمان وهناك انتهاك لعدد من الحقوق أيضاً وفي حديث لمراسلنا مع العديد من العمال العرب في ايلات من منطقة الجليل، أكدوا أن ظروف عملهم صعبة، وأن ما يضطرونهم للوصول إلى هذا المكان البعيد هو ضائقة البطالة وفقدان أماكن عمل قريبة من منطق سكنهم. وأضاف عامل من طرعان قانلاً: «أنا نتعرض للاستغلال ونحتاج لمساعدتك من أجل تحسين حقوقنا».

واتضح لأعضاء الوفد أن هناك شركات دولية من تركيا وإيطاليا والسويد تقوم بتنفيذ أعمال في ورشات بناء، تتنوع لفئات حيث تقدم المواد وتستقدم العمال معها من الخارج، بالإضافة للعمال الأجانب العاملين في المدينة وعدد كبير من العمال العرب من الأردن.

وتقرر عند تلخيص الزيارة القيام بإجراء مسح وإحصاء لورشات العمل وعدد العمال فيها والاطلاع على ما يدفع لهم، من أجل تحسين الحقوق المنقوصة وذلك بالتعاون مع مجلس العمال في ايلات لاحقاً. وقد غادر أعضاء الوفد المدينة مساء بعد جلسة التلخيص مع رئيس مجلس العمال.

## (٥٢٥٠) معتمراً غادروا البلاد على فوجين إلى الديار الحجازية

«أم الفحم - مكتب الاتحاد» - شريف محاميد - غادر البلاد، أمس الثلاثاء، الفوج الأول من المعتمرين، برؤوسهم إلى الديار الحجازية وذلك لأداء مناسك العمرة لهذا الصيف. ومن المتوقع أن يغادر اليوم الأربعاء الفوج الثاني من المعتمرين، برؤوسهم ينتهي اللبس والتأخير الكبيرين في عمرات الصيف لهذا العام.

والجدير بالذكر أن عدد المعتمرين الاجمالي من المواطنين العرب في اسرائيل في عمرات الصيف لهذا العام وصل إلى ٥٢٥٠ معتمر (١٧٠ منهم غادروا بالطائرة والباقي غادروا برؤوسهم على فوجين حيث ضم كل فوج ٦٢ حافلة.

## احتجاجاً على استمرار سياسة التمييز اليوم، إضراب عام في جميع السلطات المحلية العربية

• الأحد القادم مظاهرة قبالة المكاتب الحكومية في القدس •



القرى العربية هي من الأسوأ في الدولة. وفي هذه السنة كان على الحكومة أن تنفذ (٣) برامج تطويرية في القرى والمدن العربية بقيمة (١٠٢) مليار شيكل. ولكنها صادقت على تحويل (٤٨٠) مليون شيكل فقط وحتى اليوم لم يحول المبلغ!!

هذا ومن المخططات الاحتجاجية الأخرى التي سينفذها الرؤساء، مظاهرة يوم الأحد القادم، قبالة المكاتب الحكومية في القدس، خلال جلسة الحكومة.

«حيفا - مكتب الاتحاد» - تغلق السلطات المحلية والبلدية العربية أبوابها اليوم الأربعاء، في إضراب إنشائي ليوم واحد، في إطار سلسلة الاضرابات التضاللية، التي أقرتها لجنة الرؤساء، احتجاجاً على مواصلة سياسة التمييز الرسمية وتجاهل الحكومة لقرارات اتخذتها حكومات سابقة بشأن تمويل مشاريع عربية ورصد ميزانيات للسلطات المحلية العربية.

وعمم رئيس لجنة الرؤساء القطرية، رئيس لجنة المتابعة، المهندس شوقي خطيب، بياناً على وسائل الاعلام، أمس الثلاثاء، استهله بالإشارة إلى أن السلطات المحلية العربية تملأ الاضراب وتنظم قريباً مظاهرات، من أجل الضغط على السلطات لتقديم الميزانيات المطلوبة.

وجاء في البيان: «الحكومة لا تنفذ اتفاقات وقعت، وتجاهل (٣) قرارات حكومية صادقت على (٣) برامج تطوير في قرى عربية، منها، قرار اتخذته حكومة شمعون بيرس في عام (١٩٩٦) وقرار اتخذته حكومة بنيامين نتانياهو في (١٩٨١/١١/١٥) وقرار اتخذته حكومة ايهود باراك في (٢٠٠٠/١٠/٢٢)، وفي آذار الماضي تعهد رئيس الحكومة، اريئيل شارون، في لقاء مع رؤساء سلطات محلية عربية وتعهد ببدء تنفيذ البرامج التطويرية، ولكن حتى الآن لم ينفذ أي قرار».

وقال خطيب، أن أربعة رؤساء حكومات متعاقبة كذبوا علينا ولم يحترموا وعودهم وما وقعوا عليه من اتفاقيات، غير آبهين أن أوضاع

## الهستدروت توافق على طلب جبهوي دعوة وزير العمل للبحث في أبعاد «ملاحقة العاطلين عن العمل»

• النقابي غونين، بنيزري مطالب بالبحث عن فرص عمل للعاطلين عن العمل وليس ملاحقتهم •  
• النقابي عقل، يجب وضع خطة استراتيجية هدفها إعادة هؤلاء العاطلين إلى دائرة العمل •

«تل أبيب - لمراسلنا النقابي» - «من يريد مواجهة قضية البطالة عليه إيجاد أماكن عمل وليس مواجهة العاطلين عن العمل وحقوقهم»، هذا ما قاله رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، عند تلخيصه للاقتراح الجبهوي بخصوص قرار وزير الرفاه والعمل شلومو بينيزري بتشكيل وحدة خاصة لملاحقة العاطلين عن العمل، بما في ذلك نصب كاميرات سرية لمعرفة فيما إذا كانوا يعملون. وذلك خلال جلسة قيادة الهستدروت يوم أمس، الثلاثاء.

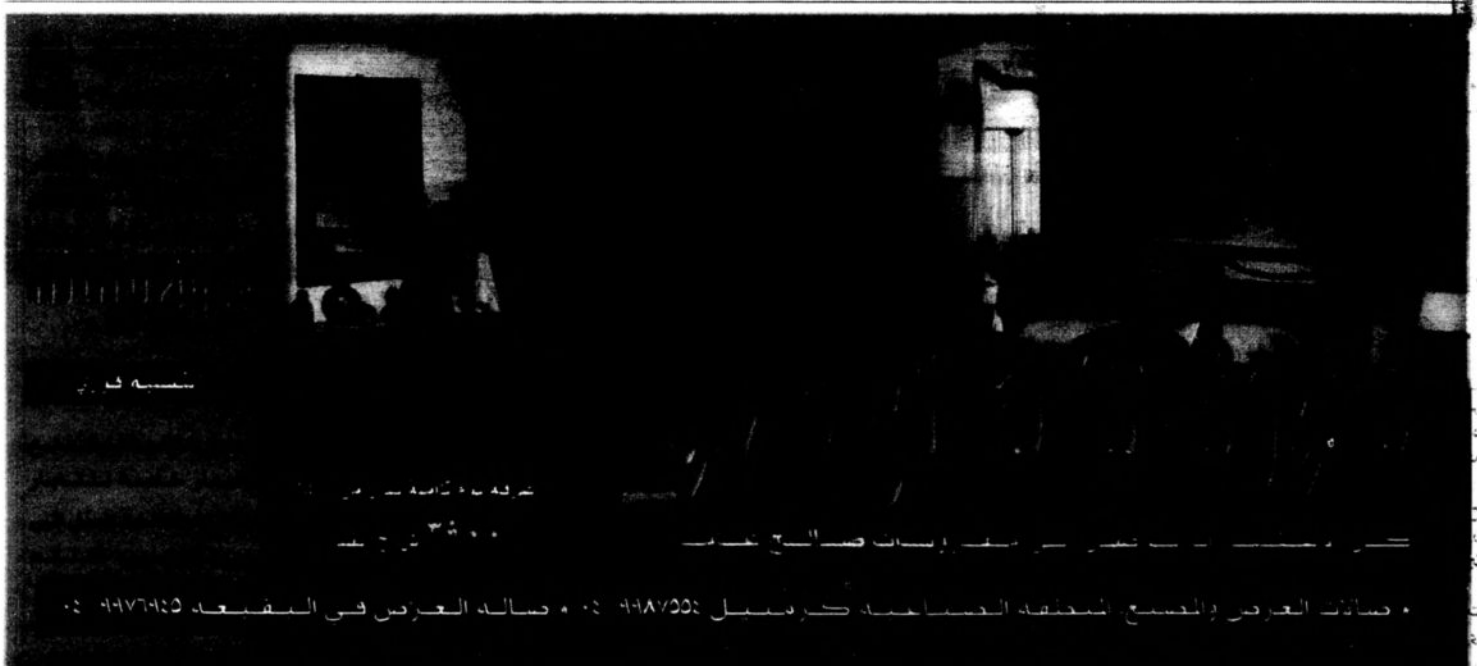
وعند تسويغه للاقتراح قال النقابي الجبهوي، بنيامين غونين: «قضية البطالة هي من أخطر الظواهر، التي تواجه جمهور العاملين، حيث يفقدون مكان عملهم بعد سنوات طويلة من العمل، وبسبب عدم وجود فرص عمل مناسبة يضطرون للحصول على مخصصات البطالة، التي تدفعها مؤسسة التأمين الوطني، وهي بمثابة تأمين وليس منة من أحد».

وأضاف غونين: «كما نتوقع من وزير العمل أن يقوم بمراقبة أرباب العمل ممن ينتهكون قوانين العمل مثل عدم دفع أجر الحد الأدنى ومعاقبة

المخالفين منهم، أو خلق فرص عمل للعاطلين عن العمل، لكن ما قام به كان محاربة العاطلين عن العمل بدلاً من إعلان الحرب على البطالة».

وقال النقابي الجبهوي جهاد عقل: «كما نتوقع من وزير العمل الإعلان عن برنامج يضمن إيجاد أماكن عمل للعاطلين عن العمل، بل ووضع خطة للمدى البعيد لمراقبة هؤلاء العاملين وعائلاتهم للعودة إلى دائرة العمل والإنتاج، لأنهم ضحية الإهمال الحكومي المتواصل، ولا يمكن أن يكون الحل بتحويلهم إلى متهمين، وأضح أن هذه الخطوة تشير إلى الجوهر الفكري للحكومة القائمة المتغلقة على نفسها في القضايا الاجتماعية والتشغيلية والحل هو بإيجاد أماكن عمل مناسبة لكل طالب عمل».

وخلال تلخيصه الموضوع أثنى رئيس الهستدروت على الاقتراح مستذكراً قرار الوزير واقتراح دعوة وزير العمل إلى جلسة مع قيادة الهستدروت لبحث الموضوع معه مباشرة ومن أجل مطالبته بالغاء هذا القرار.











## بلدية الناصرة

### قسم القوى البشرية

بموجب البند (٣) من قانون البلديات (إعلان قبول للوظائف) لعام ١٩٧٩ تعلن بلدية الناصرة عن الوظائف الشاغرة التالية:

### وظيفة رقم ٢٠٠١/٧

اسم الوظيفة: عمال اجتماعيون للعمل بوظائف مختلفة وبنسبة وظائف تتراوح بين ٥٠٪ - ١٠٠٪.

### المؤهلات المطلوبة:

عامل اجتماعي/ مؤهل/ وحاصل/ على شهادة B.A في العمل الاجتماعي ومسجل في سجل العمال الاجتماعيين. بعض الوظائف تلزم خبرة مسبقة وفق تعليمات الوزارة. تقدم الطلبات لدى قسم القوى البشرية حتى موعد أقصاه يوم الأربعاء الموافق ٢٠٠١/٨/٢١.

رامز جرابسي  
رئيس البلدية

### تعزية قلبية حارة

أحر التعازي القلبية الحارة إلهما إلى فخري عودة وعموم عائلة عودة في عيلين وأقربائهم وأنسابهم لوفاة المرحومين المأسوف على شباههم

### أنور فخري عودة

### ربيع فخري عودة

للفقيدين الرحمة ولأهلهم الصبر والسوان.

وإنا لله وإنا إليه لراجعون.  
الحامي وليد قسوم - عيلين

### تعزية

رئيس مجلس محلي الرينة والنواب والأعضاء وجميع العاملين في المجلس يتقدمون بأحر التعازي لعائلة السيدى وأقربائهم وأنسابهم لوفاة المرحوم

### الحاجة عريفة السيدى

(أم نمر)

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

انا لله وانا إليه راجعون.  
عندنا بصول - رئيس المجلس

## اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع ترشيحا

نعلن عن بدء التسجيل لخيم الشبيبة الذي سيقام في شاطئ الزيب ابتداء من ٢٠٠١/٨/٩. ويتضمن:

\* جولة للقرى المهجرة.

\* فعاليات اجتماعية وسياسية.

\* فعاليات ترفيهية ورياضية.

الخيم معد للأحبال من ١٣ - ٢٠ سنة.

للمرغبين بالمشاركة من فروع أخرى الاتصال مع الرفيق نزيل اندراوس ٤٧٨٤٤٤-٥٢٠.

## بنك اسرائيل

### اعلان نتائج مناقصات

### في قروض قصيرة الاجل

في يوم ٠١/٠٨/٠٨ طرح على الجمهور

سلسلة قروض قصيرة الاجل بواسطة مناقصات.

فيما يلي تفاصيل السلسلة التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	رئيس	معدل	نسبة الخصم	القيمة المالية
١١١١	٦.٦٥	٠.٧	١٠.٠٠	٨٠٠
٨١٢	٦.٦٥	٢.٨٢	١٠.٠٠	٢٠٠
٣١٢	٦.٥٥	٦.٤٧	٢٣.٤٢	٢٠
٢١٢	٦.٦٠	٦.٥٨	٥٩.٢٥	٢٠

الطلبات بإبراز أقل من أرباح المناقصة تمت تلبية جميعا.

الطلبات بإبراز المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة الخصم المحددة أعلاه.

الطلبات بإبراز أعلى من أرباح المناقصة تمت تلبية.

(٨) أرباح المناقصة المرفوعة في أرباح لعيلة وليست رأبما أسية.

(٩) طلبات بدون قيد، أرباح.

عنوان على الانترنت <http://www.bankisrael.gov.il>

## اليوم معي

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية القدس

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلة محلية رقم ٢٧٦/ب

معلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة

على خارطة هيكلة محلية رقم ٢٧٦/ب التي تتعلق بالخارطة التالية:

١/ المساحات المشمولة في الخارطة: وأماها: القدس. شارع ليتان مكوين رقم ٨

حي البخاريين كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الأزرق

حوض ٢٠١٠١ أجزاء القسام ٧٧.٧٤ حوض ٣٠١٠١ قسام بقماتها ٢٣-٢٥

حوض ٣٠١٠٣ أجزاء القسام ٨٦.٧٢

أهم المصالح التجارية: تصحيح مساحات البناء القصوى على المساحة وتغييرها

بـ ١١٤.٥ متر مربع

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٠٠١/٧/١٨ والوقائع الرسمية

رقم ١٩٧٠ صفحة ١٩٦ بتاريخ ٢٠٠١/٣/١٢. الخارطة المذكورة موجودة في

مكتب اللجنة الوطنية للتنظيم والبناء. لواء القدس شلوميتسون مملوكة القدس

٩١٠١٠٠ ٢٢٢٢ ٢٢٢٢ ١١١ كل من يهيمه الامم مساحته الاطلاع

ميدان سرفا القدس تلفون ٢٠٢٢-٢٢٢٢ كل من يهيمه الامم مساحته الاطلاع

عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال

الجمهور.

مستاهو حوته

رئيس اللجنة الوطنية للتنظيم والبناء لواء القدس

لجنة المحلية للتنظيم والبناء

هضاب الوينيم.

قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥

اعلان

حسب المادة ١١٧ من قانون التنظيم

والبناء لعام ١٩٦٥ يعلن بهذا انه قد تم في

لجنة المحلية للتنظيم والبناء هضاب

الوينيم طلب شهادات

رقم طلب ٢٠٠١/٢٥

انه صاحب الطلب قدسكمه مزار

مير

بناوت ١٩٦٥ قسيمة ٢٠٠١ قسيمة ٢٠٠١

بناوت ١٩٦٥ قسيمة ٢٠٠١ قسيمة ٢٠٠١

بناوت ١٩٦٥ قسيمة ٢٠٠١ قسيمة ٢٠٠١

بناوت ١٩٦٥ قسيمة ٢٠٠١ قسيمة ٢٠٠١

بناوت ١٩٦٥ قسيمة ٢٠٠١ قسيمة ٢٠٠١

بناوت ١٩٦٥ قسيمة ٢٠٠١ قسيمة ٢٠٠١

بناوت ١٩٦٥ قسيمة ٢٠٠١ قسيمة ٢٠٠١

بناوت ١٩٦٥ قسيمة ٢٠٠١ قسيمة ٢٠٠١

بناوت ١٩٦٥ قسيمة ٢٠٠١ قسيمة ٢٠٠١

بناوت ١٩٦٥ قسيمة ٢٠٠١ قسيمة ٢٠٠١

بناوت ١٩٦٥ قسيمة ٢٠٠١ قسيمة ٢٠٠١

بناوت ١٩٦٥ قسيمة ٢٠٠١ قسيمة ٢٠٠١

بناوت ١٩٦٥ قسيمة ٢٠٠١ قسيمة ٢٠٠١

بناوت ١٩٦٥ قسيمة ٢٠٠١ قسيمة ٢٠٠١

بناوت ١٩٦٥ قسيمة ٢٠٠١ قسيمة ٢٠٠١

بناوت ١٩٦٥ قسيمة ٢٠٠١ قسيمة ٢٠٠١

بناوت ١٩٦٥ قسيمة ٢٠٠١ قسيمة ٢٠٠١

بناوت ١٩٦٥ قسيمة ٢٠٠١ قسيمة ٢٠٠١

بناوت ١٩٦٥ قسيمة ٢٠٠١ قسيمة ٢٠٠١

بناوت ١٩٦٥ قسيمة ٢٠٠١ قسيمة ٢٠٠١

بناوت ١٩٦٥ قسيمة ٢٠٠١ قسيمة ٢٠٠١

بناوت ١٩٦٥ قسيمة ٢٠٠١ قسيمة ٢٠٠١

بناوت ١٩٦٥ قسيمة ٢٠٠١ قسيمة ٢٠٠١

بناوت ١٩٦٥ قسيمة ٢٠٠١ قسيمة ٢٠٠١

بناوت ١٩٦٥ قسيمة ٢٠٠١ قسيمة ٢٠٠١

بناوت ١٩٦٥ قسيمة ٢٠٠١ قسيمة ٢٠٠١

بناوت ١٩٦٥ قسيمة ٢٠٠١ قسيمة ٢٠٠١

بناوت ١٩٦٥ قسيمة ٢٠٠١ قسيمة ٢٠٠١

## مناقصات

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيمايلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض تقديم خدمات تصليح سيارات على النحو التالي:

مناقصة رقم ٢٧/٦٢٠١

خدمات تصليح سيارات في مجال الميكانيك، الكهرباء والتكييف لسيارات خفيفة من طراز رينو في منطقة حيفا والكريوت.

الوعاء التقريبي لجائز العمل شهر ايلول ٢٠٠١

فترة التصديق: عام واحد مع احتفاظ شركة الكهرباء بإمكانية تمديد فترة التعاقد بعامين آخرين (سنة واحدة في كل مرة).

شروط أولية للمشاركة في المناقصة:

(١) لن تطر شركة الكهرباء أي عرض الا اذا كان:

(١) (١) قدم مقدم العرض للشركة كافة المصادقات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات

ودفع ديون ضريبة) - ١٩٧٦.

(٢) (١) التسجيل في كل سجل وفقا للقانون المقضي موضوع التعاقد، وان يكون بحوزة مقدم العرض كافة التراخيص

والمصادقات والرخص المطلوبة وفقا للقانون.

(٣) (١) دون اللسان بما ورد في المادة (٢) (١) ينبغي ان يكون بحوزة مقدم العرض التراخيص و/او الرخص

التالية:

(١) (٣) (١) كراج مرخص لتنفيذ الاعمال موضوع المناقصة من وزارة المواصلات بموجب تعليمات امر

المراقبة بشاره مهنية ١٠ - ميكانيك سيارات بزين، ٠٢ - ميكانيك سيارات ديزل.

٣٠ - كهرباء سيارات و ٢٠ تركيب وخدمات مكيفات سيارات.

(٢) (٣) (١) كراج خدمات مرخص من مستورد السيارات لتنفيذ تصليح سيارات من نوع رينو.

(٣) (٣) (١) ان يكون بحوزة مقدم العرض رخصة مصلحة تجارية بموجب امر ترخيص المصالح التجارية

(مصالح تجارية بحاجة الى ترخيص - ١٩٩٥)

(٤) (١) ان يكون موقع الكراج في محيط لا يزيد على ٥ كيلو متر عن الكراج الاقليمي لشركة الكهرباء الكائن بجوار

غيش باز في حيفا والكريوت.

(٥) (١) (١) يحق لشركة الكهرباء ان تتيح الفرصة امام مقدم عرض لم يستوف تقديم مستند، مصادقة، رخصة، ترخيص أو

أية ورقة أخرى تشكل شرطا اوليا باستيفاء تقديمها خلال فترة معينة تحددها شركة الكهرباء.

(٦) (١) (١) على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التي تثبت كل ما ورد اعلاه.

كفالة لضمان تنفيذ العرض:

(١) ٢ على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كشرط للمشاركة في المناقصة كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض بمبلغ ٤,٤٠٠ شيكل

جديد تستوفي كافة الشروط التالية:

(٢) ٢ اسم المتقدم في كتاب الكفالة مائل لاسم مقدم العرض.

(٣) ٢ الكفالة عليها طابع وفقا للقانون (ينبغي ارفاق النسخة الاصلية للكفالة بالعرض).

(٤) ٢ نص الكفالة مماثلة بصورة دقيقة للنص الوارد في مستندات المناقصة.

(٥) ٢ ان تكون الكفالة البنكية سارية المفعول حتى ٢٠٠١/١١/٢٠.

آخر موعد لتقديم العروض لكافة المناقصات هو ٢٠٠١/٩/٢ الساعة ١٢:٠٠

يمكن شراء نماذج المناقصات مقابل ٧٠٠ شيكل جديد (تشمل ضريبة القيمة المضافة)

يتم الدفع بـ **العملة المحلية فقط** لدى مكاتب قسم المناقصات في شعبة اللوجستيات والإملا، مبنى اشدر، الطابق الرابع، شارع يغفال

الون ٩٠ تل ابيب ايام الأحد - الخميس بين الساعة ٧:٠٠ - ١٥:٠٠. تلفون: ٠٣-٥٦٧١٧٠٠ فاكس: ٠٣-٥٦٥٤٨١٠

تقدم العروض في مغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات في دائرة المناقصات، شعبة اللوجستيات والإملا الموجودة في مبنى اشدر

في العنوان المذكور اعلاه وذلك حتى للوعاء الأخير الذي حدد لتقديم العروض كما هو مفصل اعلاه.

يحق للشركة تسليم العمل كله أو جزء منه وتقسيمه بين عدد من مقدمي العروض وفقا لما تراه مناسبة.

لا تنترم الشركة بقبول ارضى العروض أو أي عرض كان.

تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بحق اجراء مفاوضات في الحالات التي يجيزها القانون.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو [WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL](http://WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL)

## مחנות על שירות טוב יותר

## الواجب الانساني

## يناديكم

ساعدوا طالباً فقيراً أو أكثر في دفع

مصاريف العودة الى مقاعد الدراسة

إذا اردتم استشارتنا بهذا الخصوص أو تقديم

المساعدة بواسطتنا نرجو الاتصال بنا

جميعية تطوير الخدمات الاجتماعية - الناصرة

ص.ب ١٥٧١ هاتف: ٦٥٥٦٢٢٢ - ٠٤



● محمد شريدة ●

## تصريح بالقتل

\* لم يكن المتحدث باسم البيت الابيض آري فلاشر بحاجة الى اصدار توضيحات حول تصريحات نائب الرئيس ديك تشيني التي برر فيها سياسة الغتبيالات التي تنتهجها حكومة اربيل شارون ضد الشعب الفلسطيني وناشطي الانتفاضة، لأن كلام نائب الرئيس واضح جدا، لا يؤخذ، بدلالة تكريس نتائج على الارض، مؤيدا الغاية التي اُطلق من أجلها.

فلم يمحض يوم واحد على تصريحات تشينبي، التي برر فيها عملية قصف الجني السكني الذي يضم مكتبة لحركة «حماس» في نابلس، التي تم فيها تصفية ستة من كوادر الحركة بالإضافة الى طفلين كانا يجران في المكان، حتى أمرت عصابة «الوحدة الوطنية» التي يتزعمها شارون بتنفيذ عملية اعدام من دون محاكمة استهدفت هذه المرة أمين سر حركة «فتح» في الضفة الغربية مروان البرغوثي، وهو عضو في المجلس التشريعي، اي انما ينعتي الى حزب السلطة الفلسطينية ويرافقها. وفي هذا دلالة على تصعيد ابرائيل خطير.

وفي كل الأحوال، فإن تصريحات نائب الرئيس الأمريكي وتوضيحاتها سواء تلك الصادرة عن البيت الأبيض أو عن وزارة الخارجية، باتت تعبر عن سياسة أمريكية في التعاطي مع العرب ومع قضاياهم، وهي سياسة تسويق الأوهام، التي تبدأ بإيجاد أو خلق قضية افتراضية يجري تسويقها وبيعها للعرب مواقف نظرية، فيما تكون النتائج الفعلية من نصيب إسرائيل. وربما يكون المثال الأبرز على هذه السياسة هو قانون مقر السفارة الأمريكي في القدس المحتلة. فالقانون الدولي مجسداً لقرارات الأمم المتحدة التي وافقت عليها الولايات المتحدة منذ بداية الصراع وإنشاء دولة إسرائيل، لا يعترف بالقدس لا الشرقية ولا الغربية عاصمة لإسرائيل. لكن الكونغرس اخترع قانون نقل السفارة الذي يهدد بفرض عقوبات على الإدارة إذا لم يتبادر إلى تنفيذه. بالمقابل، فإن البيت الأبيض يستخدم الصلاحيات الممنوحة للرئيس، بحيث يتم تأجيل التنفيذ مرة بعد مرة، وتشكل يبدو معه الأمر وكأن الولايات المتحدة تتسبىء الموقف العربي، فيما الواقع على الأرض يشير إلى أن هذه اللعبة الأمريكية بدأت بتفويض الوضع القانوني للقدس من خلال إعادة طرحه على بساط البحث والنقاش في بدائل.

بالإضافة إلى ذلك، فإن التوضيحات الرئيسية لكلام تشيني، بدت وكأنها تأتي في سياق السعي إلى نفي وجود خلاف أو ازدواجية في المواقف الأمريكية بين البيت الأبيض، ووزارة الخارجية، وليس احتجاجا على عمليات الانعقاد اليومي التي تنفذها قوات الاحتلال منذ بدء الانتفاضة. خاصة أن هذا النفي يأتي في ظل عدم بلورة المقاربة الجديدة التي وعدت بها الإدارة الجمهورية الجديدة للتعاطي مع عملية التسوية في المنطقة.

ما حدث في البرية المسال، بعد تطوراً خطيراً، يكونه استهداف البرغوثي المسؤول الأساسي الذي ينتمى إلى فتح والذي كانت الفصيلة الأمريكية في القدس الشرقية قد وجهت إليه دعوة رسمية إلى احتفال أقامته لمناسبة عيد الاستقلال الأمريكي الشهر الماضي. ولا يمكن هنا تصديق الرواية الإسرائيلية بأن البرغوثي لم يكن مستهدفاً، لأن أمين سر حركة فتح في الضفة من أبرز المطلوبين على لائحة اغتيالات الاسرائيلية، ولأن رأسه باثت وسجلته من وسائل وزير الدفاع بنيامين بن العازر للوصول إلى رئاسة حزب العمل، وفقاً لمعلومات الصحف الاسرائيلية.

الأمر تقاس بنتائجها، وسواء قصد تشيبيته تبرير الاعتقالات أو أي شيء آخر، فالنتائج على الأرض واضحة تتحدث عن نفسها. ونائب الرئيس ليس أول مسؤول يبرر الاعتداءات الاستراتيجية، فالاعتقالات تتفجر بروحيات الأناسي الأمريكية الصنع والمدفوع منها من أموال دافعي الضرائب الأمريكيين، وكذلك الدبابات والبنادق وصولاً إلى قبائل الغاز المسيل للدموع. وهل نسيانا أن وزير الخارجية الأمريكي كولن باول أعطى شارون ألحق الحصري بتحديد متى يعم الهدوء وللتفقال أنطبق توصيات جنيف ميشيل؟ الموقف (تشبيبي وباول) هما بمثابة تصريح باستمرار القتل.



● د. أسعد عبد الرحمن ●

# كيف بدأت الفجيرة بالموقف الراهن للولايات المتحدة؟

بالأهم يعتقدون أن نتائجها تنعكس على حيواتهم أكثر من الانتخابات التي يري في عقر دارهم). بل إن تلك الحملة الانتخابية الأمريكية قامت، لأول مرة، وحيد العرب والمسلمين، أو بالأحرى غالبيتهم، داخل الولايات المتحدة نفسها حيث أنهم شاركوا في الحملة، تعبئة وتحشيداً ثم تصويتاً، لمصلحة مرشح هوية والإسلام!! بوش الابن! وكان تصويتهذا ذات أهمية استثنائية وبخاصة للظرف الاستثنائي الذي جرت فيه تلك الانتخابات التي بسبب تقارب عدد أصوات المرشحين الجمهوري والديمقراطي نائب الرئيس الأمريكي عدي روراء وعند هذه النقطة، تجدد الإشارة إلى أن التأييد الرسمي والشعبي العربي لمسلم لبوش الابن ثم مسألة التصوت العربي والإسلامي التي جاءت لمصلحة بوش الابن لم تنتج فقط عن العوامل الإيجابية الخاصة برصيد بوش الأب (المشار إليها أعلاه) على أهميتها، وإنما تجملت أيضاً عن الصورة السلبية لمرشح الديمقراطي آل غور! فهذا الأخير، ونائبه اليهودي ليرمان (الذي كان يهودي ثم ترشحه لملئ هذا المنصب السامي) عن امتداد التاريخ السياسي الأمريكي) قد حصلوا على صورة مرشحي إسرائيل واللوبي اليهودي في الولايات المتحدة وخارجها أيضاً، بل إن آل غور شخصياً كان يتصرف، منذ أن صعد في عالم السياسة الأمريكية أي قبل أن يصبح نائباً للرئيس بيل كلينتون، وكأنه في دولة تتألف على من هو أكثر صهيونية... هو... آل غور أم نتاياهو وشارون إيتي زعماء الكيوك، بعد أن كان آل غور قد أثبت أنه أكثر صهيونية ثم من رايان وشمعون بيرس وغيرهما من زعماء حزب العمل! وما أن تم إعلان عن فوز المرشح الجمهوري بوش في معركة الرئاسة ومعه نائبه ذلك يعني حتى غمرت الأوساط الرسمية والشعبية في العالمين الإسلامي والعربي صاعع الارتياح والترحيب كي لا نقول الفرح والبهجة، في حين انصرفت الأوساط سلبية والشعبية في العالمين الإسرائيلي واليهودي الصهيوني والتصويت بموجات عدم الارتياح والذهول كي لا نقول الحزن والأسى! غير أن الوضع سرعان ما يبر، وتفتت طاوله المشاعر العربية تلك رأساً على عقب بسبب الموقف التي اتخاها قبلها الإدارة الأمريكية الجديدة التي جاءت متناقضة مع الحقيقتات - مذور المشار إليها أعلاه والتي كانت بدورها أسساً للعشم العربي - الإسلامي - إدارة بوش الثاني ومصدراً من مصادر التفاؤل تجاه مواقفه المأمولة التي - روراء - جاءت لتقلب طاوله المشاعر العربية الإيجابية إزاء الإدارة الأمريكية الجديدة! في ذلك السياق، لعل من الضروري أن نتناول - لاحقاً - مسألة الإجابة والسؤال: لماذا وكيف انقلبت طاوله المشاعر العربية - الإسلامية تجاه الإدارة الأمريكية الحالية؟

\* عرب ومسلمون كثيرون (وغيرهم) انتابهم وتنتابهم كثير من المشاعر السلبية سواء تجاه الرئيس الأمريكي الجديد جورج بوش الابن أو إدارته؛ وتفاوتت هذه المشاعر بين الشعور بالحيانة والقدرة، أو خيبة الأمل، أو الفجعة، أو اليأس، أو الاستغراب، أو الاستهجان، أو الاستنكار والتنبيد... الخ؛ ومع ذلك، فإن البعض - البعض القليل الآن- هو الذي لا يزال يأمل خيراً ويلتمس ترميز بوش الثاني الأضداد ويقول إن علينا التمييز بين التكتيك السلبي الراهن للرئيس الأمريكي وإدارته... وبين موقفه الاستراتيجي المأمول؛ وبضيق هذا البعض القليل بأن إدارة الرئيس الأمريكي سرعان ما ستعبر عن ذلك الموقف الاستراتيجي الإيجابي في أول فرصة مناسبة حين تنتهي الأسباب والظروف التي جعلت التكتيك السلبي ذاك يغلغ - رهاً- على موقفها الاستراتيجي المأمول والمأمول تجاه الفلسطينيين وباقي العرب والمسلمين؛ والأن، سواء كنا مؤيدين لتكتيك زائل أم لا، أم أننا استراتيجيه موجهة أم لا، يبدو من الضروري أن نستذكر - ولو على نحو موجز - أبرز العوامل والظروف التي أدت الى المشاعر المشار اليها أعلاه وجذورها من المشاعر المعاكسة، فأين كانت البداية؟ من المرجح أن البداية المبكرة للفجعة العربية - الاسلامية بالموقف الأمريكي الراهن تعود في جذورها الى الأسابيع التي سبقت مؤتمر قمة السلافي في مدريد في نهاية تشرين الأول أكتوبر ١٩٩١ حين أصبر الرئيس جورج بوش الأب أجورج بوش الابن (على التعويض على بعض الرعايا المسلمين وعاج غلغله بالعراق أراضاً وشعباً وفروات رقم عدد النيل من القيادة العراقية ذاتها. كذلك، كان لصراحتي الرئيس بوش وأطماعه وبالات وزير دفاعه ديك تشيني ووزير خارجيته (البليغ، المتدفع بقوة وبدون تأرجح) جيمس بيكر، مثلما كان لضغط قرض بعشرة بلايين، أثرها الكبير في تحميل الوجة الأمريكي، وجوهه حلفائه من العرب. وفي الأذهان والضمائر العربية والإسلامية، أضيف للرصيد الإيجابي لإدارة الرئيس بوش الأول كونه قد دفع ضريبة تلك المواقف الفلسطينية بسقوطه في الانتصارات الأمريكية رغم أنه كان قد حصل في الأساط الشيعية في استطلاعات الرأي العام في الولايات المتحدة على نسبة تقرب من (٩٠٪) ندر ظيهرها في تاريخ أمريكا وذلك بسبب مواقفه العراقية التي حققت له النصر في حرب (وحرب تحالفة الثلاثيني - وهو تحالف اعتبره كثيرون بمثابة إهجاز على الصعيد السياسي) ضد قوات الرئيس العراقي صدام حسين. ورائها كذلك، ومع بدء الحملة الانتخابية الأمريكية الأخيرة، وجدنا العرب والمسلمين (ربما بسبب انعدام الانتخابات الحرة لدى الغالبية الساحقة من دولهم وتظهمهم) يركزون سماعهم، أنظا، مرعل. كذلك الحملة (كما يفعلون عادة من الانتخابات الاسرائيلية

# فيل هائج يقتل جارا



\* براغ - وكالات الأنباء - قال مسؤولون بمدينة حيوان في جمهورية تشيكيا إن أنثى فيل هائجة مزقت بناتها، حارسة في الحديقة حتى الموت.

وقد وقع الحادث السبت الماضي عندما كان الحارث الضحية (٤٤ عاما) يعطي أنثى الفيل حفنة مخدرة في حديقة «دفور كراوف ناد لابيم» التي تقع على بعد حوالي ٨٠ كيلومترا شمال شرق براغ. وقال بافيل موتشا المتخصص في عالم الحيوان: كانت أنثى الفيل عصبية

# مناطق في الوجه البحري واد

\* القاهرة - الوكالات - قال مسؤول كبير في المجلس الأعلى للأثار ان عاطف عبيد، رئيس الوزراء المصري، اصدر قرارا بحماية ثلاث مناطق ذات أهمية أثرية وتاريخية في اطار جهود انقاذ آثار الوجه البحري والدلتا. وأضاف محمد عبد المقصود، مدير عام آثار الوجه البحري، ان الموقع الأول هو تل دبو في سان الحجر في محافظة الشرقية الذي يمتد على مساحة ٣٧ فدانا تقريبا ويحتوي على آثار من العصور الفرعونية. والموقع الثاني هو تل حوا في القنطرة شرق في محافظة الاسماعيلية

# قرش يلتهم ساق أمير

\* نيويورك - وكالات الأنباء - التهمت سمكة قرش اجزاء من ساق مصري من نيويورك كان في اليهاما يحتفل بمرور عشر سنوات على زواجه. ونقل كريشنا طومسون، وهو مصري في وول ستريت، جوا الى مستشفى في ميامي بعد الهجوم الذي وقع يوم السبت الماضي حيث اجريت له عملية بتر لما تبقى من ساقه. وتكن طومسون (٣٦ عاما) من السباحة الى الشاطئ بعد هجوم القرش وقبل ان تنهار قواه كتب رقم غرقته في الفندق على الرمال. وقالت زوجة المصري: «كان يسبح عائدا عندما امسك القرش بساقه وجذبه لاسفل... ظل بضربه وضربه حتى جرحته بداء». ويأتي هذا الحادث بعد هجوم الشهر الماضي في بنساكولا في ولاية فلوريدا عندما قطع قرش ذراع الطفل جيسي اريوجاست (٨ سنوات). لكن الجراحين تمكنوا في وقت لاحق من اعادة زرع الذراع.

# إعتقال لص زاوية الصلاة في مطار كوالالمبور

\* كوالالمبور - الوكالات - قالت صحيفة محلية، أمس الثلاثاء، إن الشرطة الماليزية إعتقلت فتى كان يتشكر في زوايا النساء ليندس في زاوية الصلاة المخصصة لهن في مطار كوالالمبور ويسرق محافظتهن. وكرت صحيفة «ستار ديلي» أن ضابطتي شرطة اكتشفتا تلك الهيلة حين دخلتا الزاوية لاداء صلاة العصر. ونقلت الصحيفة عن مسؤول امن في المطارات الماليزية قوله «الفتى اعتاد دخول زاوية الصلاة وقت صلاة (العصر) ليتصيد ضحايا». وشكت الضابطتان في الموقف حين لاحظتا ان الفتى (١٤ عاما) المتشكر في زوايا النساء لا يرد التحية.

# فيضان نهر النيل يدمر قرى سودانية

\* الخرطوم - الوكالات - دمر فيضان النيل ١٧٥ منزلا، فضلا عن مساجد ومراكز صحية، في خمس قرى تمتد على ضفاف نهر النيل شمالي البلاد، في وقت حذرت فيه السلطات من مزيد من الفيضانات. وشملت الفيضانات القرى المحيطة الواقعة قرب مدينة الدامر التي تبعد مسافة ٣٠٠ كم شمالي الخرطوم. في غضون ذلك، أعلنت وزارة الري ان السكان المقيمين على ضفاف النيل الأزرق والمجرى الرئيسي للنهر مهددون بفيضانات محتملة نظرا للأمطار التي تهطل في وقت باكر في اثيوبيا.

واقاد السيلان ان مستوى مياه النهر في الخرطوم اليوم بلغ ١٦.٢ مترا أي بزيادة ٨٤.١ مترا قياسا مع اليوم نفسه من العام السابق وارتفاع نسبته ٨٠٠ سنتم مقارنة مع العام ١٩٨٨ حيث سجلت أعلى نسبة ارتفاع للمياه خلال ٢٠ عاما.

# هل ستطالب مونيك بنصيبها من ريع مذكرات كليبتون؟



\* نيويورك - وكالات الأنباء - قال كبير محرري دار «الفريد نوف للنشر» ان مؤسسته ستشتر عام ٢٠٠٣ مذكرات الرئيس الأمريكي السابق بيل كليبتون وسنواته في البيت الأبيض ومسا لته امام الكونجرس في كتاب «شامل وصريح». ولم تكشف الدار عن المبلغ الذي ستدفعه في مذكرات كليبتون. لكن شيكني تلفزيون امريكيين توقعوا الا يقل المبلغ عن ١٢ مليون دولار. وسيكون هذا المبلغ اكبر قدر من المال يدفع مقابل نشر كتاب بعد ٨٥ مليون دولار دفعت عام ١٩٩٤ في كتاب للبابا يوحنا بولس الثاني. وذكرت تقارير ان دار

نشر «سايمون اند شوستر» دفعت للسناتور هيلاري كليبتون زوجة الرئيس الأمريكي السابق وعضو مجلس الشيوخ حاليا عن ولاية نيويورك ما بين سبعة ملايين و٨٥٠ مليون دولار لنشر مذكراتها. وقال سوني ميتا، مدير «دار نوف» ورئيس تحريرها ان المفاوضات مع كليبتون بشأن مذكراته بدأت في الربيع وانتهت يوم الجمعة الماضي ووصف الرئيس السابق بأنه «ودود للغاية». وابلغ كليبتون ميتا ان مذكراته ستتركز على سنواته الثمانية في البيت الأبيض التي تخللتها فضيحة

النفسية مع مونيك لبيفنسكي والتي تسببت في مسالته امام الكونجرس عام ١٩٩٨. وبقي كليبتون في السلطة حين صوت مجلس الشيوخ ضد قرار عزله. وسئل ميتا عما اذا كان للفرق ان يتوقعوا ان تتضمن المذكرات فصولا عن لبيفنسكي وفضيحة وايتووتر حين كان كليبتون حاكما لاركنسو فقال: «لا اتوقع ان يجعل كليبتون من مناقشة اي شيء مر به خلال رئاسته». وصرح بأنه «سيندهش ايضا اذا لم تحصل السيدة كليبتون على نصيب كبير من الكتاب».

# صيني يدمر قريته بالمتفجرات

الماضي مما ادى الى تسوية قرية (مافانج) بالارض في اقليم «شا أنشي» الصيني. وأضافت أن الرجل كان مدينا بمبالغ كبيرة وعلى خلاقات دائمة ومنذ مدة طويلة مع جيرانه. وقد الفت الشرطة على شخص آخر في البداية قبل التوصل الى ما هو متجنش الفاعل الاصلى. وأشار الى أن السلطات القت القبض ايضا على اثنين من مسؤولي الشرطة ورجل شرطة ثالث لعدم ابلأغهم عن الانفجار.

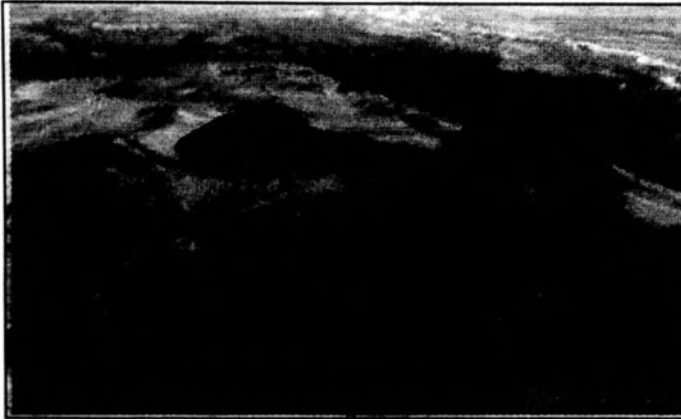
\* بكين - وكالات الأنباء - أعلنت الشرطة الصينية أنها اعتقلت رجلا له صلة بانفجار في قرية اودي بحياة ما لا يقل عن ٦٩ شخصا واصاب ٨٥ آخرين بجروح الشهر الماضي. وأوضحت السلطات الصينية أن (ما هو متجنش) (٥١ عاما) القى بجهاز تفجير على منزل يستخدم لتخزين متفجرات بصورة غير مشروعة في ١٦ تموز

# أغرب حادث زواج

وأضافت: لكنه عاد مرة أخرى وراجع الزوجة ثم أخذها إلى منزله أيا ما قليلة قبل أن يعيدها إلى منزل أهلها ودون أن يبلغ المحكمة ليتم التهميش رسمياً على صك الطلاق بما يفيد الرجعة حتى تتمكن من مخاطبة المحكمة التي وثقت عقد الزواج الأول، فتدأ لما كان قد حصل. ولأن الزوجة مكثت مرة أخرى وقتاً طويلاً دون أن يحضر الزوج وتأكيد بعض من تقدموا لحظيتها بعد ذلك شفها من أن الزوج قد طلقها دون رجعة حصل سو. الفهم وكادت أن تقع الكارثة. وقالت الصحيفة أن أسرة المرأة وكذلك الزوج هما من الاسر المشهود لها بالصالح والاستقامة، ولكنهم لم يلتزموا بالتعليمات الرسمية المنظمة لأمور عقود الزواج فيما يخص الطلاق. يجدر بالذكر أن المأذون الذي عقد للزوج الثاني قد استقال من المأذونية وسلم الاختام والوثائق الرسمية بعد علمه بما حدث لانه هو الآخر اعتمد على ثقته وعلى صك الطلاق السابق الذي لم يهشم عليه بما يفيد الرجعة.

\* الرياض - وكالات الأنباء - في واحدة من أغرب حوادث الزواج التي تمر على المجتمع السعودي تمكن الزوج الحقيقي في آخر لحظة من إيقاف مراسم زواج زوجته وأم طفله الرضيع. وذكرت صحيفة «الرياض» السعودية أن «الزوج الحقيقي» تمكن في آخر لحظة من إيقاف مراسم زواج زوجته وأم طفله الرضيع من زوج آخر كان قد عقد عليها رسمياً، عندما تقدم الزوج الأول للجهات الرسمية بطلب إيقاف الزواج وإفهام الزوجة وولي أمرها أنها لا تزال في ذمته. وأضافت الصحيفة إن الزوج الثاني ذهب بتجريح مرارة الندم خصوصاً وأنه قد وزع رقائق الدعوات وتحمل كل تكاليف الزواج عن طريق الاقتراض ابتداءً من المهر ووليمة الزواج حتى تأثيث المنزل الذي كانت ستسكنه الزوجة الجديدة. وأوضحت الصحيفة إن الزوج الحقيقي سبق أن طلق زوجته وأثبت ذلك رسمياً في إحدى المحاكم وقام بتسليم الزوجة صورة من صك الطلاق.

## شتان ما بين أهرامات جزيرة القرم والجزيرة المصرية



• الأهرامات في جزيرة القرم •

وان الفارق الوحيد هو ان بلوكات اهرام الجزيرة اكبر حجماً حيث يبلغ طولها ٢٠ متراً. ويرجع العلماء في سيفاستوبول وجود اهراماتهم تحت الارض الى احتمال حدوث فيضان هائل اكتسحت المياه التربة السوداء في اثنتائه وغطت مساحات شاسعة وردمت الازهارات تماماً، وان ظواهر مماثلة حدثت في المنطقة في الفترة من ١٢ الى ٣ آلاف سنة قبل الميلاد في حين ان اقدم الازهارات المصرية يرجع الى ٢٨٠٠ قبل الميلاد.

ويقول العلماء ان فحص الازهارات بالاشعة اثبت ان سكان القرم القدماء كانوا يستخدمونها في اغراض معينة حيث ان الرصاص المستخدم في تشييدها له قدرة كبيرة على الترددات وان خلط الطين بأكسيد الألومنيوم وأول أكسيد النحاس يشكل مادة جيدة من اشياء المرصلات من شأنها ان تحول الطاقة من خلال الترددات، وهذا كله دليل على ان بناء هذه الازهارات كانوا يتمتعون الى حضارات عالية التطور والتقدم.

## رصيد سلطنة بروناي من العملات الأجنبية

### ينفذ بسبب بذخ شقيق السلطان!!

وسوى الامير جفري القضية بموافقة على ان يعيد لبروناي الاصول التي اخذها ومنها عدد من الفنادق في الخارج وتلك التي اخرى منها طائرات ومخوت ومشاريع اعمال مختلفة الأنشطة.

كما خلف الامير جفري وراءه اسطولاً من السيارات الفاخرة التي لا يعمل عدد كبير منها الان بسبب الازدهار. ويواجه الامير قضية مدنية اخرى اقامها دائره لكن تعذر اخطاره رسمياً بها حتى الان لانه غادر بروناي قبل ان يتمكن المسؤولون من تسليمه الاخطار.

• موسكو - وكالات الأنباء - ذكرت صحيفة «كومسومولسكايا پرافدا» الروسية في تحقيق لها حول اكتشاف ٧ اهرامات تحت الارض في شبه جزيرة القرم قرب سيفاستوبول ان العلماء انقسموا في الرأي حول حقيقة هذه الازهارات.

فهناك رأي يقول انها شبيهة تماماً بأهرامات الجزيرة المصرية وان اهرامات القرم مشيدة من بلوكات من الجير المطغاً ومغطاة بالطين وان طول البلوك يتراوح بين ٢ و ٥.٢ متر ويبلغ ارتفاعه ٥.١ متر.

وأضافت الصحيفة ان العلماء يقولون انهم تأكدوا من خلال البحث والتحليل انه استخدمت في بناء اهرامات القرم نفس المواد التي استخدمت في بناء اهرامات الجزيرة، وانهم اجروا ابحاثاً مقارنة على اجزاء من احجار الازهارات الثلاثة جلبت الى القرم خصيصاً لهذا الغرض. ويضيف هؤلاء العلماء انه تم استخدام الجبس والزجاج السائل والرصاص في تغطية جذران الازهارات

• بندر سري باجانوان - الوكالات - مقابض ذهبية لورق الحمام ومئات من البرادات واستديوهات للتسجيل ومعدات لم تستخدم فقط لمكافحة الحريق ستعرض في مطلع الاسبوع في مزاد يقدر بـ ١٠ ملايين دولاراً لمقتنيات الامير جفري، شقيق سلطان بروناي، الذي ترك البلاد ويعيش الان منتقلاً بين لندن وباريس.

واكتشفت سلطنة بروناي الغنية بالنفط ان رصيدها من العملات الاجنبية يستنزف بسبب اسلوب حياة الامير جفري المترفع فأصدرت قانوناً مدنياً أدى الى انهيار شركته.

## مات بسبب مراهقات

### كرة القدم!

• هونغ كونغ - الوكالات - ذكر تقرير من هونغ كونغ أمس ان نادياً (٢٣ عاماً) تعرض للضرب حتى الموت في هونغ كونغ بسبب عدم تسديده مبلغ ٣.٣٠٠ دولار أمريكي قيمة رهان على مباراة لكرة قدم.

وقالت صحيفة «أبل ديلي» الصادرة باللغة الصينية ان النادل تعرض للركل والضرب بشدة وتوفي بعد نقله الى المستشفى فاقد الوعي. وتبحث الشرطة عن ثمانية أشخاص يشتبه في تورطهم في جريمة القتل التي يعتقد انها ترتبط بملعب الرهان.

يذكر ان المراهنة على نتائج مباريات كرة القدم محظورة في هونغ كونغ غير أن أفراد عالم العصابات ينظمون مراهقات بأموال ضخمة.

## تنظيم حلقة

### جديدة من

برنامج «حصاد الأقلام» في جنين

• جنين - لمراسلنا نائير ابو بكر - نظمت مديرية الثقافة في جنين حلقة جديدة من برنامجها «حصاد الأقلام» بمشاركة عدد من شعراء المحافظة.

ورحب مسؤول النشاطات الثقافية عبد السلام العابد، بالشعراء المشاركين، وقال: ان الهدف من تنظيم هذه الفعالية الثقافية يكمن في تشجيع الشعراء والكتاب على مواصلة الكتابة الأدبية والشعرية، وتمتين أواصر العلاقات بين المبدعين، مما يتيح المجال أمامهم للحوار الثقافي والنقاش البناء وتبادل الخبرات والتجارب الإبداعية. هذا وتتميز اللقاء الشعري بحضور الهم الوطني والانساني الفلسطيني بشكل لاقت للظفر. وحملت قصائد الشعراء العناوين التالية التي تشير بوضوح إلى المواضيع التي تم التطرق إليها: شريان المحبة، أين الملايين؟ وصية الشهيد، يا جبل النصار، صرخات الانتفاضة، غربة فلسطيني، على الطريق.

## تمديد اعتقال

### فتى أشعل (٢٠) حريقاً في

«بات يام»! حبقا - مكتب

والاتحاد - جرى في محكمة للأحداث في «بات يام»، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال فتى في الرابعة عشرة، خمسة أيام، لاستكمال التحقيق معه.

واعتقل الفتى، أمس الأول الاثنين، بعد معلومات وصلت إلى الشرطة، أنه هو الذي أحرق محلاً في المدينة.

وبعد التحقيق معه، تبين أنه هو الذي أقدم خلال الشهرين الماضيين، على إشعال الحرائق في خزائن الكهرباء والمصاعد وغرف درج، في أماكن عديدة في شارع «يوسفطال» في بات يام، ومواقع مجاورة في شوارع أخرى، ويبلغ عدد الحرائق التي أشعلها (٢٠)، تسببت في أضرار جسيمة. وتبين من اعتراف الفتى، أنه بعد إشعال النار، كان يقف في منطقة قريبة، ليستمتع بمشاهدة النيران وفي عمل رجال الاطفاء لاختفاد الحريق!

## لجارس الحديقة



للغاية ومن الواضح أنها ردت بعدوانية على آلام وخز الحفنة التي كانت جزءاً من علاجها لها. وأضاف إن الرجل الذي طعن عدة مرات في صدره وتوفي بعد ذلك في المستشفى كان قد اتبع كافة الاحتياطات الأمنية. وقالت الشرطة إن أنثى الفيل طرحت فيما يبدو حارس الحديقة أرضاً وسحبته على السلسلة التي تقيدها ثم طعنته بالتابن لحظة انبطاحه على قدميه.

## رويو «الدلتا» محميات أثرية

وتبلغ مساحته ٣٣٠ فدناً ويحتوي على آثار فرعونية وقلعة من عصر الدولة الحديثة (أربعة آلاف سنة قبل الميلاد).

وتابع عبد المقصود «الموقع الثالث هو موقع بئر المغارة في وسط سيناء وهو موقع أثري مهم يحتوي على قلعة قديمة تعود للعصر الروماني».

ويقول مسؤولون في الآثار ان وزارة الثقافة اصدرت نحو ٩٠ قراراً بضم مواقع بالوجه البحري لها أهمية أثرية خاصة أو اخضاعها لقانون حماية الآثار وذلك منذ انعقاد مؤتمر انقاذ آثار الوجه البحري في نيسان من العام الماضي.

## أمريكي في عيد زواجه

### اللين والصرصور

• القاهرة - الوكالات - نقلت امرأة مصرية الى مستشفى مصابة بانها عصبى بعد ان عثرت على صرصور في عبوة زبادي (الين) كانت على وشك اكلها.

وقالت صحيفة «الانباء»، أمس الثلاثاء، ان المرأة وهي من سكان القاهرة، كانت تتناول العشاء مع زوجها، وعندما شاهدت صرصوراً «اصيبت» بانها عصبى وظلت تصرخ في هستيريا حتى اضطر زوجها الى نقلها للمستشفى. وقالت صحيفة «الوفد» المصرية ان الزبائدي من انتاج إحدى الشركات الكبرى.

## اليمن يشهد أسبوعاً

### ثقافياً كويتياً

• صنعاء - الوكالات - تشهد صنعاء أسبوعاً ثقافياً كويتياً يقدم عروضاً موسيقية وتشكيلية ومسرحية وفناذج شعبية ومعرضاً للكتب الى جانب الندوات والمحاضرات.

وافتح الاسبوع في صنعاء يوم السبت الماضي بعرض للفن الوطنية الكويتية للموسيقى حضره مئات اليمنيين رغم هطول المطر بغزارة خارج قاعة العرض.

وفي إطار الاسبوع الثقافي افتتح يوم الاحد معرض الفن التشكيلي الكويتي ومعرض الصور الفوتوغرافية ومعرض الكتاب الذي يضم إصدارات الكويت الثقافية.



# مرد وفنون وثقافة في مخيم التتبيبة في سخنين

• كعادتها، الشبيبة الشيوعية في سخنين، اقامت على مدار اسبوع مخيم السلام الـ ١٦ للأطفال، حيث عج بالنشاطات الاجتماعية والثقافية والسياسية وأمسيات فنية متنوعة. وفي حفل الختام، هيصة ورقص ودبكات شعبية وأغان طالعة نازلة، وها نحن ننشر صور بعض المحتفلين من أطفال المخيم.



## كوندوليزا؟ أنعم وأكرم

• بقلم: جان زهر •

• كوندوليزا رايس، مستشارة الأمن القومي الأمريكي، تقول في مقابلة تلفزيونية على شبكة ال «سي. إن. إن» الصهيونية ان الرئيس صدام حسين أصبح «داخل شاشات الرادار الأمريكية» وان ادارة بوش ستستخدم القوة العسكرية ضد حكومتها، اي ضد أطفال العراق بشكل أكثر دقة مما حدث في الماضي؟! «يا خوف عكا من هدير البحر». وأما الأميرال «كريغ كويغلي» المتحدث باسم البيت الأبيض، ادعى ان بغداد أظهرت في عام ٢٠٠١ موقفاً أكثر عدوانية: بمحاولتها إسقاط طائرة تابعة للحلفاء! وان العراق ارتكب ٣٧ عملاً استفزازياً حتى الآن هذا العام، منها إطلاق نيران المدفعية المضادة للطائرات، وصواريخ أرض جو، وأن لأمريكا الحق بالرد بالزمان والمكان والطريقة التي تختارها؟! «وبعد يا صدام» أما يكفي أنك أفشلت مخطط بوش الأب، وبقيت صامداً على كريكيد؟ لماذا يا صدام ترسل طائراتك لتخترق الأجواء الأمريكية والبريطانية وتهدد أمنهم القومي؟ لماذا فرضت منطقة حظر جوي على الأجواء الأمريكية والبريطانية تمنع طائراتهم من الاقتراب منها؟ هل هذه أجواك يا صدام؟ هل هذه بلادك؟ ألا يكفي ان فرضت حصارك على الولايات المتحدة وبريطانيا وتسببت بموت مئات آلاف الأطفال بسبب النقص بالغذاء والأدوية؟ ألا يكفي ان قصفك لبلادهم بالأسلحة المظلية باليورانيوم المنضب تسبب بموت الآلاف منهم عدا عن إصابة عشرات الآلاف منهم بشتى الأمراض الخطيرة؟ ماذا تريد ايضاً يا صدام حسين؟ أنت ريك يا رجل وأبعد شرك عنهم!

كوندوليزا رايس، اسم جديد على الشاشة، مستشارة الأمن القومي الأمريكي تهدد وتتوعد بأن إدارة حكومة «إيباك» أسف حكومة بوش ستستخدم القوة العسكرية ضد العراق بشكل أكثر دقة مما حدث في الماضي؟! يا ست كوندوليزا أو أيا كان اسمك، أنت وكولونيك كريكيد وبوشك اية دقة تتحدثون عنها إذا كان موت ما يزيد على مليون عراقي أكثر من نصفهم من أطفال ليس بالدقة التي تتوخونها فكيف تكون الأكثر دقة التي تتجنيق بها؟ كم من أطفال العراق يجب ان تقنوا عليهم حتى تصلوا الى هذه «الأكثر دقة» مما حدث في الماضي؟ ألا تخجلون من حماقاتكم وقرفكم؟ إذا كان صدام يهدد أمنكم القومي لمجرد دفاعه عن بلده وشعبه وأطفاله من صف طائراتكم وضد لوجها أجواً بلاه ومحاوله إسقاطها وهذا من حقكم لماذا تنقلوا «الى الف جهنم مع طائراتكم وطياركم عن أرض العراق؟

كفى الله أطفال العراق شركم وكفى الله شعبنا الفلسطيني الصابر والصامد شر بوشكم الأعمى والذي يظن بأن امتناعه عن لقاء الرئيس المحترم عرفات سوف يرغمه على الرجوع لمؤامراتكم النجسة والتنازل عن حق شعبنا الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة على جميع أرضه التي احتلت في الـ ٦٧ وعاصمتها القدس العربية الأبدية. وشعبنا يطبق وعلى بوش فقط، مشقنا الشعبي القاتل: «اللي بيحطك عند بوز الكلب حطوا عند ذيلو» وأظن أن بوش يعرف تماماً الآن مكانه عند شعبنا. أما عرفات، فبقي الرئيس الأبى الشامخ والمحترم لدى شعبه أولاً ولدى شعوب وأنظمة العالم أجمع.

(حبيما)

# الجريمة مستمرة

• بقلم: أحمد كيوان •

والسلام، وأن أحلام السيطرة والتوسع وتركيب الآخرين بقرة السلاح ليست هي الطريق وعليهم أن يدركوا أن زوال الاحتلال والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة في الضفة وغزة وعاصمتها القدس العربية هو المفتاح الحقيقي للسلام في ربوع هذه المنطقة، وأقول لهم بكل وضوح أن جميع حكام إسرائيل الذين تعاقبوا لم يكونوا جادين في سلام حقيقي، حتى مناجيم بيغن وقد قالوا لكم انه أقام سلاماً مع أكبر دولة عربية هي مصر لم يكن صادقاً ولم يكن أميناً، صحيح انه وقع مع السادات اتفاقية كامب ديفيد وانسحبت إسرائيل من آخر شبر من الأراضي المصرية، لكن بيغن هذا لو كان صادقاً حقاً لما حرت مدينة «بيت» التي أقامها المستوطنون الإسرائيليون عند مشارف رفح، لو انه صادق في مسعاه «السلامي» لأبقى هذه المدينة هدنة للشعب المصري وكرمز لنبذ السلام الإسرائيلي، فالجيوش المحتلة كانت تبقى على كل شيء عند انسحابها باتفاق، لكن بيغن «نبي» السلام المزعوم أثر أن يدمر ويحرق المنازل قبل أن ينسحب وهو الذي استحوذ على خيرات سيناء، وبترول أبو ديس طيلة سنوات الاحتلال الإسرائيلي لسيناء، ان سياسة الأرض المحروقة هذه تذكرنا دائماً بالنتار «وحضارتهم» التي لم يبق منها أثر فما أشبه الليلة بالبارحة.

(أم الفحم)

في النهاية ذهبوا الى منزلة التاريخ وبقيت بغداد وبقي الشرق العربي وسيظل طلائنا يتعلمون في مدارسهم كيف كانت نهايتهم في عين جالوت، وشارون صاحب العقيلة المرافقة لهؤلاء التنازل تكون بصماته مختلفة عن البصمات التي تركها هؤلاء. وهذا ما يجب ان يدركه كل مواطن اسرائيلي يعز عليه العيش بأمن وسلام وكرامة مع شعوب هذه المنطقة التي يريد ان يترك عليها «بصمات» غير عادية. ان سياسة القتل والاعتقال والبلطجة لن تقود الاسرائيليين الى الحسم الذي يدغدغ أحلامهم، فالشعب الفلسطيني لن يرفع الراية البيضاء أبداً وهذه الحقيقة يجب أن يستوعبها جيداً، ثم ان ارادة هذا الشعب لن تكسر الطائرات والذبابات والصواريخ ولا حتى المئات من الرؤوس النووية التي يقال انها في الترسنة الاسرائيلية، فما هم يرون ان العنف لا يولد الا العنف، وكلما اغتالوا قيادة هنا أو قيادة هناك برزت قيادات جديدة أكثر صلابة وصموداً حتى أن أطفال الحجارة اصبحوا جنرالات حقيقيين فلماذا الإمعان في هذا الطريق المسدود ولماذا السكوت على حكومة كهذه ليس في جعلتها للاسرائيليين انفسهم الا الشر المستطير؟! أصبح من واجب الاسرائيليين ان ينظروا الى الأمور بواقعية لا ان يظلوا أسرى الأوهام والأحلام، عليهم أن ينحوا الآخرين الأمن والسلام لكي ينعموا هم بهذا الأمن

في غياب موقف عربي قوي، وإدانة عالمية شديدة للجرائم الاسرائيلية المتكررة ضد الشعب الفلسطيني وكوادره وقياداته وأطفاله، في غياب مثل هذه المواقف يجد شارون وأركان حكومته التشجيع لاستمرارهم في نهج الاغتيالات والقتل عن عمد وسبق اصرار. والمحاولة الفاشلة لاغتيال البرغوثي ومهند أبو حلاوة في رام الله شاهد على عدوانيتهم وتأكيد على رغبتهم في قتل أي أمل للسلام في المنطقة، لأنهم يعلمون تماماً ان الآثار المترتبة على ارتكاب هذه الجرائم تعمق الهوة وتجعل من السلام أملاً بعيد النال والأخطر من ذلك ما كشفت عنه بعض المصادر الغربية بأن شارون يريد ان يترك «بصمات» غير عادية في المنطقة، وبصمات شارون هذه بعيدة كل البعد من أن تكون إنسانية أو حضارية، فكثير من الغزاة للبلدان المختلفة تركوا مثل هذه البصمات الحضارية، اليونان، الرومان وحتى الصليبيون تركوا مثل هذه البصمات، لكن البعض كانت «بصماتهم» قتلاً وتخريباً ودماراً وأرضاً محروقة، والتنازل على سبيل المثال وقادهم جنكي خان هم المثال الأوضح لهذه الحالة، جاءوا الى المشرق العربي يقتلون ويحرقون، يدمرون ويخربون حتى أنهم كانوا أشد أعداء الحضارة الانسانية حين القوا بالكاتب التي كانت تقتل بها مكنتيات بغداد في نهري دجلة والفرات كيف لا وان هؤلاء الغزاة ارادوا ان يتركوا «بصمات» غير عادية «وقد تركوها، لكنهم

# المواطنة المحلية الفعالة

• بقلم: غزال أبو ريا •

وليس تقسيم الموظفين الى «معنا» و «ضدنا»، الموظفون خارج «الهيزغات» المختلطة والخزيرة. الثقافة التنظيمية والنمط الاداري داخل السلطة لهما أهمية كبرى، حيث النهج المركزي من جهة قيادة السلطة «أكل الدهر عليه وشرب»، ويلي «تعليل» في المناهج الإدارية، نحن بحاجة اليوم الى تبني آليات عمل ونهج توزيع الصلاحيات بين الأقسام، وتعزيز الانضباط والتعاون بين الأقسام المذكورة، المركزية الادارية تخطئ كليل ان يصفي كيان السلطة المحلية ويضع العاملين في هامش حياة السلطة وفي غربة من سلطتهم، مهمة القيادة بنا «رؤية للبلدة وليس أن تشغل نفسها يومياً بالرد على أمور صغيرة، يجب الانتقاص من مرحلة الرد وإطفا، الحرائق الى مرحلة البرمجة والتخطيط الاستراتيجي للبلدة. إعادة ثقافة التطوير في قرانا أمر حاسم في تنمية المواطنة الفعالة الايجابية، فحين يعين الاعتبار ان شعبنا في تراثه وخلفيته مذود ضمن العمل التطوعي، نتذكر مخيمات الأعمال التطوعية في الناصرة وأماكن أخرى في السبعينات وتحملها التي احرص عمل دينا، يجب العودة الى العمل التطوعي الذي يندفع به يوجد الجماهير أمام أهداف جماعية ويهيئ لها. مسألة تعيين مستشاري البلديات وشكاوى الجمهور أمر حاسم في تطوير ثقافة جودة الخدمة، على السلطة المحلية ان تسعى للاستماع والأصغاء، لمبادرات محلية، لشكاوى المواطنين لأن السلطة المحلية قائمة لهذا الهدف، ولكن ما يؤسف انه في غالبية سلطاتنا المحلية العربية هذا الانجاء والمبادرات وشكاوى الجمهور غير متطور.

كل ما حاول طرحه يمكن أن يعزز الثقة بين السلطة المحلية والمواطنين ويطور مواطنة فيها المشاركة، القضية ليست ان يجلس وتذرف الدموع بل بحاجة الى تحريك وتطوير استراتيجيات عمل عصرية ومفاهيم مواطنة سليمة وتطوير عقلية مدنية تستطيع عندها النهوض بقرانا وتقديم الحلول لهموم مجتمعنا.

(سخنين)

تعمل على بناء لجان أحياء و لجانا وديم وعيها لأهمية اللجان، أو لنهج بلدي مركزي وغير حساس لدور اللجان المذكورة، أو عدم امتلاك الأساليب والطرق والمهنية، كذلك هناك خوف عند قسم من القيادة من اللجان ومسألة «تقويتها»، وكان اللجان تكون مصدر ضغط على السلطة المحلية، هذا الموقف سلبي لأنه كما ذكرت، المسألة ليست اضعاف وضرب المواطنة بل تقوية المواطنة من أجل تقوية السلطة المحلية ومساعدتها على القيام بواجبها. لجان الأحياء يجب أن تكون في مركز رؤية العمل البلدي وان يقوم قسم في السلطة المحلية بتركيزها والتفريع لها.

نهج آخر يوصلنا الى المواطنة الفعالة إقامة لجان غير الزامية (اختيارية) شعبية، لجان توجيه، استشارية، في مجالات مختلفة - التربية، الصحة، الأمن، الشؤون الدينية، الرياضة، الزراعة، التطوير الاقتصادي، السياحة، الشؤون الاعلامية، الخ. هذه اللجان يكون أعضاؤها من المواطنين كل حسب اهتمامه. فعلى سبيل المثال لجنة التربية والتعليم تضم معلمي، معلمين، مدربي مدارس، أعضاء من السلطة المحلية، آباء، مستشارين وطلبة ويكون هدفها النهوض في قضايا التربية والتعليم والحصل ضمن رؤية وترجمتها، الى استراتيجيات عمل. ومن ثم يتم زيارة للسلطة المحلية يسأل الشؤون الإنسانية، على ترويج لجنة للتربية والتعليم في البلدة؟ والجوائز تقسم بعكس ضرورة الوضع.

ومن هنا يتأتى انه في حالة بناء اللجان الاستشارية المختلفة يمكن إلزام بأفراد المجتمع للعمل وترجمة للإلتزام ويحول السلطة المحلية الى ككتلة عمل وفي النهاية تبني جسور وأسس المواطنة الفعالة والمشاركة وتحقيق أهدافنا المحلية وبعيدة المدى في قرانا.

من المهم جداً تفصيل عمل السلطة المحلية والموظفين وهذه مسؤولية الموظف وللادارة والموظفون في السلطة المحلية مورد بشري يجب استغلاله ليتعكس ايجابياً على السلطة المحلية، يجب عدم إهمال السياسة والخزيرة والجماعية عالم الموظف لأنه هو المحرك في الحقل، يجب العمل على الدافعية والحوافز عنده ضمن النهج الاداري ومفاهيم العمل العصرية

«السلطة المحلية في قرانا العربية تمر بأزمة ثقة بينها وبين المواطنين - كذلك تفقد السلطة الى عمق استراتيجي وهناك بعد وعمرية بينها وبين الجماهير، أزمة بحاجة لتحرك وفهم هذا الوضع والسؤال كيف نصل الى تعزيز الثقة لأنه في النهاية السلطة المحلية هي الرافعة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والمحرك المركزي في حياة البلدة؟ أولاً أود التأكيد ان المواطنة الفعالة وغير الفعالة من جهة المواطن مسؤولية السلطة المحلية والجماهير نفسها، ويجب أن تسعى السلطة المحلية الى مرحلة «تقوية» المواطن وعدم الخوف من ذلك، سلطة محلية قوية في حالة وجود جماهير قوية وفعالة، كذلك من يدرس السلوك الانساني يصل للنتيجة ان المواطن بشكل عام يسعى أن يكون منتصباً ومزموطاً، وبحاجة لحفلات افلا، وان يكون فعلاً ونشطاً ليحقق ذاته من خلال نشاطه في مجموعات مختلفة، وهذا الفهم يجب ان يوجه السلطة المحلية والسؤال ما هي الاقتراحات العملية للمواطنة المحلية الفعالة خلق جسور الثقة بين السلطة المحلية والمواطنين؟

فإننا نلاحظ مسألة لتفعيل اللجان الإلزامية في السلطة المحلية، كالتربية، الحافز، التربية، الصحة، الخ، لكن ما يحدث في حالات عديدة انه يتم اختيار أعضاء - لجان الزامية بعد الانتخابات مباشرة، في مرحلة تشكيل الائتلاف، في نشوة النصر، ويتم تشكيل اللجان بشكل عفوي ولا تقوم اللجان بالاجتماع على فترات متقاربة وبإزم القانون والاتفاق جلسات منتظمة وعليه بانعدام المنهجية تصل السلطة المحلية الى إفراغ اللجان من مضامينها وفي النهاية يتم إضعاف السلطة المحلية نفسها، كذلك عدم النهوض بقضايا ومجالات اللجان وهذا بدوره يضرب مصلحة البلدة نفسها.

تبني استراتيجيات العمل البلدي يجب العمل على اقامة لجان أحياء داخل البلدة، تكون اللجان حلقة الوصل بين المواطنين والسلطة المحلية، تدرس وتشارك في برمجة وتخطيط وتنفيذ المشاريع وتكون سنداً للسلطة المحلية وعمقاً شعبياً واستراتيجياً، لكن ما يحدث ان سلطات محلية لا

سامح فاروق جوييدة

## أزمة الانتماء بين

السطحية: هل ادراكنا لتلك القضية لم يتعد المناهج المدرسية ومادة التربية الوطنية. لماذا تلك المعالجة السطحية من طرف واحد اي لماذا يقع واجب الانتماء على فرد بدون النظر الى حقوقه في هذا المجتمع الذي يعيش فيه؟؟

فالانتماء ليس فطرة غريزية كالامومة مثلاً كما نتعامل معه ودائماً هو شعور مكتسب بين الفرد والمجموع عن طريق تبادل المعاملات بشتى انواعها بحيث يصير هذا التفاعل البناء بين الافراد وبعضهم وبينهم وبين النظم السياسية التي تحكمهم والرضا التام عن تلك المعاملات هو الاساس الاول لارتباط الافراد بأوطانهم وانتمائهم.

ولذلك فهناك دور عام نشترك فيه كلنا لنخلق مفهومنا حقيقياً للانتماء. ولندعم هذا الارتباط المهتز الآن ولا اعتقد ان هذا الدور يقف عند حدود الاغاني والاناشيد والمخطب العصماء في حب الوطن بقدر ما يتطلبه حقوقه طويل عندما يمكن ان نطلق عليه حقوق المواطنة او حق المواطن فالتكشاف او الرضا يشكّلان شرطاً اساسياً للانتماء ومن ثم يأتي العطاء اي ان الواجبات والحقوق شرعية واحدة غير منفصلة تدخل فيها كما ذكرت معاملات الافراد فيما بينهم وايضاً بين تنظيمهم السياسية.

وعلى ذلك فإن شعور الفرد بالانتماء لمجتمع ما لا يرجع بالاصل لمولده او نشأته فيه وانما يرجع الى مدى اشباع وتوفير هذا المجتمع لمتطلباته من مأكّل ومشرب ومسكن وعلاج... الخ. وانا لا انكر ان هناك شعوراً فطرياً بالانتماء لكان المولد او النشأة الا ان هذا الشعور ليس بالضرورة مستمراً لأن مدى ارتباط الفرد بمكان تواجده يرجع في الاصل الى مدى توفير هذا المكان لاحتياجاته ومتطلباته والاحتياجات هنا لا تقف عند المتطلبات المادية او العينية انما تشمل جميع النواحي النفسية والانسانية.

ومن خلال مناقشتي مع الكثيرين اكتشفت مدى سطحية التعامل او الفهم من تلك القضية فعند البعض لا يتعدى مفهوم الانتماء ان يكون مصادراً للجاسوسية وحنانة الوطن لمصلحة دولة اجنبية وعند آخرين لا يتعدى مفارقة حب الوطن فرض علينا بدون التطرق لمفردات وآليات هذا الحب، فكيف انتماء؟

والاعجب ان بعضهم اكتفى بوصف الانتماء بأنه شيء في القلب يرسبك بارتكك ووطنك. ومع احترامي الشديد لتلك الآراء ولكن هل تنسم افكارنا نحو قضية بتلك الخطورة والاهمية بهذا القدر من

\* من منا لا يشعر بغصة في حلقه وحرارة في نفسه مما آلت اليه الأمة العربية في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

من منا يستطيع ان يبشّر بمستقبل افضل في ظل هذا الحلل الذي نستشعره في احوالنا بشكل عام ونظل نبحث في حلول افتراضية مبهمه ترجعها لاسباب خارجة عن ارادتنا لتظل تلك القضايا بقتامة سلباتها ايرثاً لاجيال تلك الامة وشبابها.

وما من شك في اننا مسؤولون مسؤولية كاملة عما وصلت اليه هذه الامة من عجز وضعف وانحدار ومسؤوليتنا هنا عامة كأفراد وحكومات ورغم ذلك نادراً ما نعرف حتى صارت السلبية سمة سائدة فينا واصبحت اللا مبالة هي منطق التعامل الاول مع كل القضايا العربية.

فانتماء ليس مجرد ان تولد في دولة وتجنس بنسبها او تعيش في دولة وتعمل فيها وليس ايضا ارتباط الانسان بالمكان الذي ينمو فيه فالتانم لا يقلل الارتباط الشرطي بالمكان بقدر ما هو ارتباط ناتج عن تجاوب اجتماعي بين الطبقات المختلفة من خلال علاقات تبادلية بين الفرد والمجتمع الذي يعيش فيه مما يشكل نوعاً من الالتزام الداخلي في الفرد تجاه هذا المجتمع. وبأخذ هذا الالتزام جميع الاشكال المسكنة فهو المحرك الاقتصادي الذي يدفع الافراد للعمل والتقان وهو الضمير الاخلاقي الذي يحث الافراد على الحفاظ على سلامة مجتمعهم من الآفات الاخلاقية والسلوكية وهو الدافع الاساسي للإنسان بأهمية الارض ومعنى الوطن سياسياً اي انه حجر الاساس الاول في استقرار المجتمع والحفاظ عليه داخلياً وخارجياً بشكل اوضح لو اننا شهِبنا المجتمع بألة ضخمة فإن كفاءة تلك الآلة مرهونة بكفاءة اجزائها وبقدرة والتزام تلك الاجزاء بالعمل في مستوى مرتفع اي ان المجتمع مرهون بافراده وبمدى عطاءهم الانجابي وهذا العطاء لا يتم الا من خلال رغبة ملزمة داخلياً وهي الانتماء.

والانتماء هو الضمير الاخلاقي الذي يحث الافراد على الحفاظ على سلامة مجتمعهم من الآفات الاخلاقية والسلوكية وهو الدافع الاساسي للإنسان بأهمية الارض ومعنى الوطن سياسياً اي انه حجر الاساس الاول في استقرار المجتمع والحفاظ عليه داخلياً وخارجياً بشكل اوضح لو اننا شهِبنا المجتمع بألة ضخمة فإن كفاءة تلك الآلة مرهونة بكفاءة اجزائها وبقدرة والتزام تلك الاجزاء بالعمل في مستوى مرتفع اي ان المجتمع مرهون بافراده وبمدى عطاءهم الانجابي وهذا العطاء لا يتم الا من خلال رغبة ملزمة داخلياً وهي الانتماء.

والانتماء هو الضمير الاخلاقي الذي يحث الافراد على الحفاظ على سلامة مجتمعهم من الآفات الاخلاقية والسلوكية وهو الدافع الاساسي للإنسان بأهمية الارض ومعنى الوطن سياسياً اي انه حجر الاساس الاول في استقرار المجتمع والحفاظ عليه داخلياً وخارجياً بشكل اوضح لو اننا شهِبنا المجتمع بألة ضخمة فإن كفاءة تلك الآلة مرهونة بكفاءة اجزائها وبقدرة والتزام تلك الاجزاء بالعمل في مستوى مرتفع اي ان المجتمع مرهون بافراده وبمدى عطاءهم الانجابي وهذا العطاء لا يتم الا من خلال رغبة ملزمة داخلياً وهي الانتماء.

والانتماء هو الضمير الاخلاقي الذي يحث الافراد على الحفاظ على سلامة مجتمعهم من الآفات الاخلاقية والسلوكية وهو الدافع الاساسي للإنسان بأهمية الارض ومعنى الوطن سياسياً اي انه حجر الاساس الاول في استقرار المجتمع والحفاظ عليه داخلياً وخارجياً بشكل اوضح لو اننا شهِبنا المجتمع بألة ضخمة فإن كفاءة تلك الآلة مرهونة بكفاءة اجزائها وبقدرة والتزام تلك الاجزاء بالعمل في مستوى مرتفع اي ان المجتمع مرهون بافراده وبمدى عطاءهم الانجابي وهذا العطاء لا يتم الا من خلال رغبة ملزمة داخلياً وهي الانتماء.

## عوائق وحوافز تطوير المجتمع المدني

العفيف الأخضر

استعان الاتجاه الموضوعي للعلماء بالمؤسسات المالية الدولية لدفعها الى خصخصة القطاع العام الاخطبوطي والفلس. لكن بيروقراطية الدولة العربية التي قبلت الخصخصة رفضت نتائجها السياسية: خصخصة الحكم بقبول التداول عليه وازالة تأميم المجتمع المدني بالاعتراف بالتعددية الحزبية والتقاوية والجمعيات والاعلامية... هذا هو بيت القصيد في الأزمة السياسية الحادة في القضاء العربي بين نوى المجتمع المدني المصرة على المشاركة السياسية ومجتمعات سياسية لا تفك الا وصفة بانسة للحفاظ على احتكارها للحكم: الجرد السياسي والقمع.

ما زال ميزان القوى بين المجتمع المدني والمجتمع السياسي مواتياً لهذا الأخير الذي يستند في الواقع قوته من ضعف المجتمع المدني الذي زاده انقسامه الى الاسلاميين وديمقراطيين ضعفاً على ضعف الاسلاميين برفضون المجتمع المدني المفتوح والتعددي تعريفاً برفضهم المساواة في حقوق المواطنة السياسية بين الجنسين وجميع المواطنين. مثلاً بالأمس القريب طالب مصطفى مشهور بطرد الاقباط من الجيش واعادتهم الى وضع أهل الذمة... ما يخيف الديمقراطيين هو احتمال ان يكون بديل المجتمعات الراهنة نصف المنفتحة مجتمعاً أصولياً مغلقاً وشمولياً من الطراز الإيراني، السوداني أو الافغاني. وهكذا تحالفوا موضوعياً أو بوعي مع مجتمعهم السياسية مراهنين على امكانية ديمقراطيتها من الداخل وهو رهان اشكالي. لكن المشروع المجتمعي الاصولي الشمولي لم يترك لهم هامشاً للمناورة.

بيد ان هذا المشروع يعبر عن المزاج الشعبي وتوقعات الخلاصية وترجيسته الجمعية. هذا هو سر الانسداد الحقيقي الذي يعيق التقدم الى مشروع مجتمع مستقبلي بديل. وهو الذي دفع الانظمة الى التحالف مع المؤسسة الدينية التقليدية ضد الحركات الأصولية متخلفة بذلك عن تحقيق أي اصلاح حداثي حقاً (اجهاض مشروع قوانين الحالة الشخصية في مصر وقبره في المغرب مثلاً لا حصرًا) حتى لتبدو الانظمة وكأنها تحقق مشروع الاسلاميين من دونهم!

لم يعد النخب السياسية الناقصة الشرعية وتالياً الشجاعة السياسية قادرة على انجاب اتانورك أو بورقيبة يجر أوسع الجماهير وراءه لمعاصرة العصر. هل من مخرج من هذا الانسداد الشبوي؟ نعم انجاز الاسلاميين لمشروعهم. تحقيق الجمهورية الاسلامية في ايران هو الذي شفا معظم الإيرانيين من الحنين اليها واقنعهم بعد أقل من عقد على تأسيسها بضرورة تجاوزها في الحداثة التي تحولت في عهدهم الى مئبة ومطلب شعبي ملتحاق في عهد الحميني وخلفائه. قبل الثورة الاسلامية كانوا ينتظرون خلاصهم من بعض مظاهر الحداثة الأمريكية وبعدها باتوا يجازفون بحريتهم وحياتهم لإعادة نطق الحياة الأمريكية.

يقول انتوني ليك، رئيس مجلس الأمن القومي في ادارة كلينتون الاولى: بفضل الثورة الاسلامية غدا اسلوب الحياة الأمريكي هو المثل الأعلى للشباب الإيراني. ويضيف متوقفاً: عندما تحكم الجبهة الاسلامية للانتفاة الجزائر فيسعدو نطق الحياة الغربية هو كل ما يتنهدا شهابها.

السؤال: لقد غدت الحداثة مطلب الشعب الإيراني لكن المحافظين يأبون الرحيل الا بانقلاب أو حرب أهلية؟ قد يكون ذلك هو الشمن الذي لا بد من تسديده لشفاء الخيال الشعبي من رهاب الحداثة التي تشربها كعدوان على الهوية. الاسلاميون الذين يشكلون اليوم العائق الاول لتطور مجتمع مدني حديث في المغرب، الجزائر ومصر... يتحولون بعد استيلائهم على الحكم الى ادائه الاولى غير الواعية على غرار اسلافهم الإيرانيين، السودانيين والافغان!

\* تبنت البرجوازية الليبرالية فرضية آدم سميث شبه اللاهوتية عن دور يد (السوق) الخفية في تنظيم وترشيد المجتمعات واعتبار المصلحة العامة محصلة لجميع المصالح الشخصية. فطالبت بدولة قليلة النفقات تهتم داخلياً بحفظ الأمن وخارجياً بالبحث عن الأسواق تاركة للمجتمع المدني أي الملكية الخاصة والسوق الاهتمام بالباقي. بالعكس افترض هيجل ان المجتمع المدني مكان للأناثية الضاربة. وتفادياً لحرب الأناثيات اقترح اخضاع المجتمع المدني للمجتمع السياسي أي للدولة التي هي التجسيد الأمثل في نظره للمصلحة العامة والمؤهلة الوحيدة لتحقيق التكافل الضروري بين المصلحتين العامة والخاصة.

سادت النظرية الليبرالية طوال القرن التاسع عشر باستثناء فترة حكم نابليون الثالث لفرنسا (١٨٥٢ - ١٨٧٠) التي قال عنها ماركس: لقد ابتلعت الدولة المجتمع المدني. أما في انكلترا فانحصر دور الدولة دائماً في ادارة الشأن الخارجي وتقديم الخدمات الضرورية للمجتمع المدني. شاطرت الحركة المعالية المطلب الليبرالي بدولة قليلة النفقات. لكنها لم تكن واثقة من قابليتها للحياة: فو بيروقراطية الدولة، كتب انجلس، تهديد بافتراس المجتمع كله. فعلا منذ الحرب العالمية الاولى شرعت الدولة في افتراس المجتمع المدني تحت ضرورات الاستعداد للحرب التي غدت دائمة وعالية مما حتم توسيع قطاع اقتصاد الحرب والتبذير الذي دشنته بريطانيا، مهد البورجوازية الليبرالية. منذ ١٩٢٨ ازدردت الدولة السوفيتية المجتمع المدني تماماً. ومنذ أزمة ١٩٢٩ تبنت الدولة الديمقراطية الكينزية أي تدخل الدولة في الاقتصاد الذي لم يعد متروكاً للعبة العرض والمطلب والتصحیح الذاتي للتذبذبات كما تقول النظرية الليبرالية. وهكذا ظهرت الدولة - رب العمل التي تتدخل لخلق الطلب الفعلي بتشجيع الاستهلاك أو لحفز الاستثمار حسب مقتضى الطرف الاقتصادي. انطلاقاً من التدخل في الاقتصاد راحت الدولة الديمقراطية تتدخل في كل شيء تقريباً على حساب المجتمع المدني الذي اختزل الى أدنى تعبيراته.

مع ظهور أول انكماش اقتصادي جدي بعد انتهاء فترة تعمير ما دمرته الحرب العالمية الثانية التي استمرت زهاء ثلاثة عقود وظهور العولمة الذي واكبه، شرع المجتمع المدني (الملكية الخاصة والسوق) يأخذ ثأره من رأسمالية الدولة في صيغها الثلاث: السوفيتية، الكينزية والعالمثالية. وكعادتها دشنت بريطانيا هذا المسار الجديد بخصخصة القطاع العام على عهد تاتشر. ولم تنته التسميمات حتى كان القطاع العام قد تضعف في معظم بلدان العالم التي فتحت حدودها طوعاً أو كرهاً للعوالة التي غدت انجهاً تاريخياً، موضوعياً، كونياً لا يصد ولا يرد. وهو ما يعيه معارضوها في العالم المتقدم الذين يطالبون بعودة أفضل تصان فيها حقوق الانسان الاجتماعية للطبقات والشعوب الفقيرة. ويجب ان يكونوا مجانين ليعارضوا العولمة بما هي اندماج الاقتصادات القومية في اقتصاد عالمي واحد في السراء والضراء. وما هي تالياً تبعية متبادلة متزايدة بين جميع الافراد والأمم وتحولات علمية وتكنولوجية وثورة اتصالات كونية ووحدة مصير البشرية تجاه تحديات عالمية مجتمة كالتلوث، الأوبئة، المجاعة وقنبلة الانفجار السكاني. بل ان جل المطالبين بعودة أفضل هم من أنشط مناضلي المجتمع المدني العالمي مثل منظمات حماية البيئة وحقوق الانسان... الشقيق الشرعي للعوالة. ولم يسقطوا في الهذيان ليقولوا ان أيام العولمة باتت معدودة ومعها المجتمع المدني المفتوح وحقوق المواطنة السياسية والحداثة للطائفة. في البلدان غير الصناعية، الأقل استجابة طوعية للضرورات الاقتصادية،





برهان غليون (٥)

# العرب والعداء للسامية في أصل السقوط الأخلاقي لمجتمع إسرائيل

ورجال الدين المسيحيون يستخدمون اليهود ككبش محرقة في سبيل التنفيس عن التوترات الاجتماعية والنفسية لمجتمعاتهم وتثبيت السلطة التبوراطية وبناء مشروعيتها.

ولم يعرف العرب مسلمين ومسيحيين مثل هذا الشعور اللاسامي أبداً لأنهم لم يعرفوا حكم الكنيسة ولا سيطرة السلطة التبوراطية، أما الدولة السلطانية التي غطت فترة القرون الوسطى حتى العصر الحديث فقد كانت تفتخر بتوفيرها الحماية لأهل العقائد غير الإسلامية. وبالرغم من أن الرأي العام الإسلامي ربما نظر أحياناً خلال التاريخ الوسيط لليهود والمسيحيين نظرة استعلائية وعاملهم بوصفهم أقليات ضعيفة تحتاج إلى الوصاية والحماية، إلا أنه لم يشبههم ولم ينكر عليهم إنسانيتهم ولا حرياتهم الدينية ولا حتى، في أحيان كثيرة، حقهم في المشاركة السياسية، وعلى جميع الأحوال لم تكن معاملة اليهودية مختلفة في أي شيء عن معاملة المسيحية التي يتعايش معتنقوها اليوم في البلاد العربية مع المسلمين كمواطنين طبيعيين، بل أحياناً متميزين بالمقارنة مع المسلمين الذين قيل النخب الحاكمة إلى التشكيك في ولاء معظمهم العميق للدولة الحديثة العلمانية.

والمسبة الثانية المخاطنة هي أن العداوة لإسرائيل يخفي بالضرورة عداوة لليهودية، أو هو عداوة مقنع لها، فهذا يعني في المحصلة أن على الفلسطينيين مثلاً أن يقبلوا بكل ما تفعله بهم إسرائيل، بما في ذلك مصادرة أملاكهم وأخراجهم من أوطانهم وأحلال اليهود القادمين الجدد من كل أنحاء العالم مكانهم، حتى يدفعوا عنهم التهمة باللاسامية. إن مصدر عداوة العرب لإسرائيل وقسم كبير من الرأي العام العالمي اليوم بما في ذلك داخل الدول الغربية ذاتها وبين أعضاء حكوماتها الرسمية هو الاحتلال الإسرائيلي للضفة وغزة والأراضي العربية الأخرى واستخدام وسائل لا أخلاقية ولا إنسانية من أجل تجريد الشعب الفلسطيني والعرب الآخرين من حقوقهم في سبيل تنفيذ مشروع الاستيطان اليهودي وتوسيعه. ولا اعتقد أن هناك عقيدة إنسانية أو ضميراً أخلاقياً واحداً يستطيع أن يبرر مثل هذا المشروع الكارثي الذي يسم الحياة السياسية الإقليمية والدولية على حد سواء.

والمسبة الثالثة المخاطنة هي أن اليهود ضحية أبدية، وينبغي أن ينظر إليهم كضحية مهما فعلوا ومهما كان موقفهم، وأن كل من وقف في وجه مشروع من المشاريع التي يسعى إليها قرية، منهم، هو جلاّد ومتواطئ مع النازية في العداوة لليهودية. إن نجاح الصهيونية في تجسيد الوعي اليهودي عند لحظة المحرقة التاريخية قد خلق ميلاً عصبياً لدى يهود إسرائيل المعرضين لمقاومة ضحاياهم إلى جعل الضحية ماحية لليهودية. وقد دفع هذا الشعور بكون اليهودي ضحية دائمة إلى عدم إدراك معنى القهر الذي يمارسه آلة الدولة الإسرائيلية على الفلسطينيين الذين ظل ينظر إليهم لذلك، مهما تكبدوا من خسائر ومهانات، على أنهم جلاّدون وظالمون، مجرمون وأرهابيون، وكان من نتيجة ذلك أن انهار حس التمييز الأخلاقي نهائياً وضاعت أية معايير إنسانية مشتركة لا بد منها لقيام أي حوار ونقاش ضروريين لإيجاد تسوية سياسية. وتستخدم هذه الضحية الماهوية أكثر فأكثر من قبل مجموعات مختلفة من يهود إسرائيل لتبرير سلوكيات طائفة والقبول بممارسات لا قانونية أو لا يتواءم مع القيم الإنسانية المشروطة واستدراك المساعدات والهبات المادية والغشوية، والحال أن اليهود أجمالاً وبالمقارنة مع الجماعات البشرية الأخرى لم يعودوا بأي مقياس جماعة ضحية. بل إن موقفهم في فلسطين هو موقع الطرف المتفوق عسكرياً واقتصادياً وبشرياً وعلمياً، موقع الغالبة الذي يلي على غريه أوارمه البوذية، إلى تخليد وتجميد فكرة اليهود الضحية يجعل من السهولة على اليهودي العادي أن يتحول إلى طاغية بمعزل عن أي تأنيب للضمير أو شعور بضرورة احترام حقوق الجماعات الأخرى، وهذا ما يتجلى في سياسة حكومات إسرائيل التي تعتقد أن كل شيء مباح لها وأن القانون الدولي والواجب الأخلاقي الإنساني لا يسر سلوكها وإنما يعني سلوك الآخرين تجاهها فحسب، مثل هذا التكلل عند فكرة اليهودي الضحية لا يمكن أن يقود إلى شيء آخر سوى الترجسية المرهبة وتبرير أقصى أشكال السلوك المزدوج فظافة وكليية.

(٥) رئيس مركز دراسات الشرق المعاصر

- باريس.

• بالرغم من كل ما تتميز به السياسات الإسرائيلية وخطابات العديد من الزعماء الإسرائيليين المكشوفة من عنصرية معلنة تجاه الفلسطينيين والعرب معاً، وبالرغم من الشرعية المكشوفة، التي تتحلى بها مطالب الفلسطينيين والعرب السياسية، فليس هناك ما يبرر أو يبرهن أن يبرر الأخطاء، التي يمكن لبعض العرب أن يرتكبوها في إدارتهم لمسألة الصراع العربي الإسرائيلي، سواء بتساهلهم مع أطروحات اللاسامية أو في تغطيتهم عليها.

وفي جميع الأحوال، لا يسيء مثل هذا الانحراف لإسرائيل وللمدافعين عن سياساتها، بل أنه يقدم لهم، بالعكس، فرصة للتغطية على الجوهر اللا إنساني واللا أخلاقي لهذه السياسات بتصور المناهضين لها على أنهم ينطلقون من مطلقاً لا سامية، لكنه يسيء إلى العرب من زاويتين. الأولى، هي أن التساهل معهم يساهم في التخريب الأخلاقي للمجتمعات العربية كما حدث من الرأي العام الإسرائيلي، الذي لا يجد غضاضة في أن يقبل لغيره ما يرفضه لنفسه، أي التمييز العنصري والاستعمار والاحتلال والقهر والاضطهاد والقتل والأرهاب الجماعي، والثانية، تشويه قضيتهم العادلة واضعاف مشروعيتها بتحويلها من قضية تحرر من الاحتلال والاستعمار والاستيطان والعنصرية الإسرائيلية المكشوفة إلى قضية معاداة لليهود أي لشعب آخر، ولا يمكن لشل هذا الانحراف إلا أن يصب في طاحونة إسرائيل بما يساعدها على أن تحول صورتها من جلاّد يمارس القتل والتكبد ضد شعب آخر للسلطة على حقوقه وممتلكاته بوحشية جديرة بما كان يجري بين بعض الشعوب منذ ثلاثة آلاف عام إلى ضحية للاسامية المزعومة للشعب المقتول والمروغ بالاضطهاد والعنصرية. يستدعي الوقوف ضد هذا التخريب التبادل لأخلاقيات الشعوب، والمحاولة دون تحول النزاع العربي الإسرائيلي إلى نزاع عنصري وكره تاريخي متبادل، خرض معركة مزدوجة من قبل الديمقراطية الغربية واليهود معاً لوقف حركة السقوط الأخلاقي الشامل الذي يهدد المنطقة.

لقد ميز العرب منذ بداية الغزو الصهيوني لفلسطين في مطلع القرن وحتى الآن إلى حد كبير بين الصهيونية واليهودية. فبينما اعتبروا الصهيونية حركة استعمارية ثم عنصرية لأنها تنادي بتكوين وطن لليهود على حساب شعب آخر تنكر حقوقه الوطنية ولا تتردد لحظة في نذره للجور والتشريد والمنفى، بل أنها تطالب بذلك علناً باسم ضمان توسيع رقعة الأرض الإسرائيلية لاستيعاب جميع يهود العالم وكفالة أمنهم ضد الفلسطينيين والعرب المضطربين من هذا المشروع، أقروا واعتبروا اليهودية دائماً إحدى الرسالات التوحيدية والكنائية الثلاث التي يشكل الاعتراف بها جزءاً لا يتجزأ من إيمان المسلمين كما اعتبروا حماية معتنقيها من أي إيذاء أو ضغفاد منهم من ممارسة شعائهم واجباً دينياً وسياسياً عليهم لا يصح إيمانهم من دونته.

فالصهيونية حركة سياسية تستفيد من اليهودية وتستخدمها لغايات تكتيكية لكنها لا تنبع منها ولا تتطابق معها. وليس من قبيل الصدفة أنها نشأت وانتشرت وانتصرت أيضاً في السياق نفسه الذي نشأت فيه وانتشرت وانتصرت حركات الغزو الاستعمارية للبلاد العربية. لكن الأمر أصعب من ذلك بالنسبة للمهام المطروحة على اليهود والإسرائيليين الديمقراطيين بخصوص العمل على الرأي العام الإسرائيلي. فليس من الممكن تحرير إسرائيل من جنونها الاستيطاني التوسعي، وأخراج الضمير الإسرائيلي من شلله الأخلاقي من دون التخلص من المسيقات الكبرى الثلاث المخاطنة التي تحكم وعي الإسرائيليين عموماً وقسماً كبيراً من الرأي العام اليهودي وتحد من قدرتهم على المحاكمة الأخلاقية الصحيحة.

المسبة الأولى التي ينبغي التخلي عنها وهي أن العداوة للسامية مسألة حتمية وشاملة لجميع الشعوب وحقب التاريخ كافة. ما يعني أن اليهود مهما فعلوا، ومهما حصل من تطور للسياسات الدولية، سوف يبقون متبوذين من غيرهم وبالتالي موضوع التمييز واضطهاد. وهو ما ينبغي، كقول قديس، نبذ اليهود للأخرين واعتبار كل ما هو غير يهودي عدواً محتملاً غادراً، وتجرده من إنسانيته، بذريعة تجريد هذا العدو اليهودي مسبقاً من طبيعته الإنسانية العادية. وكثيراً ما يدفع مثل هذا الشعور إلى التأكيد على الاختلاف الإيجابي ويقود إلى تبجيل خالص للذات على حساب تحجير كل ما عداها والتشكيك فيه.

والحال أن اللاسامية ظاهرة تاريخية اقتصر غوها على منطقة محددة أوروبية وفي حوض كاثوليكية القرون الوسطى حيث كانت الكنيسة

# السطحية والاكتفاء

المنظومة قابلة للتطبيق على شتى النواحي الحياتية للأفراد ومجتمعاتهم وهي غالباً ما تأخذ ثلاثة أنماط يتشكل أداً الأفراد من خلالها.

• **الأول متفائل إيجابي عام:** وهو من يتبع منه الدافعان الفردي والاجتماعي فيكون مردوده شاملاً للجهتين وتلك هي حالة التوافق المثلى بين الفرد ومجتمعه لهما ينتج عنها من نفع للفرد.

• **الثاني متفائل سلبي خاص:** وهو من يشكل عنده الدافع الفردي الأساس الأودح بغض النظر عن الدافع الاجتماعي وعلى ذلك يكون مردوده خاصاً بذاته فقط وتكون جميع سلوكياته وتطلعاته خاضعة لمصالحه الفردية وإن كانت غير مضادة لمصالح المجتمع إلا أنها لا تفيده ولا تؤثر إيجاباً عليه إنما تؤثر سلباً على المصلحة العامة لكافة المجتمع وتلك الشريحة من الأفراد لا تشعر بالتزام من أي نوع تجاه المجتمع الذي تعيش فيه لأنها استطاعت توفير مقوماتها واحتياجاتها بعيداً عن معطيات المجتمع فيقل أو ينعدم الانتماء داخلهم فيسهل عندهم الانتقال والهجرة من مجتمعاتهم ولا يشعرون بوجوب إقادة المجتمع الذي يعيشون فيه بأي شكل.

• **الثالث مضاد:** تعتبر تلك الشريحة من الأفراد من أخطر الأنماط على المجتمع وإن كان المجتمع مسؤولاً عن وجودهم بشكل أو بآخر لأن عدم توفير المجتمع لاحتياجاتهم ومتطلباتهم أو عدم مساعدته لهم على الأقل في الحصول عليها يدفعهم للإضرار بأنفسهم وبالمجتمع وذلك من خلال العنف أو الفساد أو الإرهاب... الخ. وأي مجتمع في العالم يحوي نسبة مختلفة من تلك الأنماط الثلاثة ولكن القضية الحقيقية التي تعاني منها الآن هي الانتشار المتزايد للنمط الثاني والثالث وانحصار النمط الإيجابي الأول في مجتمعاتنا العربية بشكل واضح وفي اعتقادي أن انتشار هذين النمطين يعود بالأساس إلى ما يمكن أن نطلق عليها أزمة الانتماء وسلسلة طويلة من القضايا الاجتماعية التي نكتفي دائماً بمعالجتها بما سطحية الخطابة أو بنظريات أكاديمية تكتيكية ولا نعبأ بتنفيذها ليلظ الانحدار الحضاري بكل صوره هو الطريق والمستقبل لتلك الأمة.

مطلوب بالفعل الآن وقفة مع المجتمع لنذكر لغرائه ونحاول مرة أخرى أن نجتمع أفراداً في انتماء حقيقي وأن يتأقلم المجتمع على أن يعطي لباحث وزرع في إنسانيته ليحصد وأن يكون هناك تفاعل إيجابي فيما بينهم ليقوي من دعائم الانتماء الفطري للأفراد ويخلق بداخلهم حياً حقيقياً للوطن.

والخ...  
وأيضا ميل الفرد للإبداع والتميز في مجال عمله لإيجاد مكانة مرتفعة لنفسه وسط أقرانه مادياً وأدبياً.

الثاني: دافع اجتماعي وهو خاضع لميل ارتباط الفرد بمجتمعه وتوافقه العام معه ما يلزمه داخلها بالعمل والعطاء كخدمة هذا المجتمع ولأن التوافق أساس الاستمرار فإن عطاءه لهذا المجتمع يضمن له الاستمرار فيه فيكون ذلك دافعاً أساسياً للفرد للإبداع والتطور والعمل والتزاماً فعلياً ناجماً عن انتماء حقيقي. وعيسى ذلك فإن المردود الاقتصادي يكون على مستويين: الأول على مستوى الأفراد: من خلال تحسن المستوى المادي والاقتصادي للأفراد.

الثاني على مستوى الدولة: من خلال تحسن القطاعات الاقتصادية المختلفة في الدولة مما ينتج عنه زيادة في معدلات الانتاج وتوسع في شتى مجالات الاستثمار.

وتطور عام في المجالات الزراعية والصناعية والخدمية... الخ ولو طبقنا ذلك أيضاً على المستوى الأخلاقي فسوف نجد أن للفرد دافعين أساسيين يشكلان أخلاقياته وسلوكياته الاجتماعية.

الأول دافع فردي وهو ميل الإنسان الفطري الناتج عن العديد من الموروثات الدينية والبيئية... الخ إلى التعامل بسلوكيات معتدلة مع الآخرين والتمسك بدرجة ما من الفضيلة والأخلاقيات في شتى نواحي حياته.

الثاني دافع اجتماعي وهو خاص بمدى ارتباط الفرد مع المجتمع الذي يعيش فيه مما ينتج عنه حالة من التوافق بين الفرد والمجتمع وكما سبق وذكرنا التوافق أساس الاستمرار والاستمرار في المجتمع يلتزم الفرد بنوعية معينة من الأخلاقيات والسلوكيات ترضي هذا المجتمع ليعيش مستقراً داخله هذا الالتزام أيضاً نابع من الانتماء وبالمثل فإن المردود يكون على مستويين:

الأول على مستوى الأفراد: من خلال التزامهم بسلوكيات مرضية فيما بينهم مما يؤثر إيجابياً على جميع معاملاتهم وعلاقاتهم كما يؤدي ذلك أيضاً إلى رضا الفرد نفسه عن وجوده وأخلاقه لتوافقه مع مبادئه.

الثاني على مستوى الدولة: وهو استقرار الدولة داخلياً والخد من الانحرافات الأخلاقية والظواهر الاجتماعية السلبية كانتشار العنف والفساد والأجرام بل مكافحة الأفراد لتلك الظواهر لأنها تخل باستقرار مجتمعهم، وعلى ذلك فإن تلك

## مؤتمر الكرة السورية نسف القديم وافر الجديد وثلاثة محترفين في كل ناد

٣١ كانون الثاني ٢٠٠٢

شهد المؤتمر حضوراً كبيراً من المعنيين وفي مقدمتهم الدكتور نوري بركات رئيس الاتحاد الرياضي العام (أعلى سلطة رياضية سورية) الذي انتقد بعض مداخلات أعضاء المؤتمر «لقد استمعت الى مداخلتكم فلم أجد فيها ملامسة للواقع ولم تطف بعداً جديداً ولا حملت استراتيجية واضحة للنهوض بكرة».

وأكد من جهة ثانية على محاسبة الخارجين عن النص «لن نسبح بعد اليوم بأية تجاوزات... فلا حصة لمسي» ولا وصاية لأحد على الكرة السورية».

وأكد بركات على أن جميع الاتحادات السورية في منزلة واحدة مؤكداً إصرار القيادة الرياضية على وضع كرة القدم السورية على سكة التطوير والتحديث.

ولم تخل مداخلات البعض من انتقادات للاعلام الرياضي المحلي فيما يخص المكتوب منها مما دعا بركات الى السماح للاعلاميين الحاضرين المشاركة في أعمال المؤتمر ولم يلب الدعوة سوى مندوب صحيفة الاتحاد الرياضي السورية الذي انتقد بدوره المداخلات «السطحية»، مشيراً الى أن تميز الاعلام الرياضي المحلي «أن مستوى الاعلام الرياضي السوري أعلى من مستوى كرة القدم السورية...».

وأشار الى أن مشكلة الكرة السورية تكمن في ضعف أعضاء اللجان الفنية المسؤولة عن اللعبة في المحافظات «معظم أعضاء اللجان الكروية دون المستوى المطلوب ودون الطموح وغير قادرين على تطوير لعبتهم... وهم يارعون في التنظير ليس... والمطلوب زيادة الاهتمام بالاندية فهي الأساس في عملية تطوير اللعبة... فالاندية هي مرآة للمنتخبات الوطنية... فالاندية القوية تعني منتخبات قوية والعكس صحيح».

\* دمشق - (و.ص.ف.) - نسف المؤتمر العام للاتحاد السوري لكرة القدم (الجمعية العمومية) الذي عقد الأسبوع الماضي الكثير من كلاسيكيات الماضي وخرج بقرارات جديدة ستطبق اعتباراً من الموسم الجديد ٢٠٠١-٢٠٠٢.

والقى المؤتمر تسميات التصنيف السابقة للاتدية وهي الممتازة والأولى والثانية والثالثة وأعاد تصنيفها بثلاث درجات هي الأولى والثانية والثالثة وغير المصنفة.

وأقر الغاء عملية ربط نقاط الشباب والناشئين مع فئة الرجال اي أن علميتي الصعود والهبوط ستعتمد على نقاط فئة الرجال فقط وليس كما كان سابقاً.

كما أقر إقامة بطولة الفئات العمرية (شباب وناشئين وأشبال) على مستوى كل محافظة على حدة، ومن ثم يتأهل أبطال كل فئة في كل محافظة الى الأدوار النهائية، وستخصص مكافآت مادية ومعنوية لأبطال الفئات العمرية مع أجهزتها الفنية.

وسمح لكل ناد من اندية الدرجة الأولى بالتعاقد مع ٣ لاعبين محترفين اجانب على أن يسمح باشتراك لاعبين اثنين منهما في المباراة وأن لا يكون من بينهم حارساً للمرمى.

وأقر الغاء عقوبة حسم النقاط للاتدية المخالفة واستبدالها بعقوبة نقل المباريات الى خارج أرضها على أن تقام بدون جمهور في حال تكرار المخالفة.

ووافق المؤتمر على رفع عدد اندية الدرجة الأولى الى ١٤ نادياً بدلاً من ١٢ واندية الدرجة الثانية من ١٨ الى ٢٠ نادياً اعتباراً من موسم ٢٠٠٢-٢٠٠٣.

وأقر إطلاق بطولة الدوري للاتدية الدرجة الأولى لموسم ٢٠٠١-٢٠٠٢ اعتباراً من ٢١ ايلول المقبل، وبطولة الدرجة الثانية اعتباراً من ١٤ ايلول، وبطولة الدرجة الثالثة في

## وزارة الشباب والرياضة توافق على استضافة المغرب لنهائيات كأس امم افريقيا عام ٢٠٠٦

لتقديم الترشح رسمياً

وأكد أن ليس هناك أي سبب يدفع المغرب لعدم تقديم ترشيحه «خصوصاً وأن تنظيم المسابقة القارية سيكون البلاد من تطوير البنى التحتية الرياضية».

وكان الاتحاد المغربي أبدى نيته الاسبرع الماضي تقديم ترشيحه لاستضافة نهائيات كأس امم افريقيا عام ٢٠٠٦.

يذكر أن نهائيات كأس امم افريقيا ٢٠٠٢ ستقام في مالي، فيما تستضيف تونس نهائيات عام ٢٠٠٤.

عام ٢٠٠٦ على هامش النهائيات المقررة في مالي من ١٩ كانون الثاني الى ١٠ شباط المقبل.

\* الرباط - (و.ص.ف.) - وافقت وزارة الشباب والرياضة المغربية على طلب الاتحاد الوطني لكرة القدم على تقديم طلب استضافة نهائيات كأس امم افريقيا عام ٢٠٠٦ رسمياً في اقل قرار ترشيح نفسه لاستضافة نهائيات كأس العالم عام ٢٠١٠.

وسبق للمغرب أن استضاف نهائيات كأس امم افريقيا عام ١٩٨٨ وبلغ الدور نصف النهائي حيث خسر أمام الكاميرون صفر-١.

وقال الأمين العام للاتحاد المغربي كريم العالم «جميع أعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد وافقوا على تقديم الترشح لاستضافة نهائيات امم افريقيا عام ٢٠٠٦» مضيفاً «بيد أن موافقة وزارة الشباب والرياضة كان مهماً بالنسبة لنا».

## بطولة القارات: زيدان يعود الى تشكيلة فرنسا لمباراتها الودية مع الدنمارك



زيدان الدين زيدان، قائد لقيادة منتخب بلاده استعداداً لكأس العالم

\* باريس - (و.ص.ف.) - عاد أغلى لاعب في العالم زين الدين زيدان الى تشكيلة منتخب فرنسا لكرة القدم الذي سيلتقي مع الدنمارك ودياً في ١٥ اب الحالي.

ولم يشارك زيدان في بطولة القارات الخامسة في كوريا الجنوبية واليابان من ٣٠ ايار الى ١٠ حزيران وأحرزت فرنسا لقبها بسبب ارتباطه في تلك الفترة مع فريقه السابق يوفنتوس الايطالي قبل أن ينتقل مؤخرًا الى ريال مدريد الاسباني في أغلى صفقة في تاريخ كرة القدم حتى الآن وقدرها ٦٥ مليون دولار. وضمت التشكيلة التي أعلنها المدرب روجيه لومير معظم المحترفين في ايطاليا واسبانيا الذين غابوا عن بطولة القارات ايضاً ومنهم فنانس كانديلا (روما الايطالي) ويوهان ميكو (بارسا الايطالي) وإيمانويل بوتي (تشلسي الانكليزي) وليليان تورام ودافيد تريزيغيه (يوفنتوس).

وستكون المباراة مع الدنمارك الأولى في المباريات التسع الودية التي سيخوضها المنتخب الفرنسي استعداداً للدفاع عن لقبه بطلا للعالم العام المقبل في كوريا الجنوبية واليابان.

## ٩ مباريات ودية لفرنسا استعداداً لمونديال ٢٠٠٢

٦- تشرين الأول ٢٠٠١: فرنسا - الجزائر في سان دوني  
١١- تشرين الثاني ٢٠٠١: استراليا - فرنسا في ميلبورن  
٢٠- شباط ٢٠٠٢: فرنسا - رومانيا في سان دوني  
٢٧- اذار ٢٠٠٢: فرنسا - اسكتلندا في سان دوني  
١٧- نيسان ٢٠٠٢: فرنسا - روسيا في سان دوني  
١٨- ايار ٢٠٠٢: فرنسا - بلجيكا في سان دوني  
٢٦- ايار ٢٠٠٢: كوريا الجنوبية - فرنسا في سيؤول

وتخوض فرنسا ٩ مباريات ودية قبل حملة الدفاع عن لقبها بطلا للعالم في نهائيات مونديال ٢٠٠٢ المقررة في كوريا الجنوبية واليابان من ٣١ ايار الى ٣٠ حزيران. وهنا البرنامج:  
١٥ آب ٢٠٠١: فرنسا - الدنمارك في نانت  
١ ايلول ٢٠٠١: تشيلي - فرنسا في سانتياغو

## تشيلي فرنسا ودياً بمناسبة اعتزال زامورانو

نيسان الماضي بعد خسارة تشيلي أمام الاوروغواي صفر-١ ضمن تصفيات اميركا الجنوبية المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان معاً. وكان زامورانو اختير هدافاً لاولياد سيدني حيث سجل ٦ اهداف، وقاد تشيلي الى احرز الميدالية البرونزية.

ويلعب زامورانو حالياً مع فريق اميركا مكسيكو المكسيكي، بعدما تألق في صفوف ريال مدريد الاسباني لمدة ٤ مواسم قبل أن يتركه الى انتر ميلان عام ١٩٩٦ وأحرز معه لقب بطل كأس الاتحاد الاوروبي عام ٩٨.

\* سانتياغو - (و.ص.ف.) - أعلن الاتحاد التشيلي لكرة القدم أن منتخب بلاده سيجاهه نظيره الفرنسي ودياً في ١ ايلول المقبل في سانتياغو بمناسبة اعتزال قائده وهدافه السابق ياغان زامورانو (٣٤ عاماً).

وأوضح الاتحاد أن «المباراة تليق بسمعة زامورانو وبالحداثة التي قدمها للمنتخب طيلة مسيرته معه» مشيراً الى أن ما بين ٥ و ١٠ بالمئة من مداخل المباراة ستتمحور الى مؤسسة لرعاية الأطفال أنشأها زامورانو لاستقبال الأطفال وحمايتهم من التعاطي الى المخدرات. وكان زامورانو أعلن اعتزاله اللعب دولياً في

## ماهر السيد الى النصر الكويتي

\* دمشق - (و.ص.ف.) - وافقت ادارة نادي الجيش المركزي بطل سوريا على احتراف لاعبي الدولي ماهر السيد في صفوف النصر الكويتي مقابل ٣٥ الف دولار كمقدم عقد و٢٥٠ دولار شهرياً.

وكان ماهر (٢٢ عاماً) برز في صفوف فريقه ومنتخب سوريا واختير أكثر من مرة كأفضل لاعب في بطولات الاندية العربية وتلقى عروض احتراف عدة خلال العاميين الماضيين من اندية سعودية ومصرية وكويتية وأوروبية اخرها من فريق تشيرنا موريس الاوكراني بيد أن تمسك ناديه به حال دون احترافه قبل أن تتم الموافقة على عرض النادي الكويتي ولفترة حددت بـ ١٠ اشهر فقط على أن يعود بعدها الى صفوف الجيش.

## بطولة الاندية الآسيوية: انسحاب الفيصل الى الاهلي بدلاً منه

\* عمان - (و.ص.ف.) - قرر الفيصلي الاندي عدم المشاركة في مسابقة بطولة الاندية الآسيوية البطة لكرة القدم وبالتالي التفرغ لبطولة الاندية العربية المقررة في الدوحة في تشرين الثاني المقبل.

وعزا الفيصلي انسحابه الى تعارض مباريات الدور الأول ضد الحاد جدة السعودي والمقررتين في تشرين الثاني المقبل مع منافسات بطولة الاندية العربية.

وأختار الاتحاد المحلي للعبة الاهلي ثالث الدوري لتشكيل الأردن في البطولة الآسيوية.

## السياسة السياسية

### منطقة الناصرة

## مخيم «الفد»

ندعو جميع أهالي الأطفال المشاركين والاصدقاء في مخيم «الفد» للمشاركة في الندوة السياسية - الفنية وذلك اليوم الاربعاء الموافق ٢٠٠١/٨/٨ الساعة السابعة والنصف مساءً في ملاهي التوت - طمرة. بمشاركة الفنانين الجدد عاصم مغول والقنصل روني روك.

ملاحظة: الدخول الى ملاهي التوت بنصف السعر.

تأمل تشريفكم

باحترام ادارة المخيم



## هبوعيل كفرمندا يسعى لضم مدافع وحارس مرمى

\* تفاوض ادارة هبوعيل كفرمندا في هذه الأيام عدداً من اللاعبين خاصة في وظيفتي مدافع متقدم وحارس مرمى، ومن بين اللاعبين الذين جلست معهم الادارة المتداوية ايجور سرجيف حيث انها تبدي رغبة بضمه. وعن حارس المرمى فعلى ما يبدو ان محادثات تمت مؤخراً بين الادارة ووسام كربي بعدما كانت قد تعثرت في الماضي. ولكن حتى كتابة هذه السطور لم يستدل اي جديد لعل وعسى يكون ذلك في الأيام القريبة سيما وأن التدريبات ستبدأ هي الأخرى في غضون اسبوع.

(رامي صديق)

## ادارة الاتحاد الشفاعمري تتوي ضم عدد من لاعبي التعزيز

\* قامت ادارة الاتحاد الشفاعمري من الدرجة الثالثة بدعوة جميع لاعبيها الى اجتماع تحضيري يوم السبت القادم في احد المتنزهات، وستقوم الادارة باطلاع الجميع على آخر المستجدات حيث انها تجري مفاوضات مع عدد من اللاعبين لتعزيز الفريق لتحقيق الارتقاء للدرجة الثانية، الحلم الذي يراودهم منذ عشرات السنين. وعن هوية هؤلاء اللاعبين - فإن سلامة ابو الهيجا (مدافع) وعصام ابو الهيجا (حارس مرمى) ومحمد حجيرات أقوى المرشحين للاندماج مع اللاعبين الذين من المتوقع ان تبدأ في العشرين من الشهر الجاري.

من الجدير ذكره ان الاتحاد الشفاعمري يحوي خامات كروية متميزة ولكن حتى الآن حال الحظ من محالفاتهم والارتقاء للدرجة الثانية. فهل سيحقق الأمر في الموسم القريب!!!

(رامي صديق)

## ساقوودان زقكوفيتش في طريقه لمكابي كفرنا

\* تجري ادارة مكابي كفرنا مفاوضات جادة ومتقدمة مع المهاجم اليوغوسلافي سلوفودان زقكوفيتش، بهدف ضمه. وكان زقكوفيتش قد لعب في الموسم الماضي في صفوف هبوعيل كفرسابا.

وعلمنا من المدير الاداري مروان عواودة ان المفاوضات بلغت مرحلة متقدمة، وان المدرب هشام الزعبي معني بضم المهاجم الا ان الادارة تحاول تخفيض المقابل المادي الذي يطلبه!!

(باسل زريق)

## إدارة جديدة في دير حنا

\* عينت مؤخراً إدارة جديدة لتدبير شؤون فريق هبوعيل ديرحنا من الدرجة الثانية، وتتألف هذه الإدارة من الأعضاء التالية اسماؤهم: جازي علي (مدير)، أحمد علي، أحمد عبد الغني، الياس نخلة وطارق حجو.

وعن الاستعدادات، فحتى الآن لم تكن هنالك تحركات جدية، الأمر المتوقع حدوثه في غضون أيام قليلة. ولكن ما هو واضح ان النية تتجه نحو البقاء في الدرجة الثانية والاستمرار بنهج الموسم الفائت ببناء كوادر محلية حيث انه لعب مع الفريق لاعب تعزيز واحد وهو المهاجم ناظم عاصلة والتي ستحاول الادارة ابقا « وكذلك الأمر بالنسبة للمدرب ابراهيم منصور.

(رامي صديق)

## بولات وثيركوفتش قد يصلان اليوم أو غداً لينضمّا للاخاء



• سميح ابو نصر - هدفان واداء غير مناسب •

\* من المتوقع ان يصل البلاد اليوم أو غداً اللاعبان ايغان بولات ويسومير ثيركوفتش لينضمّا لتدريبات مكابي الاخاء الناصرة. بعد ان تم الاتفاق مع وكيلهما بصورة نهائية. وكانت ادارة الاخاء قد فاضلت اللاعبين في الأيام الأخيرة وتوصلت إلى تفاهم مبدئي لضمهما لتعزيز خط الوسط، نظراً لخبرتهما الكبيرة، حيث لعبا معاً في هبوعيل بيتح تكتفا في الماضي، بالإضافة إلى ان بولات، لعب منتصف الموسم الماضي في الاخاء.

بالأمس خسر فريق الاخاء مباراته الودية التجريبية امام هبوعيل نتسيرت عيليت من القطرية بخمسة أهداف مقابل ثلاثة بعد اداء لا يليق بالفريق النصاروي. سجل أهداف الاخاء - سميح ابو نصر

(عبد ابو ليل)

## استعدادات مكثفة لمهرجان السباحة الاختتامي في شفاعمرو

• من رامي صديق •

ورياضية. ومن المتوقع ان يشارك فيه مئات الطلاب من كل أنحاء شفاعمرو من الأجيال المختلفة وستوزع في نهاية المهرجان جوائز على الفائزين. بقي ان نذكر ان المهرجان سيتم في بركة كريات - آتا حيث اقيمت هناك جميع الدورات.

\* يجري يوم السبت القادم مهرجان اختتامي لدورات السباحة التي نظمها قسم الرياضة في شفاعمرو حيث سيشمل المهرجان على سباقات لمسافات مختلفة وفقرات رياضية من انتاج الطلاب. وقت دعوة جميع الأهالي وشخصيات جماهيرية

## بطولة امم افريقيا: فوز مصر وخسارة المغرب

٦- موزامبيق	٢
- المجموعة الثانية:	
١- الجزائر	٤ نقاط
٢- نيجيريا	٤
٣- السنغال	٣
٤- انغولا	٣
٥- جنوب افريقيا	٢
٦- افريقيا الوسطى	٢

ويتأهل صاحب المركزين الاول والثاني في المجموعتين الى الدور نصف النهائي.

### تهنئة

أحر التهاني والتبريكات للصدوق العزيز

**تسليم الدوار الفار من التصورة  
ولعروسه رنا يوسف فيلور من كفرياسيف**

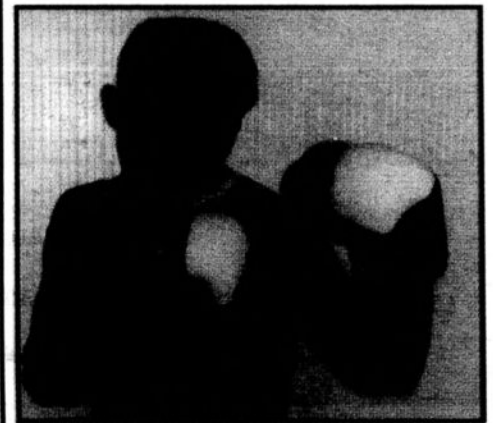
بمناسبة الخطوبة.  
وعقبال فرحة النامة.

ايمان حمدوني

### - المجموعة الاولى:

١- تونس	٤ نقاط
٢- مصر	٤
٣- ساحل العاج	٣
٤- المغرب	٣
٥- مالي	٢

## أمين ابو ليل يفوز ببطولة اسرائيل في الملاكمة



• أمين ابو ليل - مرة أخرى أثبت انه بطل بجدارة •

\* انجاز آخر حققه الملاكم الملهاري أمين ابو ليل اثر فوزه ببطولة اسرائيل في الملاكمة للشبيبة، حيث جرت المباريات المحلية في مدينة العفولة وحقق فيها أمين نتائج رائعة مما أدى إلى انتقاله للمرحلة القادمة ووصوله للمباراة النهائية وفوزه بهذه البطولة والتي جرت في مدينة حولون. جدير ذكره انه ليست هذه المرة الأولى التي يحصل فيها أمين على المرتبة الأولى بل سبق وشارك في عدة بطولات محلية ودولية. على اثر هذا الانجاز الرائع سيتم تكريم أمين من قبل رئيس المجلس المحلي عين ماهل محمود ابو ليل ومركز قسم الرياضة عماد حبيب الله في حفل اختتام دوري كرة القدم المصغرة في بداية شهر ايلول القادم.

(عبد ابو ليل)



# بطولة العالم الثامنة: حماد وبدوان يسعيان الى اعتلاء منصة التتويج



• نزهة بدوان، ستحاول استعادة اللقب العالمي •

جوز بقوة في الامتار الأخيرة. وتعود آخر خسارة لجونز الى السادس من ايلول عام ١٩٩٧ على يد الجامايكية ماريان اوتي علما بأنها حققت ٥٦ فوزا على التوالي قبل خسارتها اليوم. وكانت جونز أحرزت الذهبية في التسخين الأخيرتين من بطولة العالم عامي ١٩٩٧ في اثينا و١٩٩٩ في اسبيلية، كما توجت بطله لاولياد سيدني ايضا. وقالت بينتوسيفيتش: «انا احلم بهذا اللقب منذ عام ١٩٩٧، وكنت ادرك تماما ان مقفدي ان اتفوق على جونز وقد تحقق الحلم فعلا». اما جونز فقالت جونز: «بالطبع كنت اسعى الى الفوز لكن جانا كانت الافضل وخاضت سباقا رائعا وهي تستحق اللقب». وأضافت «لا اعتقد انها نهاية العالم بالنسبة لي، ولا شك انني سأكون في حاجة الى بعض الوقت لتخفيف هذه الحسارة، اما الان فأركز جهودي على سباق ٢٠٠ م». وسبق لبنتوسيفيتش ان أحرزت ذهبية سباق ٢٠٠ م في اثينا ٩٧ وحلت ثانية في سباق ١٠٠ م ايضا، في حين غابت عن البطولة الأخيرة بداعي الإصابة. **برنامج الاربعة** توزع اليوم الاربعة ٥ ذهبيات في بطولة العالم للالعاب القوى في ادمونتون على الشكل التالي:

- نهائي ١٠٠ الم (رجال)
- نهائي الوثب العالي (رجال)
- نهائي ٣ آلاف م موانع (رجال)
- نهائي رمي القرص (رجال)
- نهائي ٤٠٠ م حواجز (سيدات)
- وهناك ايضا تصفيات الوثبة الثلاثية (سيدات) و ٢٠٠ م (سيدات) و ٢٠٠ م (رجال) و ١١٠ م حواجز (رجال) و ٤٠٠ م حواجز (رجال)

## الترتيب بعد اليوم الرابع

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
الولايات المتحدة	٣	٣	٢	٨
روسيا	٢	٣	٧	١٢
بيلاروسيا	١	١	٢	٤
كوبا	١	١	٢	٤
بولندا	١	١	٢	٤
اوكرانيا	١	١	٢	٤
اثيوبيا	١	١	٢	٤
باهاماس	١	١	٢	٤
بريطانيا	١	١	٢	٤
المانيا	١	١	٢	٤
اليونان	١	١	٢	٤
اليابان	١	١	٢	٤
كينيا	١	١	٢	٤
السويد	١	١	٢	٤
فنلندا	١	١	٢	٤
إيطاليا	١	١	٢	٤
جامايكا	١	١	٢	٤
	١٢	١٢	١٢	٣٦

سجل في حطم الرقم القياسي الافريقي مسجلا ٦٩.٩٦ م. **٤٠٠ متر: مونكور يخلف مايكل جونسون** وفي سباقات أمس احرز افاد مونكور من باهاماس ذهبية سباق ٤٠٠ م مسجلا ٤٤.٦٤ ثانية وخلف بالتالي العداء الاميركي الاسطورة مايكل جونسون الذي احرز اللقب في البطولات الاربع الاخيرة. وحل ثانيا الألماني اسيفو شولنس (٤٤.٨٧ ث) وثالثا الجامايكي غريغوري هاوتون (٤٤.٩٨ ث). وجاء السعودي حمدان البيشي سادسا وسجل ٤٥.٢٣ ثانية. وقال البيشي: «بالطبع لقد خاب ظني لانني كنت اتطلع الى نتيجة افضل لكن احتلال المركز السادس سيزيدني اصرارا على بذل مزيد من الجهد والتقدم وامل ان احقق نتيجة افضل في البطولات المقبلة فانا لا زلت في بداية الطريق».

واضاف «كان السباق قويا ودخلته بمعنويات عالية وكنت انافس على المراكز الثلاثة الاولى لكنني شعرت بأوجاع في ظهري وفي معدتي ولم اقدر على انها - السباق بقوة». وتابع «انا واثق من قدرتي على منافسة الابطال العالميين في السنوات المقبلة».

## القفز بالزانة: الامريكية دراجيلا تحتفظ بلقبها

واحتفظت الامريكية ستاسي دراجيلا (٣٠ عاما) بلقبها بطله للعالم في مسابقة القفز بالزانة عندما احرزت الذهبية مسجلة ٥.٧٥ امتار. وحلت ثانية الروسية سفتلانا فيونوفا بفارق المحاولات وثالثة البولندية مونيكيا بيريك (٥.٥٥ م). وجاءت المنافسة مثيرة بين دراجيلا وفيونوفا وقد حاولتا تحطيم الرقم القياسي العالمي وتخطي ارتفاع ٥.٨٢ امتار بيد انهما فشلتا في ذلك في ثلاث محاولات لكل منهما.

وتفوقت دراجيلا لانها تخطت ارتفاع ٤.٦٥ م محاولتها الثانية في حين احتاجت الروسية الى ثلاث محاولات. وسبق لدراجيلا ان احرزت اللقب في بطولة العالم الأخيرة حين اعتمدت هذه المسابقة للمرة الاولى رسميا، كما توجت بطله في سيدني ايضا.

## رمي الرمح: الكوبية مننديز تحرز الذهبية

واحرزت الكوبية اوسلديس مننديز (٢١ عاما) ذهبية مسابقة رمي الرمح مسجلة ٦٩.٥٣ م. وحلت ثانية اليونانية ميريل ماغانجي تزيليلي حاملة اللقب قبل سنتين (٦٥.٧٨ م) وثالثة الكوبية سونيا بيسيت (٦٤.٦٩ م). وجاء تويج مننديز منطقي لانها تحمل الرقم القياسي العالمي ومقداره ٧١.٥٤ م سجلته خلال العام الحالي، وهي توجت بطله العالم في فئة الشباب مرتين عامي ١٩٩٦ و٩٨. وحققت مننديز رصمتها الفائزة في محاولتها الثالثة.

## الوثبة الثلاثية: البريطاني ادواردز يستعيد اللقب بعد ٦ سنوات

واستعاد البريطاني جوناثان ادواردز لقبه العالمي في مسابقة الوثبة الثلاثية مسجلا ١٧.٩٢ م. وحل ثانيا السويدي كريستيان اولسون (١٧.٤٧ م) وثالثا الروسي ايفور ساسوفودسكي (١٧.٤٤ م). وكان ادواردز احرز لقبه العالمي الاول عام ١٩٩٥ في غوتبورغ (السويد) حيث نجح في تحطيم الرقم القياسي العالمي الذي لا يزال صامدا حتى الان ومقداره ١٨.٢٩ م علما بأنه اول رياضي يتخطى حاجز ١٨ مترا.

وبعد ان توج ادواردز بطلا عام ٩٥ فانه حل ثانيا في اثينا عام ٩٧ ثم ثالثا في اسبيلية قبل عامين، بيد انه احرز الذهب الاول في سيدني. اما اولسون الذي كان يمارس الوثب العالي في السنتين الاخيرتين قبل ان ينتقل الى هذا الاختصاص فانه يحرز اول ميدالية له في بطولة كبرى وهو لا يزال في الحادية والعشرين من عمره. يذكر ان اولسون سبق ان تفوق على ادواردز في لقاء هلسنكي في حزيران الماضي.

## ١٠٠ م: بينتوسيفيتش تخلع جونز عن العرش وتصبح اسرع عداءة في العالم

وخلعت الاوكرانية جانا بينتوسيفيتش منافستها العداء الامريكية الشهيرة عن عرش سباق ١٠٠ م وباتت اسرع عداءة في العالم عندما تفوقت على منافستها مسجلة ١.٠٨٢ ثانية. وحلت ثانية جونز (١.٠٨٥ ث) وثالثة اليونانية ايكاترينا تانو (١.٠٩١ ث).

وكانت بينتوسيفيتش تفوقت على جونز ايضا في نصف النهائي بفارق جزء واحد من الثانية والحقت بها اول خسارة منذ نحو اربع سنوات. وتأثرت بينتوسيفيتش بالتالي خسارتها امام جونز في السباق ذاته قبل اربع سنوات في اثينا بعد ان ظلت للوهلة الاولى بانها كانت الفائزة الحقيقية قبل ان يتم الاحتكام الى القوتو فونيش ثم اعلنت جونز فائزة. وحزرت الاوكرانية جونز ايضا من ان تصعب اول عداءة تهرز ذهبية سباق ١٠٠ م مرات متتالية.

وبقيت بينتوسيفيتش في المقدمة طوال السباق على الرغم من دخول

\* ادمونتون (كندا) - (وص.ف) - يسعى كل من الجزائري عبد الرحمن حماد والمغربية نزهة بدوان الى اعتلاء منصة التتويج في مسابقة الوثب العالي وسباق ٤٠٠ م حواجز على التوالي اليوم الاربعة كما فعلا في اولياد سيدني عندما احرزا الميدالية البرونزية في اختصاصهما.

وبات حماد اول رياضي افريقي وعربي يحرز ميدالية في الوثب العالي في الدورات الاولمبية عندما نال برونزية المسابقة مسجلا ٢.٣٢ م بفارق المحاولات خلف الكوبي خافيير سوتومايور حامل الرقم القياسي العالمي الذي نال الفضية وبفارق ٣ سنتيمترات عن الروسي سيرغي كليوجين صاحب الذهبية الاولمبية. ومارس حماد المولود في ٢٧ ايار ١٩٧٧ في الجزائر العاصمة الوثب العالي منذ اكثر من ثماني سنوات وصنع اسما له عندما توج بطلا للمسابقة خلال الالعاب الافريقية عام ١٩٩٨، بيد انه فشل في الحفاظ على لقبه في العام التالي.

ويؤكد حماد حامل الرقم القياسي العربي والافريقي ومقداره ٢.٣٤ م سجله في بطولة افريقيا في الجزائر في تموز ٢٠٠٠، بأنه يملك المؤهلات اللازمة لمقارعة الابطال العالميين خصوصا طوله الفارع (١.٨٩ م). وكان حماد حل عاشرا في بطولة العالم الأخيرة بيد انه يسعى الى احتلال احد المراكز الثلاثة هذه المرة متسلحا بمعنوياته العالية بعد اولياد سيدني. اما بدوان التي تحمل الرقم العربي والافريقي (٥٢.٩٧ ث) فتسعى الى استعادة لقبها الذي احرزته في اثينا عام ١٩٩٧ علما بأنها حلت ثانية في اسبيلية قبل عامين واكتفت بالميدالية البرونزية في سيدني.

وتبدو معنويات بدوان عالية بعد تفوقها على منافستها التقليدية الجامايكية ديون هيسينغز في اول مواجهة بين العدائتين هذا الموسم خلال لقاء لوزان في ٧ تموز الماضي حيث سجلت ٥٤.٠٢ ثانية مقابل ٥٤.٥٧ ث لهيسينغز في المركز الرابع. وسبق لبوان المولودة في ١٨ ايلول عام ١٩٦٩ والمتزوجة من مواطنها



• عبد الرحمن حماد، يتكرر باصول على الذهبية •

عداء سباق الموانع ٣ آلاف م سابقا عبد العزيز ساهير، ان توجت بطله لافريقيا عام ١٩٩٠، وفرضت نفسها كجدة للذرة العربية في سوريا عام ١٩٩٢ عندما احرزت سبع ذهبيات، ثم بلغت في العام ذاته نصف نهائي اولياد برشلونة كما توجت بطله لدورتى المتوسط عام ١٩٩٣ و٩٧.

وفي سباق ١٠ آلاف م سيكون العداء الاثيوبي الشهير هيله جبرسيلاسي مرشحا لامراز الذهبية وهو الذي سيخوض سباقه الأخير في هذه المسابقة قبل الانتقال الى الماراتون وذلك على الرغم من عدم مشاركته في اي سباق منذ فوزه بذهبية سيدني.

واكد جبرسيلاسي بأنه لا يشعر بالقلق جراء عدم خوضه اي سباق منذ ١١ شهرا وسيدخل قصارى جهده لارحاز لقب السباق للمرة الخامسة على التوالي. وقال جبرسيلاسي الذي حطم ١٥ رقما قياسيا عالميا في السنوات الثماني الاخيرة في سباق ٥ آلاف م و ١٠ آلاف م: «مفتاح الفوز بسباق ١٠ آلاف م هو السرعة وانا اعدو بسرعة حاليا واعتقد بانني سأكون على ما يرام». وكانت اصابة في وتر اخيل اجبرت جبرسيلاسي على الخلود للراحة بعد سيدني، لكنه أكد بأنه لم يعد يشعر بأي اوجاع في وتر اخيل وهو جاهز للانطلاق عن لقبه.

وفي سباق ٣ آلاف م موانع سيكون السؤال من يستطيع وقف الاحتكار الكيني لهذا السباق. فمنذ بطولة العالم في طوكيو احتل الكينيون المركزين الاول والثاني واللاعبة الطويلة، فهناك حامل الرقم القياسي العالمي برنارد بارماساي (٥.٥٥ ث) دقاتي الذي أكد انه في كامل لياقته البدنية باحرازه المركز الاول في التجارب الكينية المؤهلة الى بطولة العالم، ثم فوزه في لقاء روما. ولا يمكن الاستهانة ايضا بالبطل الاولمبي روبن كوسفي وبالعلاء الصاعد رايموند باتور الذي حطم الرقم القياسي العالمي على مستوى الشباب.

اما المحظ قد يأتي خصوصا من المغربين ابراهيم بولامي الذي حل ثالثا في لقاء مونكو، وعلى الزين حامل برونزية اسبيلية قبل عامين. وتبدو المواجهة مثيرة بين البطل الاولمبي الليتواني فيرجيلبيوس اليكنا والالمانى لارس ريدل حامل اللقب أربع مرات في مسابقة رمي القرص. وسجل اليكنا افضل رقم عالمي هذا العام ومقداره ٧.٠٩٩ م في ستيلينبوش (جنوب افريقيا)، في الوقت الذي بدأ فيه الالمانى الموسم ببطء قبل ان يسجل ٦٩.٢٧ م عندما احرز بطولة المانيا في مطلع تموز الماضي. وقد يدخل في اجواء المنافسة ايضا الجنوب افريقي فرانتس كروغر الذي

## بازار السيارات

[illegible][illegible][illegible][illegible]



## على الشاشة الصغيرة

### الأربعاء ٨/٨

#### القناة الأولى:

- ١٢.٣٠ - عجائب الموسيقى.
- ١٣.٠٠ - قلم الرصاص السحري.
- ١٣.١٠ - مطعم ايبليت.
- ١٣.١٥ - باباي.
- ١٣.٣٠ - في غرفة حاني.
- ١٣.٤٥ - كاسي لوك وميرنا.
- ١٤.١٠ - في غرفة حاني.
- ١٥.٠٠ - بدون أسرار.
- ١٥.٣٠ - أكس مان - تين تين.
- ١٦.٠٠ - مغامرات شيرلي.
- ١٦.٣٠ - التوائم.
- ١٦.٥٩ - مساء جديد.
- ١٧.٣٤ - قهوة زاف.
- ١٨.٠٠ - ابلي وليلي.
- ١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
- ١٨.٣٠ - مجلة السينما.
- ١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
- ١٦.٠٠ - الأخبار بالعربية.
- ١٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير إسرائيل».
- ٨.٠٠ - اللغة الانجليزية.
- ٨.٣٠ - الخيال.
- ٩.٠٠ - حياة في الانترنت.
- ٩.٣٠ - انا وأنت والأولاد.
- ١٠.٠٠ - غصن الزيتون.
- ١٠.٤٠ - كان ياما كان.
- ١٠.٤٥ - الرائد.
- ١٠.٥٠ - البنديلم.
- ١١.٠٠ - نعم للمصفور.
- ١١.٣٥ - علوم وجغرافيا.
- ١٢.٠٠ - تطورات تكنولوجيا.

### القناة الثانية:

- ١٩.٣٠ - السابعة والنصف، أخبار.
- ٢٠.٣٠ - الكشف.
- ٢١.٠٠ - مياط.
- ٢١.٣٠ - دوكميديا.
- ٢٢.١٠ - أغاني بقت.
- ٢٣.٠٠ - يصنعون الريح.
- ٢٣.٤٥ - من اليوم الى الغد.
- ٢٤.١٥ - الأخبار.
- ٦.٠٠ - برامج للأطفال.
- ٦.٤٣ - الصباح.
- ٩.٠٠ - في العائلات الجيدة.
- ١٠.٠٠ - يوسي سياس.
- ١١.٠٠ - البوسفور الأزرق.
- ١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً.
- ١٣.٠٠ - عابر إسرائيل.
- ١٩.٠٠ - مسلسل أجني.
- ١٩.٣٠ - ايتشي.
- ٢٠.٠٠ - الأخبار.
- ٢٠.٣٠ - الكاميرا الخفية.
- ٢١.٣٠ - مسلسل.
- ٢٢.٣٥ - جنس والمدينة الكبيرة.
- ٢٣.٣٥ - فيلم أجني.
- ٢٤.٠٠ - الأخبار.
- ٢٤.٥٥ - قسم الاخلاق.

## حل اللغز الماضي

أفقيًا:

- ١ - سالتسبورغ - الكواسر ٢ - الي - باب - دييجو - ما - ٣ - كوريا
- ٤ - لير - سنت ٥ - تيني كاك - حت ٥ - اس - مك - لم ٦ - ما - العن
- ٧ - فول - ٨ - نل - رافن - الريح ٨ - تا - انتمان - سم ٩ - ودع الصافي
- ١٠ - وول - رشتا - آر ١١ - سم - لك ١٢ - سيف - ياس - عا ١٣
- ١٤ - غنشي - بلدي - أنت ١٥ - يدس - علم - ي ي ي ١٥ - ابو بكر
- ١٦ - غزت - النادل ١٦ - اباد - رلا حمادة ١٧ - النهاية - ادولف ساكس.
- عمودياً:
- ١ - ساكرامنتو - وسني - ما ٢ - ألو - سالادو - ميلا ٣ - ليرة -
- يوسف شعبان ٤ - ي ي - علم - يسويه ٥ - سيات - با ٦ - با - لب
- كدي ٧ - ويلكما - حص ٨ - ياكلن - آر - عر ٩ - غدرك - عفاف
- شعب ١٠ - زلا ١١ - الثانية - العتاد ١١ - أج - رت - السيل - حو ١٢
- لو - دمامل ١٣ - كر - آ - لاف ١٤ - لن - بندس ١٥ - امسح -
- فر - اباتا ١٦ - سانت لويس - العنيد ١٧ - رأث - ملحم بركات -
- لمس.

## حدث في مثل هذا اليوم (٨/٨)

- ١٩١٨ - مجاعة في اليابان وانديلا «قرد الرز».
- ١٩٢٥ - التنظيم العنصري السري «كو كلوكس كلان»، الذي يريد منع السود من ممارسة حقوقهم كمواطنين ينظم أول مؤتمر له في واشنطن بحضور مئتي ألف عضو.
- ١٩٤٠ - الحرب العالمية الثانية: الحكومة البريطانية توقع اتفاقاً للتعاون مع حكومة فرنسا الحرة بقيادة الجنرال ديغول.
- ١٩٤٩ - المجلس الأوروبي يعقد أول اجتماع له في ستراسبورغ التي يختارها مقراً له.
- ١٩٥٦ - اليابان تبدأ تسيير اكبر ناقلة نفط في العالم يبلغ طولها ٢٣٤ متراً ووزنها ٨٤٧٣٠ طناً.
- ١٩٧٤ - الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون، يعلن استقالته بعد تورطه في فضيحة ووترغيت.

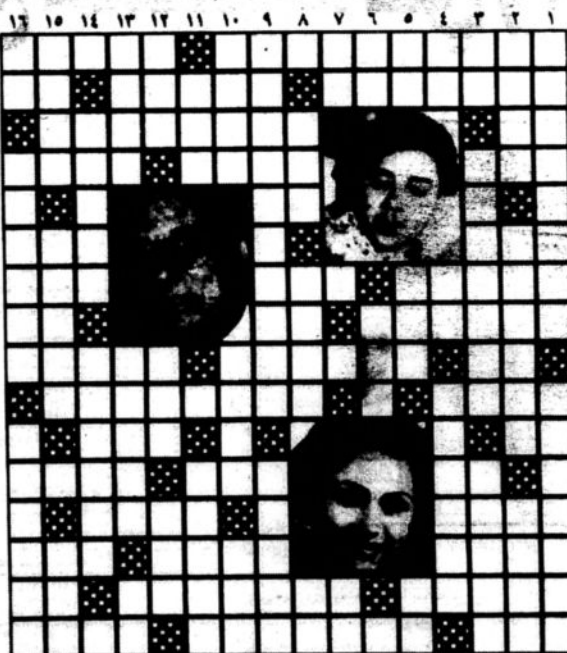
## كلمات متقاطعة

### أفقيًا:

- ١ - ممثل مصري (إحدى الصور) - كاتيت.
- ٢ - بهادنان - ترك استعمال الشيء - جميع.
- ٣ - صات الضفدع - مؤلف النشيد الوطني اللبناني.
- ٤ - جاعا - فقدت المال - منازل.
- ٥ - حرف أبجدي مخفف.
- ٦ - رقد - متشابهة.
- ٧ - الحزن - يحمله كل شخص - نتبع.
- ٨ - مرقاً في البرازيل - للنهي - جرد بالأجنبية.
- ٩ - صدق (معكوسة) - البواب - حمامة بريه.
- ١٠ - قمت بالعمل - مطرب مصري (إحدى الصور).
- ١١ - أداة نصب - قبيلة عربية.
- ١٢ - متشابهان - سحبا - منهل.
- ١٣ - انسى - أكلوا الطعام.
- ١٤ - قليل الوجود - بائع اللحم - من الأمراض.
- ١٥ - ينصب التراب - دولة آسيوية - للتعجب.
- ١٦ - أصوت من الألم - المصانع - أطراء وأقنص عليه.

### عمودياً:

- ١ - حقل نفطي في الجزائر - دولة أوروبية.
- ٢ - عاصمة عربية - دولة عربية - وكالة أنباء عربية.
- ٣ - حرف أبجدي مخفف - شاعر عباسي - الحداد.
- ٤ - للتعريف - سيد القوم - تناقشا.
- ٥ - أداة جزم - إمتلك الشيء - نوتة موسيقية.
- ٦ - نصف حالف - درج.
- ٧ - رفع صوته بالبكاء - والده.
- ٨ - خوف - تحية - مرض (معكوسة).
- ٩ - مطرب سعودي - مطربة لبنانية صاحبة الصورة.
- ١٠ - يعضش - ملاح - عطش.



## حظك اليوم

ولو صدقوا

### الحمل (٢/٢١ - ٤/٢٠):

قد تجد غرضاً كان مفقوداً.

### الثور (٤/٢١ - ٥/٢١):

الضوء مسلط الآن على خطراتك العملية.

### الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١):

لا تنس أن تدرس مصادرك المالية جيداً قبل فوات الأوان.

### السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢):

قد تشعر ببعض الازعاج من أمر ما.

### الأسد (٧/٢٢ - ٨/٢٢):

لا تتشام وأنصح عما في نفسك لأحد الأصدقاء.

### العنقاء (٨/٢٢ - ٩/٢٢):

أحوالك الاجتماعية متأرجحة قليلاً وتحتاج لاهتمام أكبر.

### الميزان (٩/٢٢ - ١٠/٢٢):

أنصحك بمراجعة نفسك صحيحاً وتحاشي الازهاق والتوتر.

### العقرب (١٠/٢٢ - ١١/٢٢):

أنت حساس جداً وعاطفي الى حد بعيد.

### القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢٢):

انت سريع الغضب ومزاجك عصبي.

### الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢٣):

النواحي المادية والعاطفية لا جديد فيها.

### الدلو (١/٢٣ - ٢/٢٣):

تشر أنك مقيد قليلاً ربما بسبب ما حصل معك سابقاً.

### الحوت (٢/٢٣ - ٣/٢٣):

حاول أن تنسى الأمور المزعجة وأبدأ من جديد.

## الراصد الجوي

\* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الأربعاء ٨/٨، صاف وغيماً جزئياً ولن يطرأ أي تغيير على درجات الحرارة والرطوبة. درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

\* القدس وضواحيها ٣٢ \* تل أبيب وضواحيها ٣١ \* حيفا وضواحيها ٣٢ \* إيلات ٤٠ \* جبال الجليل ٣١ \* المروج الشمالية ٢٥ \* جبال المركز والجنوب ٣٢ \* السهل الداخلي ٣٣ \* السهل الساحلي ٣١ \* النقب الشمالي ٣٤ \* بحيرة طبريا وجوارها ٣٨ \* منطقة البحر الميت والعربة ٣٩.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج. وبراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣١) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة. وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

## أسعار العملات الأجنبية

(بنك إسرائيل ٢٠٠١/٨/٧)

- \* دولار أمريكي ٤.٢٣٥٠ ش.ج.
- \* «اليورو» ٣.٧٠٩٢ ش.ج.
- \* مارك الماني ١.٨٩٦٥ ش.ج.
- \* جنيه استرليني ٥.٩٩٨٥ ش.ج.
- \* فرنك فرنسي ٥.٥٦٥٥ ش.ج.
- \* (١٠٠) ين ياباني ٣.٤١١٩ ش.ج.
- \* دينار اردني ٥.٩٥٨١ ش.ج.
- \* «اسود» ٤.٢٥ - ٤.٢٤ ش.ج.



## عرض لحف فنية فارسية خارج إيران للمرة الأولى منذ ١٩٧٩

\* بون (المانيا) - سو. ص. ف - للمرة الأولى منذ الثورة الإسلامية في ١٩٧٩ سيجري عرض أجمل مقتنيات متحف طهران الوطني من القطع الفنية الفارسية خارج إيران، من خلال معرض متجول يبرز روعة سبعة آلاف عام من الفن الفارسي وحتى بداية العصر الإسلامي.

وتستضيف بون هذا المعرض بعد روما وفيينا، من العاشر من آب إلى السادس من كانون الثاني ٢٠٠٩. ومن خلال ١٨٠ قطعة فنية من معروضات المتحف الإيراني، سيتعرف جمهور المعرض على جزء كبير من ثقافة إيران قبل الإسلام.

ويغطي المعرض الابتكارات التكنولوجية للعصر البرونزي والحديدي وخزفيات مارليك تيسي وپروزيات لورستان الشهيرة مروا بأروع القطع الخزفية والزجاجية لعصر الحلفاء المسلمين.

واقدمت هفتين تعرضا في بون هما تثنان صغيران من الفخار يعودان إلى الألفية السادسة والسابعة قبل الميلاد.

ويخصص المعرض مكانة خاصة للمبشرين الذين أقاموا أول مملكة لهم (٦١٢ قبل الميلاد) إلى ٥٥٠ قبل الميلاد) إلى أن أطاح بهم الأخمينيون ليشكلوا أكبر إمبراطورية فارسية وهي الإمبراطورية التي أثارت إعجاب هيرودوت بفضل غزوات قورش الثاني وخلفائه.

وفي مختلف عواصم هذه الإمبراطورية المتعددة الأعراق برسيبوليس وسوسة وبأر، جمع الملوك الأخمينيون ثروات هائلة ستعرض بعض تحفها في بون.

ويعد غزو الاسكندر ذو القرنين أو الأكبر (حرق برسيبوليس في سنة ٣٣٠ قبل الميلاد) لبلاد فارس، نشر الملوك السلوقيين الثقافة اليونانية في الإمبراطورية. واستمر هذا التأثير العميق من سنة ٢٤٧ قبل الميلاد إلى ٢٢٤ ميلادية كما اثبتت عدة نقائيل وخزفيات وقطع زجاجية.

وتروي الأواني الفضية المزخرفة بعودة تأثير الشرق بقوة مع الساسانيين (٢٢٤ - ٦٢١) وهي سلالة من جنوب إيران تؤكد أنها تتحدر من الأخمينيين.

ومن تحف فن عهد الحلفاء الذي تأثر بشكل كبير بالامويين، يعرض مصحف مزخرف مكتوب بخط اليد يعود إلى القرن التاسع الذي شهد بدء الاضطرابات التي أدت إلى استعادة الإمبراطوريات المحلية لزمان الأمور فارسية خصوصية إيران حبال العالم العربي.

## نوال أبو الفتوح تكون فرقة للفنون الشعبية



\* تصور الفنانة نوال أبو الفتوح دورها في السهرة الدرامية «النجوم لا تحجب الشمس» قصة نبيل وأغب وسيناريو وحوار أحمد يوسف علام.

وحول دورها تقول نوال أبو الفتوح، أقدم شخصية لم أقدمها طوال عمري الفني، وهي شخصية صاحبة فرقة استعراضية للفنون الشعبية تقدم فقرات للجمهور بقيادة الفنان محمود قابيل، الذي يرتدي ثوب مدرب الفرقة أمير حلمي، ومعه مساعدته عماد، ويغرم توالي عروض الفرقة في الفنادق والمسارح العامة والنجاح المالي والفني، إلا أن مدرب الفرقة يحاول البحث عن فتاة تقوم بدور «سندريلا»، في استعراضه الجديد وتوافق صاحبة الفرقة، ويجري المدرب اختبارات عدة ولكن دون جدوى إلى أن يشاهد الفتاة سندس، التي تجسد شخصيتها الفنانة حنان شوقي والتي تعمل ضمن الفرقة مع اخواتها سحر وسلوى غير الشقيقتين حيث تعيش سندس مع والدها وسحر وسلوى مع زوجة أبيها وتكن سحر الحقد لاختها سندس، على عكس سلوى التي تتعاطف معها.

وتتجسد سندس في تقديم دور السندريلا وتحصد الفرقة شهرة كبيرة ويقع أمير حلمي في غرامها لكن مديرة الفرقة لا ترضى عن هذا الحب وتقوم بالوقوع بين المدرب وبطلة الاستعراض خاصة عندما تصحب سندس فنانة مشهورة وتلعب شقيقتها سحر على وتر نرجسية أمير حلمي الشديدة فيقرر الابتعاد عن سندس وبالتالي ينجم مخطط صاحبة الفرقة ويتم الاستعانة باختها غير الشقيقة سحر في تقديم العرض الذي يفشل فشلا ذريعا وتتجسد سندس في تقديم فنها بشكل محترم في مكان آخر وعندما تعلم صاحبة الفرقة تحاول إصلاح الأمور وعودة سندس للفرقة وتذهب مع أفراد الفرقة والمدرّب لمشاهدة الاستعراض الذي ستقدمه سندس والتي تفاجئ الجميع والجمهور وتعلن أن السبب الرئيسي لنجاحها هو الأستاذ أمير الذي يعترف أنه أخطأ في حق سندس وفي حق فنه ويعلم عن عودتها بكلمة للفرقة التي تكاد تعلن إفلاسها.

وأبضا عن استعراض السندريلا سوا في السينما أو في المسرح. ففي السهرة الموضوع يعتمد على العلاقات الإنسانية والعواطف والطموح وعزة النفس والنقاء وليس لمجرد اظهار استعراض أو ظهور فتاة جميلة مثلما حدث في الأفلام القديمة.

السهرة بطولة محمود قابيل وعبد الرحمن أبو زهرة وحنان شوقي وهشام عبدالله ومجموعة من النجوم الشباب ويجري تصويرها في بلاطه استديو بالحداد الاذاعة والتلفزيون المصري.

وتضيف نوال أبو الفتوح، بأن الشخصية التي تقدمها عبارة عن فنانة محترمة الفن ومحاربة كل شيء من أجل نجاح هذا الفن وبالتالي فهي أيضا شخصية مليئة بالمتناقضات من حيث الشكل والمضمون فهي تدفع كل ما تملك من أجل الارتقاء بالفن الاستعراضى وفي الوقت نفسه تنحى قلبها جانبا وترفض العواطف وبالتالي تؤثر على فنها وعلى أحوالها حتى تكاد تنهار إفلاسها.

وحول تشابه السهرة إلى حد كبير لفيلم «كرستال» للفنانة شريهان وهشام سليم وإيمان، تقول نوال، إن المعالجة الدرامية للسهرة مختلفة جذريا عن الفيلم

# دريد لحام رفع معنوياتي وبلدد خوفي

• حاورتها: ميادة بيلون •

لا.. فأنا لست غريبة عن الجو، وفي الواقع لم يكن ذلك العمل بالنسبة لي في محمل الجد، كان مجرد لعبة.. ولكن اللعبة تحولت إلى الجد فيما بعد، واستفدت من الوقوف أمام نجوم كبار أمثال منى وأصف وشا، دبسي وغيرهم.

\* **الم تفكرى يوما إن تعلمي في المسرح؟**  
- بسلورني كثيرا عن هذا الموضوع، وأنا أحب العمل على المسرح، ولكن في الوقت نفسه الأمر ليس سهلا، لذا عندما يكون هناك نص مناسب فلن أمانع في العمل فيه طبعاً.

\* **وماذا تحدثت عن طفولتك المسرحية؟**  
- كنت أفرح كثيرا عندما أذهب إلى المسرح، أشعر وكأنني ذاهبة إلى مدينة الملاهي، وعندما يعتلي أبي خشبة المسرح كنت أضحك كثيرا إذ كان يمازحنا ويداعبنا ويأشاره واحدة منه أو إياها صغيرة نفهم ما يريد أو ما يقصده.. فنضحك بأعلى صوتنا بينما الجميع صامت.

\* **لنتتقل إلى الأعمال الغنائية.. وأنت التي مثلت في «المجرايح»، ماذا تقولين عن هذه الأعمال؟**  
- كل عمل يخرج من سوريا أنا فخورة به جدا، وكل ما استطعت قوله أنني أتمنى أن نستفيد من أخطائنا في أي نوع من أنواع الدراما التي تقدمها سوريا، لنبقى متميزين.. وفي كل الأحوال لتلك الأعمال جمهور واسع وصدى كبير وانتشار واسع.

\* **هل تشعري أن الدراما السورية تنافس المصرية؟**  
- يوجد على الساحة حاليا منافسة جميلة.. ونحن لا نستنهين بالدراما المصرية ذات التاريخ العريق.

\* **ماهر جديد؟**  
- أحضر للعمل في الجزء الرابع من «حمام القيشاني» للمخرج هاني الروماني.



\* **عائلتي وأنا، اظن أنني سأعمل في الأعمال الاجتماعية.. ويقيم هذا العمل الكوميدي تجربة خاصة بالنسبة لي.**

\* **من هو المخرج الذي شعرت أنه أخرج ما بداخلك؟**  
- المخرج بسام الملا في مسلسل «المختشاش» إذ أنه أعطانني ثقة كبيرة في نفسي، وخاصة كنت قد بدأت العمل في المجال الفني منذ ثلاث أو أربع سنوات.

\* **كيف تختارين الدور؟**  
- أبذل جهدا كبيرا في انتقاء الدور، لذلك أفضل أن أؤدي دورا مساحته قليلة ويترك أثرا لدى الجمهور من أن أؤدي دور البطولة.

\* **هل أنت راضية عن نفسك مقارنة مع الأجيال الجديدة الآن؟**

- رغم أن الوجوه الفنية كثيرة، لكنني حاولت أن أكون معلقة في أذهان الناس، لذلك أنا راضية عن الهجوم الذي حققته.

\* **وماذا تقولين عن ظاهرة سحب البساط من تحت اقدام النجوم؟**

- نحن في حاجة إلى وجوه جديدة وأعمار صغيرة ولا أظن أن أحدا يستطيع سحب البساط من تحت اقدام الآخر.. من يستطيع اثبات ذاته بجدارته وتطويرها نحو الأفضل فهذا أمر هام لأنه يساعد في تطوير الدراما السورية عموما.

\* **من الذي قدمك في أول عمل؟**  
- اصداقائي هم الذين شجعوني على الدخول في عالم الفن ففي سنوات الدراسة كنت أقلد أساذتي وكنت أسمع تساؤلات لماذا لا تفتلين؟ في الحقيقة لم يكن هذا الموضوع في مخيلتي إطلاقا بل كنت أكرهه. أما السبب الذي جعلني التفت إلى العمل في المجال الفني هو الضغوط من قبل اصداقائي. عندما بدأت بالقرابة عن التمثيل وعندما أنهيت دراستي الجامعية (قسم علم الاجتماع) جرت العمل في مسلسل «الذئاب».

\* **وهل وجدت صعوبات في أثناء وقوفك أمام الكاميرا؟**

\* **الفنانة السورية ليلى جبر، ليست جديدة على الوسط الفني، فهي منذ طفولتها تعيش الجو بطوره ومرة، ابوها المسرحي المعروف محمود جبر، وأمه الفنانة هيفا، وأصف، وخالتها الممثلة القديرة منى وأصف..**

لذلك لم يكن دخول هذا العالم بالنسبة لها شيئا مبهرًا أو مشيرًا.. وقد لعبت الصدفة دورها هنا، إذ لم تعلم قط بأن تصبح فنانة يوما ما.. ورغم ذلك اثبتت بوجهتها وأراثها الفني أنها خليط من كبار الفنانين الذين وضعوا الاحرف الاولى في مسيرة الفن السوري العريق.

التقيناها في حوار صريح وأجابات على أسئلتنا بكل رحابة:

\* **مؤخرا شاهدنا لك مسلسل «عائلتي وأنا» مع الفنان الكبير دريد لحام. ماذا تحدثتاه عنه؟**

- طبعاً هذا العمل ليس الأول الذي أعمل به مع الأستاذ دريد، فقد سبق وأن مثلت في فيلم «الكفرون»، بشكل عام العمل مع دريد متعة، وخاصة أنني أعمل مع فنان أحبه منذ كنت صغيرة من خلال الشاشة.. يقال إن الإنسان كلما كبر كلما كان أكثر تواضعا، وهذه المقولة تنطبق عليه كثيرا.. لقد أعطاني دفعة كبيرة عندما عملت في هذا المسلسل الكوميدي وشجعتني كثيرا ورفع من معنوياتي لأنني كنت خائفة.

\* **ولم الخوف؟**

- أنا لست معتادة على العمل في الكوميديا.. أنا مثلة دراما اجتماعية وإنسانية.. لذلك كنت خائفة من ألا يكون ادائي للشخصية وهي الخادمة «أديبة» بالشكل المطلوب، ولكن وللحقيقة بعد أول مشهد قال لي دريد «ميركو، اهتكن».

\* **وكيف وجدت العمل في الكوميديا؟**  
- صعبا للغاية، العمل الكوميدي يحتاج إلى نسبة كبيرة من التفكير لأن النتيجة خطيرة جدا فاما أن يخرج العمل مبهضوا أو ثقيل.

\* **لنتوقف عند ظهورك الأول في العمل الكوميدي «الفصول الأربعة»، والآن أنت قدمت عمل «عائلتي وأنا» هل يمكن أن نقول أنك مستعز من هذا المجال؟**

- هنا يعود للنصوص التي ستقدم لي، أما أن تكون نصرا اجتماعيا وأما أن تكون نصرا كوميديا، لكن بعد التعب الشديد الذي لمسته خلال تصوير

# حماد وبدوان يسعيان الى اعتلاء منصة التتويج

الفنانة ليلى جبر : غوار رفيع  
مهنوياليا وبداد خوفيا

تصانيف (ص ٢٢)

الاتحاد الرياضي (ص ١٨-٢٠)

## رحل جورجى أمادو.. روائي الروح البرازيلية!

أسس مع الشبان المتمردين «أكاديمية الثائرين» • درس القانون ولم يمارس المحاماة بتاتا • انضم إلى الحزب الشيوعي البرازيلي في الثلاثينات • اختار المنفى مرتين، خاصة بعد حظر الحزب الشيوعي من قبل النظام الديكتاتوري آنذاك • رشح مراراً لجائزة نوبل التي لم تمنح له لكنه حاز على جوائز عالمية أخرى •

توقف الوضع السياسي في بلاده، غير أنه كرس نفسه «لما يتقنه الأكثر» كما اعتاد أن يقول، وهو الكتابة عن حياة «هؤلاء الرجال والنساء المكافحين، الفقراء من غير حزن والمستغلين من غير أن يهزموا».

اتخذت كتاباته طابعاً جديداً في الخمسينات حيث اكتسبت الغنائية وروح الفكاهة كما في «القرنفلة غابريلا والقرنفلة» أو «الدونا فلور وزوجها» وهما بلا شك روايتا أمادو اللتان ترجمتا إلى أكبر عدد من اللغات والأكثر شهرة خارج البرازيل.

واقبس عدد من أعمال أمادو في المسرح والسينما حيث لقي بعضها رواجاً دولياً كبيراً مثل فيلم «غابريلا» من بطولة مارتشيلو ماسترويانى وسونيا براكا و«دونا فلور وزوجها» حيث مثلت سونيا براكا دور الدونا.

زاول جورجى أمادو الصحافة أيضاً فراسل بصورة خاصة الصحافة «دياريو دي باهيا» وال«أسبوعية بارا تودوس» والمجلة «أو امبارسيال» في سلفادور.

تم ترشيح أمادو بانتظام لجائزة نوبل للادب غير أنها لم تقم له. وأمضى سنواته الأخيرة في سلفادور حيث ابتعد عن الحياة الاجتماعية وتوقف عن السفر بسبب مشكلاته الصحية. أصيب بنوبة قلبية عام ١٩٩٣ ووزع له عام ١٩٩٦ جهاز منظم لضربات القلب. ودخل المستشفى مراراً في الأشهر الأخيرة بسبب إصابته بداء السكري.

كان أمادو المتزوج من الكاتبة زيليا غاتاني (٨٤ سنة) التي أحببت له ولدين يفخر بأنه لم يكسب عيشه إلا بقلمه. وفاز بجوائز عدة منها جائزة «سينو ديل دوكا» (١٩٩٨) وجائزة بابلو نيرودا (موسكو ١٩٩٤) وجائزة لويس دي كامويس (الشبونة ١٩٩٥).

(وص.ف.)



### • بقلم: قاصيف الياس •

«فقد الادب العالمي، امس الأول الاثنين، روائي الروح البرازيلية جورجى أمادو الكاتب الأكثر شعبية في البرازيل الذي توفي بنوبة قلبية في سلفادور دي باهيا.

وبوفاة أمادو صاحب الأربعين رواية التي ترجمت إلى ٥٤ لغة، يغيب الروائي الذي اتقن أكثر من سواه وصف الروح البرازيلية الغنائية والمأساوية والشهوانية والمتصوفة في آن. ذلك الشعب الخلاسي حتى الجذور يبقى البطل الرئيسي لأعمال أمادو.

### • نبذة شخصية •

ولد جورجى أمادو في ١٠ آب ١٩١٢ في مزرعة كاكاو في قرية فيراداس قرب إيتابونا جنوب ولاية باهيا، الولاية الأقرب إلى أفريقيا بين ولايات البرازيل. تعلم القراءة في مدينة ألبوس القريبة وكانت آنذاك أكبر مركز لانتاج الكاكاو في البلاد.

درس بعد ذلك في مدارس مختلفة من سلفادور عاصمة ولاية باهيا المدينة بالفراشة وعاش فيها حياة حرة وصاخبة مخالطاً الناس العاديين الذين احتلوا فيما بعد رواياته.

كان في سن الحداثة حين انضم إلى المثقفين الشبان المتمردين والثائرين على التقاليد والأعراف في تلك الحقبة وأسس معهم «أكاديمية الثائرين» وهي مجموعة عارضت التقاليد الأدبية السائدة في باهيا.

وفي ١٩٣٠ انتقل إلى ريو دي جانيرو حيث درس الحقوق والعلوم الاجتماعية وأصبح محامياً، وهي مهنة لم يمارسها يوماً. انطلق في الادب مع كتاب «لبنيتا» الذي ألفه مع دياس دا كوستا وإديسون كارنيرو. ثم نشر عام

١٩٣١ كتابه الأول «بلاد الكرنفال» وكان في التاسعة عشرة.

التحق أمادو في الفترة ذاتها بحركات الشباب المناهضة للدولة الجديدة التي أعلنها الدكتاتور جيتوليا فارغاس ثم انضم إلى الحزب الشيوعي البرازيلي بزعامة لويس كارلوس بريستيس وانتخب نائباً عن حزبه. من رواياته «كاكاو» (١٩٣٣)، «حظرت الرقابة» و«عرق» (١٩٣٤) و«جويابا» (١٩٣٥) و«البحر الميت» (١٩٣٦) و«ربانة من رمل» (١٩٣٧) و«خليج جميع القديسين» (١٩٣٥).

اختار المنفى مرة أولى في مطلع الأربعينات فأقام في بوينس آيريس ومونتيفيديو، ثم اختاره مرة ثانية عام ١٩٤٦ حين عمد الرئيس مارسكال أوريكو غاسبار دوترا (١٩٤٦-١٩٥١) الذي أطاح بجيتوليو فارغاس إلى حظر الحزب الشيوعي البرازيلي وجميع الأحزاب اليسارية واتخذ إجراءات شديدة لقمع ناشطيهم.

أفاد أمادو من منفاه ليسافر ويتعرف إلى أوروبا حيث مكث بصورة خاصة في باريس وبراغ، وظل ينتقد بلا

عشره. فبراداس قرب إيتابونا جنوب ولاية باهيا، الولاية الأقرب إلى أفريقيا بين ولايات البرازيل. تعلم القراءة في مدينة ألبوس القريبة وكانت آنذاك أكبر مركز لانتاج الكاكاو في البلاد.

درس بعد ذلك في مدارس مختلفة من سلفادور عاصمة ولاية باهيا المدينة بالفراشة وعاش فيها حياة حرة وصاخبة مخالطاً الناس العاديين الذين احتلوا فيما بعد رواياته.

كان في سن الحداثة حين انضم إلى المثقفين الشبان المتمردين والثائرين على التقاليد والأعراف في تلك الحقبة وأسس معهم «أكاديمية الثائرين» وهي مجموعة عارضت التقاليد الأدبية السائدة في باهيا.

وفي ١٩٣٠ انتقل إلى ريو دي جانيرو حيث درس الحقوق والعلوم الاجتماعية وأصبح محامياً، وهي مهنة لم يمارسها يوماً. انطلق في الادب مع كتاب «لبنيتا» الذي ألفه مع دياس دا كوستا وإديسون كارنيرو. ثم نشر عام

## أقلت بطفلتها في انبوب القمامة!

• سنغافورة - وكالات الأنباء - قالت صحيفة «صاندي تايمز» السنغافورية إن الادعاء، وجه لأمراة تهمة محاولة قتل طفلتها البالغة من العمر ثمانية أعوام بالقائها عبر انبوب القمامة من شقتها في الطابق الخامس.

واقادت الصحيفة بأن أحد عمال جمع القمامة عثر على الطفلة بعد ساعات من سقوطها عبر الانبوب إلى مستودع القمامة في الدور الأرضي من المبنى وكان جسدها منسحقاً وقد علقت الصراصير بملابسها.

والبغ عامل القمامة الصحيفة إن الفزع كان يسير على الطفلة حين نقلها إلى خارج المستودع وأنها كانت مصابة بسحجات وتغوص منها رائحة كريهة لكنها لم تغل شيناً. وادخلت حينئذ إلى المستشفى. وبلغت سلطات المستشفى الصحيفة أنها منعت زيارة الطفلة.

واحتجزت الشرطة الأم العاطلة عن العمل والتي تعيش بمفردها وتواجه عقوبة قد تصل إلى السجن مدى الحياة إذا أدبنت حين تبدأ المحكمة جلسات الاستماع في القضية اليوم الأربعاء.

وبلغت شقيقة الأم الصحيفة إن الأم أصيبت باكتئاب حديثاً بعد أن هجرها صديقها ووالد طفلها.

## يابانية تنجب في الستين!

• طوكيو - الوكالات - بمساعدة الاخصاب الصناعي وضعت يابانية في الستين عاماً طفلاً الشهر الماضي لتصبح بذلك واحدة من أكبر الأمهات سناً في اليابان والعالم.

ويتوقع أن تغير هذه الولادة جدلاً في اليابان التي تعاني من تدني معدل المواليد وزيادة الستين.

وذكرت وكالة «كيودو» اليابانية للأنباء أن أطباء أمريكيين حصلوا على بويضة من متبرعة ثم خصبوها في الأنابيب ووضعوها في رحم اليابانية التي عادت إلى بلادها لتضع مولودها في أواخر تموز في مستشفى في طوكيو. وغادرت الأم والمولود المستشفى وهما بصحة جيدة. ولم يكشف عن اسم الأم ولا جنس المولود، كما امتنع مسؤولو المستشفى عن التعليق.

ونقلت «كيودو» عن مسؤول في المستشفى قوله «عند بعض المشاكل الصغيرة للغاية.. لم يكن هناك ما يختلف عن الحمل الطبيعي».

وذكرت «كيودو» أن المرأة التي لم تتزوج حتى منتصف الخمسينات من عمرها قررت السفر إلى الولايات المتحدة للحمل بعدما أخبرها أطباء يابانيون أنهم لا يستطيعون لها شيناً بسبب سنها. وقال خيراً أن الحمل الطبيعي نادر جداً بين من تحظين المحسنين عاماً.

## الطبيب انتينوري يؤكد ان الانتقادات لن توقفه عن استنساخ البشر

• روما - الوكالات - رفض طبيب النساء الإيطالي، سيجرينو انتينوري، الذي ينتظر وصوله إلى واشنطن لعرض مشروع يتعلق باستنساخ البشر انتقادات العالم بأسره معتبراً أنها «غريبة» ولا يمكن أن توقفه، في مقابلة نشرت أمس في إيطاليا.

وقال عالم الاجنة الشهير في المقابلة التي أجرتها معه صحيفة «لا ريبوبليكا» الإيطالية قبل أن يستقل الطائرة إلى واشنطن أنه لن يضطر إلى أن ينفي نفسه في سفينة ما في عرض المياه الدولية ليحقق مشروعه. وقال إن «كل شيء سيتم على النجاسة» من دون أن يكشف المكان بالتحديد مكتفياً بالقول: «لا يمكنني البوح بذلك». وأوضح أنه سيقطع ما يسميه «علاجه فقط على الأزواج حين يكون الرجل عاجزاً عن الإنجاب»، موضعاً أن ٧٥ مليون رجل في العالم يعانون من العقم. وأكد البروفيسور انتينوري أن تقنيته «تقوم على إعادة الاستنساخ وليس على الاستنساخ».

مؤكد أنها لا تنتج «نسخاً من الأطفال». وقال أن «الطفل يشبه عائلته. سيكون له الحمض الريبي النووي نفسه الذي لوالدته لكنه سيتمتع كذلك بهوية وبميزات خاصة به. لن يكون مجرد نسخة».

وأوضح البروفيسور انتينوري الذي اشتهر بعد أن اتاح لأمراً في الثالثة والستين بإنجاب طفل، أن إعادة الاستنساخ تختلف عن الوسيلة المطبقة لاستنساخ النجاسة دولي في بريطانيا وقد تم اختبارها «نتيجة إيجابية جداً» على الماعز. وأوضح باختصار أنه «يتم حقن بويضات الماعز في نواة خلية الماعز. وبعد ثلاثة أيام تتشكل اجنة. تؤخذ خلية جديدة وتحقن في بويضة أخرى. ثم تكرر العملية مع بويضة ثالثة. لذلك لا تعتبر العملية استنساخاً بل إعادة استنساخ». وأكد: «لن اصنع أطفالاً هم مجرد نسخ عن والديهم بل أطفالاً كامليين». رافضاً جميع الانتقادات. وأضاف أن «جميع الاتهامات غريبة ولا يمكنها أن توقفني».

## الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة

## اجتماع السكرتارية

اعضاء السكرتارية القطرية للجبهة ولجنة المراقبة مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد اليوم الأربعاء ٢٠٠٨/٨/٢٠ في الساعة الرابعة ب.ظ. في مقر الجبهة القطرية في حيفا - شدروت بن غوريون ٣٩.



نشاط الليخت: بيان سياسي. انتخاب سكرتير عام للجبهة. انتخاب مكتب الجبهة.